Copyright © King Saud University

٢١٨
ك

(كتاب فيه فوائد دينية ومباحث شتى) . كتبت في القرن الرابع عشر الهجرى .

١١٣ ق ٢٢ س ١٧٫٥ × ١١٫٥ سم

٣١٧١ ز

نسخة حسنة ، خطها رقعة ، بآخرها كلمات مأثورة عن بعض الأفاظل العرب والأجانب .

أ- الشعائر والتقاليد والاخلاق الاسلامية أ- تاريخ النسخ .

GOUVERNEMENT
EGYPTIEN

(ورد الصباح)

ورد صلاة الصبح للسادة الخلوتية يقرأ عقب الصلاة قبل أن
يتكلم المصلي بكلام وينوي: أستغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو
الحي القيوم وأتوب إليه كذلك يا اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والإكرام اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
ثم يقول وهو تالي رجليه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشرا. لا إله إلا الله وحده
صدق وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده لا
شيء قبله ولا شيء بعده لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين
له الدين له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن الجميل لا إله إلا الله
مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم. اللهم أجرني من النار سبعا اللهم أجرني وأجر والدي من النار
بجاه النبي المختار وأدخلنا الجنة مع الأبرار بفضلك وكرمك يا عزيز يا
غفار. اللهم إني أعوذ بك من النفس ما ظهر منها وما بطن تعوذا. أعوذ
بكلمات الله التامات من شر ما خلق تعوذا. باسم الله الذي لا يضر مع
اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم تعوذا. رضيت
بالله تعالى ربا وبالإسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا
ورسولا تعوذا. اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا راد
لما قضيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم

ويقرأ الفاتحة . والهكم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ، الله لا اله الا هو الحي القيوم الى آخر آية الكرسي ، آمن الرسول الى آخر السورة ويكرر واعف عنا واغفر لنا وارحمنا ثلاثا ، شهد الله أنه لا اله الا هو الى قوله الاسلام ، قل اللهم مالك الملك الى بغير حساب . اللهم ارزقنا وأنت خير الرازقين وأنت حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، لقد جاءكم رسول الى آخر السورة ويكرر فان تولوا الى آخرها سبع مرات ، ثم يقرأ الاخلاص ثلاثا والمعوذتين مرة ، ثم يقول والدهر شي والايسبح بحمده سبحانه وتعالى ثم يقول سبحان الله ثلاثا وتسعة وثلاثين والحمد لله كذلك والله أكبر كذلك ويختم المائة بلا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير مجهرا بها ثم يقول ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ثم يقول اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله عدد كمال الله وكما يليق به كماله سرا ، ورضي الله تبارك وتعالى عن أصحاب رسول الله أجمعين آمين يا الله ثم يرفع يديه للدعاء فيقول اللهم يا مقلب القلوب والأبصار ثبت قلوبنا على دينك يا الله يا حي يا قيوم لا اله الا أنت يا الله يا ربنا يا واسع المغفرة يا أرحم الراحمين ثلاثا اللهم آمين وصل وسلم على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ، لا اله الا الله ثلاثا مع المد والرحمة ثم يقول لا اله الا الله محمد رسول الله حقا وصدقا ، اللهم استجب دعاءنا واشف مرضانا وارحم موتانا وصل وسلم على جميع الأنبياء والمرسلين والحمد لله رب العالمين ، ربنا

تقبل منا واقبلنا بر الفاتحة (ويقرؤها سرا) ثم يقول اللهم بارك عمنا واكفنا شرما أهمنا وعلمنا الايمان الكامل والكتاب والسنة توفنا وأنت راض عنا اغفر اللهم لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولاخواننا في الله تعالى أحيائهم وأمواتنا ولكافة المسلمين أجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

(تنبيه) تركت من هذا الورد تنبيهات فيما اذا كان القارئ له جماعة تعلم من تحفة الاخوان لسيدي الشيخ الدرير أو من أوراد الخلوتية لشيخ الشيخ أحمد الشرقاوي رحمهما الله تعالى

ثم يقول بعد الورد المتقدم أستغفر الله العظيم لي ولوالدي ولأصحاب الحقوق علي وللمؤمنين والمسلمين والمؤمنات والمسلمات الأحياء منهم والأموات قس مرات (١) اللهم أنت ربي لا اله الا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا أنت (٢) اللهم صل على محمد في الأولين وصل على محمد في الآخرين وصل على محمد في النبيين وصل على محمد في المرسلين وصل على محمد في الملأ الأعلى الى يوم الدين ثلاثا بسم الله الرحمن الرحيم (٤) يا الله ثلاثا يا واحد يا أحد يا جبار يا باطن يا كريم يا وهاب يا ذا الطول يا غني يا مغني يا فتاح يا رزاق يا عليم يا حي يا قيوم يا رحمن يا رحيم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والاكرام يا غياث من يستغيثه يا مغيث أغثني بنفحة من نفحاتك تغنني بها عن سؤال من سواك (١) انك على كل شيء قدير

فقد جاءكم الفتح انا فتحنا لك فتحا مبينا نصر من الله وفتح قريب
وبشر المؤمنين اللهم يا حي يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا ودود
أغنني بحلالك عن حرامك وأغنني بفضلك عمن سواك واحفظني بما
حفظت به الذكر وانصرني بما نصرت به الرسل انك على كل شئ قدير آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (٥) اللهم صل على محمد وعلى
آل محمد وهب لنا اللهم من رزقك الحلال الطيب المبارك ما تصلح
به وهو هنا عن التوصل الى أحد من خلقك واجعل لنا اللهم اليه طريقا
سهلا من غير تعب ولا نصب ولا مشقة ولا تبعة وجنبنا اللهم الحرام
حيث كان وأنى كان وعند من كان وحل بيننا وبينه أهله وأقبض
عنا أيديهم وأصرف عنا قلوبهم حتى لا تتقلب الا فيما يرضيك ولا
تستعمنا بمعصيتك الا على ما تحب يا أرحم الراحمين (٦) يا رزاق ثلاثا يا
باسط ثلاثا يا باسط ابسط لنا الرزق وبارك لنا فيه (٧) ويا من أذهب
موتي بلبي فلم أزل بذكرك يا قيوم ما دمت موصلا (٨) ويا قابض ثبت
على الحق قبضتي ويا جامع اجمع لي رضا سائر الملل (٩) أعوذ بالله من الشيطان
الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا اللهم كبرني فانك

(١) يبدأ لأخذه الذرية تلاثا (١٠) بسم الله الرحمن الرحيم فمن يرد الله
بقراءة أن يهديه يشرح صدره للاسلام بسم الله الرحمن الرحيم رب اشرح
سورة الم نشرح صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي بسم الله
الرحمن الرحيم أفمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه

بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح لك صدرك الى آخرها ثلاثا وسبعات اه
(١١) يا واسع يا عليم يا ذا الفضل العظيم أنت حسبي وعليك حسبي الله
نعم حسبي بغير فلا كاشف له الا أنت وان يمسسني بخير فلا راد لفضله
تصيب به من تشاء من عبادك وأنت الغفور الرحيم (١٢) اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وأغنني بفضلك عمن
سواك ثلاثا اه

(الأذكار والأدعية والأوراد التي تقرأ صباحا ومساء)

(تنبيه) الأذكار والأدعية والأوراد التي تقرأ عند الصباح يدخل
وقتها بطلوع الفجر لكن الأحسن فعلها بعد صلاة الصبح الى طلوع
الشمس والتي تقرأ عند المساء الأحسن فعلها عند اصفرار الشمس
وبعده الى وقت النوم

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاثا هو الله الذي لا اله
الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو
هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم * سبحان الله وبحمده مائة
مرة * سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم * سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته * سبحان الله هي تسبح وهي تصبح
وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون * سبحان

الأبدى الأبد سبحانه الواحد الأحد سبحانه الفرد الصمد سبحانه رافع السماء
بغير عمد سبحانه مهد بسط الأرض على ماء حمد سبحانه من خلق الخلق فأحصاهم
عددا سبحانه من قسم الأرزاق ولم ينس أحدا سبحانه الذى لم يتخذ صاحبة
ولا ولدا سبحانه الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد * اللهم انى
أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك
أنت الله الذى لا اله الا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك
أربع مرات (وفى المساء تقول اللهم انى أمسيت) * اللهم اغفر لى ولوالدى وارحمهما
كما ربيانى صغيرا واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم
والأموات ثلاثا * اللهم صل على محمد فى الأولين الى حد الصلوات المتقدمة
(فى عدد ٣٣) ثلاثا * اللهم صل على محمد النبى عدد من صلى عليه من خلقك وصل على
محمد النبى كما أمرتنا أن نصلى عليه وصل على محمد النبى كما ينبغى لنا أن نصلى عليه
عشرات * اللهم انى أسألك خيرة فى عافية وأسألك عافية فى خيرة عشرات
* اللهم بك نصبح وبك نمسى وبك نحيا وبك نموت واليك النشور (وفى المساء
تقول واليك المصير) اللهم اجعلنى من أعظم عبادك عندك حظا ونصيبا
فى كل خير تقسمه فى هذا اليوم وفيما بعده من نور تهدى به أو رحمة تنشرها أو
رزق تبسطه أو ضر تكشفه أو ذنب تغفره أو شدة تدفعها أو فتنة تصرفها
أو معافاة تمنحها برحمتك إنك على كل شئ قدير * اللهم انى أسألك
المعافية فى الدنيا والآخرة اللهم انى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى
وأهلى ومالى اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى اللهم احفظنى من بين يدى
ومن خلفى وعن يمينى ومن شمالى ومن فوقى وأعوذ بعظمتك

عفو

(ب) سبحان ربى الأعلى ثلاثا وسبحان ربى العظيم ثلاثا وسبحان ربى الأعلى ثلاثا

أن أغتال من تحتى * أصبحنا وأصبح الملك لله (وفى المساء تقول أمسينا
وأمسى الملك لله) والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير رب أسألك خير ما فى هذا اليوم وخير
ما بعده وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده رب أعوذ
بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب
فى القبر * اللهم عافنى فى بدنى اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى فى بصرى
لا اله الا أنت ثلاثا * أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله
التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى كلها ما
علمت منها وما لم أعلم من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن شر ما ينزل من
السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ فى الأرض
ومن شر ما يخرج منها ومن فتنة الليل والنهار ومن طوارق الليل والنهار
الا طارقا يطرق بخير يا رحمن ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربى
على صراط مستقيم * أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاثا باسم
(اللهم انى أعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن ثلاثا أعوذ بكلمات
الله التامات من شر ما خلق ثلاثا باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ
فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلاثا رضيت بالله تعالى
ربا وبالاسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا ثلاثا *
(تنبيه) هذه الجمل الأربع تقدمت فى ورد صلاة الصبح فلذا رأى لا هنا
حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبحانك اللهم
أنت ربى لا اله الا أنت عليك توكلت وأنت رب العرش العظيم ما شاء

الله كامله وحالم يسأل بكيفه ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم اللهم
أعلم أنك الله على كل شئ قدير وأنك الله قد أحاط بكل شئ علما اللهم انى
أعوذ بك من شر نفسى ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ان ربى على صراط
مستقيم * أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم تنزيل
الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى
الطول لا اله الا هو اليه المصير آية الكرسى سبعا * الاخلاص والمعوذتين
سبعا بسم الله الرحمن الرحيم ألم تر الى الملإ من بنى اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا
لنبى لهم ابعث لنا ملكا نقاتل فى سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم
القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل فى سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا
وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين
وقد رد عليه ما يريبه سبعا) لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء
سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق (ثم
للرجل اذا عطس) ألم تر الى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وآتوا
الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد
خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا أخرتنا الى أجل قريب قل متاع
الدنيا قليل والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلا (قرأ رجل طعن وعصى فقال)
واتل عليهم نبأ ابنى آدم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من
الآخر قال لأقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين (قد رد الله عليه فقال)
سبعا قل من رب السموات والأرض قل الله قل أفاتخذتم من دونه أولياء
لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى

(١) نسخة

(٢) قال كذا في الأصل

الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله
خالق كل شئ وهو الواحد القهار (قيوم يرد عليه بسبعا) القوة تلوتا) الاخلاص
والمعوذتان تلوتا * أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى
الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم دائما حرست نفسى وأهلى وأولادى
ومالى وما عرضنى أو عاب عنى بالحى الذى لا يموت وأجرت ظهرى فى حفظ ذلك
الحى القيوم وأصبحت وأمسيت فى جوار الله الذى لا يرام ولا يستباح وفى
ذمته وضمانه الذى لا يخفر ضمانه عبده واستمسكت بعروة الله الوثقى رب
رب السموات والأرض وما لا اله الا هو فاتخذه وكيلا توكلت على الله واعتصمت
بالله وفوضت أمرى الى الله نعم القادر الله فالله خير حافظا وهو أرحم
الراحمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه عدد خلقه ورضا
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم الى آخر السورة ويكرر الآية
الأخيرة سبع مرات ويقرأ الفاتحة مع يا ثوابى للعارف بالله تعالى سيدى
محمد السنوسى ثم يختم بالصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ثم يقول
يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم
أيديهم فكف أيديهم عنكم واتقوا الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
سبعا ثم يقول اللهم انك سلطت علينا شيطانا عدوا بصيرا بعيوبنا
مطلعا على عوراتنا يرانا هو وقبيله من حيث لا نراه اللهم فأعنا منه كما أعنته
منه رحمتك وقطعت منه كما قطعته منه عفوك وباعد بيننا وبينه كما باعدت بينه
وبين جنتك ومغفرتك انك على كل شئ قدير تلوتا) الفاتحة مع يا ثوابى

(١) الثوابى الذى معه أوراد الشيخ السنوسى المذكور فى أول الأذكار

للعارف بالله تعالى سيدى أحمد الشرقاوى ووالديا ومشايخنا وإخواننا وجميع
وصلى الله على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم اهـ

(أذكار ودعوات غير مخصوصة بوقت ولكنها أفضل فعلها صباحا)

لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير
مائة مرة * صلى الله على محمد عشرا * (اسم الله الأعظم) والحكم
إلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم، الم الله لا إله إلا هو الحى القيوم
، وعنت الوجوه للحى القيوم ، لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من
الظالمين ، اللهم إنى أسألك بأنى أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت
الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، اللهم إنى
أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم
يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد
لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك الحنان المنان بديع السموات
والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حى يا قيوم أسألك بأن لك الحمد
لا إله إلا أنت يا أرحم الراحمين كما
الأسماء كلها وبالاسم الأعظم الأعظم أن تصلى وتسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وأن تقضى حاجتى وتطلب ما تريد * اللهم صل
صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد الذى تنحل به العقد
وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب وحسن الخواتيم
ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى آله وصحبه فى كل لمحة ونفس بعدد
كل معلوم لك أحد عشر مرة * الله لا إله إلا هو الحى القيوم العلى
العظيم ٣٣ مرة (ويشترط أن يكون تالى مستقبلا للقبلة وجيها

أن يكون متوضئا ومداوم على هذا الذكر كان له زائد عظيمة فى الدنيا
وفى الآخرة يكون له أجل وأعظم) * لا إله إلا الله السلام العزيز الجبار
الوهاب الرزاق الفتاح العليم العلى العظيم العروس المتين الحفيظ
السميع المجيب (يداوم على هذا الذكر من غير حد ولا وقت) * اللهم
إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه ومالم أعلم وأعوذ
بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه ومالم أعلم وأسألك الجنة
وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو
عمل وأسألك خير ما سألك به عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وأعوذ
بك من شر ما استعاذ منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم وأسألك
ما قضيت لى من أمر أن تجعل عاقبته رشدا

(ما يقال قبل الخروج من المنزل وعند الخروج منه) (انظر صفحة ١٧٨)

يقرأ قبل الخروج آية الكرسى وسورة لإيلاف قريش ويقول عند الخروج
باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله اللهم إنى أعوذ بك أن أضل
أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل على أو أبغى أو يبغى
على باسم الله على نفسى ومالى ودينى اللهم رضنى بقضائك وبارك لى فيما قدر لى
حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت انك على كل شئ قدير وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(ما يقال عقب الصلوات إذا لم يسع الوقت قراءة أوراد الطريقة)

يقول المصلى قبل أن يتكلم بكلام دنيوى أستغفر الله العظيم الذى لا إله
إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاثا اللهم أنت السلام ومنك السلام

تباركت ياذا الجلال والاكرام اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن
عبادتك ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم آية الكرسى والاخلاص
والمعوذتان ثم يقول وان مشى الا يسبح يحمده سبحان الله ٣٣ الحمد لله ٣٣
الله اكبر ٣٣ الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله العظيم وتعالى بكرة
وأصيلا لا اله الا الله محمد رسول الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ثم (١) ف (٢) ف (٤) ف (١١) ف (٦)
ف (٧) ف (٨) المتقدم فورد صلاة الصبح ويزيد على ذلك بعد صلاة
المغرب أن يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى
ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات على اثر الصلاة وأن يقول ايضا
اللهم أجرنى من النار سبعا ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ثم يختم
دعاءه قائلا ربنا تقبل منا انك أنت السميع العليم سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ما يقرأ ليلا

سورة السجدة وسورة يس (وتقرأ أول النهار أيضا) وسورة الواقعة وسورة
تبارك (دعا رتبما عقب قراءة سورة الواقعة) اللهم انى أصبحت وأمسيت
وأنا أحب الخير وأكره الشر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثلاثا اللهم اهدنى بنورك
لنورك فيما يرد على منك وفيما يصدر منى الليل وفيما يجرى بين يدى
خلقك اللهم نجنى رزقى واعصمنى من الحرص والتعب فى طلبه ومن

ثقل الاثم وتعب العلب ومن الذل للخلق بسببه ومن
التذكر والتدبر فى تحصيله ومن الشح والبخل بعد حصوله ،
اللهم يسر لى رزقا حلالا وعجل لى به يا ذا الجلال والاكرام ثلاثا
اللهم انه ليس فى السموات ذرات ولا فى البحار قطرات ولا فى
الجبال مدرات ولا فى الشجر ورقات ولا فى الاجسام حركات ولا فى
العيون لحظات ولا فى النفوس خطرات الا وهى بك عارفات
وبولايتك شاهدات وعليك دالات وفى ملكك سائحات
ومتحيرات فأسألك بالقدرة التى سخرت بها أهل الارض والسموات
أن تسخر لى قلوب المخلوقات انك على كل شئ قدير ، اللهم ارحم
فقرى واجبر كسرى واجعل لطفك فى أمرى وسخر لى لسان صدوقه
واجعله مثل الفهم للطالب والنظيم بالصواب والعمل بالسنة
والكتاب ، اللهم ذكرنى اذا نسيت وأيقظنى اذا غفلت واقدر
لى اذا عصيت واقبلنى اذا أطعت وارحمنى انك على كل شئ قدير
اللهم نور بكتابك بصرى واشرح به صدرى ويسر لى به
أمرى وارفع به ذكرى وأطلقه به لسانى وثبت به جنانى وضرج
به كربى ونور به قلبى وأكرم به لبى بالحب والفهم وارزقنى
تلاوته آناء الليل وحبب العلم يا قاضى الحاجات يا مجيب الدعوات
أكرمنى بأنواع الخيرات فانه لا حول ولا قوة الا بك يا حى يا
قيوم يا حليم يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اه

ما يقرأ عند النوم

تقوله اذا أويت للفراش أعوذ بكلمات الله التامات من

شر ما خلق ثلاثا أستغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم وأتوب اليه
ثلاثا . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين آمين
(١) بسم الله الرحمن الرحيم الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين
يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون والذين يؤمنون بما أنزل اليك
وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون أولئك على هدى من ربهم
وأولئك هم المفلحون . والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم . الله
لا اله الا هو الحى القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى الارض
من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يحيطون
بشىء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يئوده حفظهما
وهو العلى العظيم لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت
ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم
الله ولى الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا أولياؤهم
الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون
لله ما فى السموات وما فى الارض وان تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم
به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شىء قدير آمن الرسول
بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا
نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت

(١) من هنا غالبا الى آخر السورة التى تختم بها الصلوة وبعض الوقت تختم بالآية التى قبلها وبعض الوقت بالآية التى بعدها

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على
الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا
أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين . ان ربكم الله الذى خلق السموات
والارض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا
تفسدوا فى الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب
من المحسنين . لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رءوف رحيم فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم . قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الاسماء
الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وقل
الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى
من الذل وكبره تكبيرا . بسم الله الرحمن الرحيم والصافات صفا فالزاجرات
زجرا فالتاليات ذكرا إن إلهكم لواحد رب السموات والارض وما بينهما ورب
المشارق انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد
لا يسمعون الى الملإ الاعلى ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب
الا من خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم أهم أشد
خلقا أم من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب . يا معشر الجن والانس ان
استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا
بسلطان فبأى آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا

تنتصران . بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز
الحكيم له ملك السموات والأرض يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير هو
الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم هو الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج
منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أينما كنتم والله بما تعملون
بصير له ملك السموات والأرض وإلى الله ترجع الأمور يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور . لو أنزلنا هذا القرآن
على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس
لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن
الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن
العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور
له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم . بسم الله
الرحمن الرحيم قل أوحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي
إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا
ولدا وأنه كان يقول سفيهنا على الله شططا الخ ثم تجمع كفيك وتنفث فيهما
فتقرأ الإخلاص والمعوذتين ثم تنفث في كفيك وتمسح بهما ما استطعت من جسدك
تفعل ذلك ثلاث مرات . ثم تكبر الله أربعا وثلاثين وتسبح ثلاثا وثلاثين وتحمده
ثلاثا وثلاثين ثم تقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات بسم الله الرحمن
الرحيم ثلاث مرات . اللهم صل على محمد أربع مرات على محمد صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وآل محمد
ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم ١٧ مرة ثم تقول له يا سلك زلي وضعت جنبي
وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين

(١) ثم تقرأ سورة قل يا أيها الكافرون وتنام على يمينك اهـ

التوجه الأفخم والتوسل بالاسم الأعظم

لجامعه الأستاذ الفاضل والعالم العامل الشيخ حسن رضوان قدس الله
روحه ونور ضريحه أذن لي به الأستاذ الفاضل الشيخ أمين قراءة عليه
الشيخ عبد الحميد مرزوق عن المرحوم العلامة الشيخ أحمد الجوخدار عن مؤلفه
المؤلف أنجح الله قصدي وقصدهم وتجاوز عن سيئاتي وسيئاتهم آمين
(فأول ما يبتدئ القارئ) يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ويقرأ
الفاتحة ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ١٧ مرة بسم الله وبالله
ومن الله والى الله وعلى الله وفي الله استودعت نفسي عند الله
ولا حول ولا قوة إلا بالله بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير
إلا الله بسم الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله بسم الله
ما شاء الله وما بكم من نعمة فمن الله ما شاء الله كان وما لم
يشأ لم يكن أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل
شيء علما بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في
السماء وهو السميع العليم سبحانك لا نحصي ثناء عليك أنت
كما أثنيت على نفسك عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك يا
نعم المولى ويا نعم النصير يا الله ٦٦ مرة يا من يحلله ذلت الجبال
وبجماله فتتت أكباد الأبطال هون علينا في أمرنا الحال وأدمنا
من فيضك فضلك لذة الوصال وقنا واصرف عنا كل هم وغم ووبال
فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا
والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر

وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون إن ينصركم الله فلا غالب
لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل
المؤمنون الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم
فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من
الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم
وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين على الله توكلنا ربنا افتح بيننا
وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله
إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ٧ مرات قل لن يصيبنا إلا
ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقال موسى
يا قوم إن كنتم آمنتم بالله فعليه توكلوا إن كنتم مسلمين فقالوا على
الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم
الكافرين إني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها
إن ربي على صراط مستقيم إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل
المتوكلون قل هو ربي لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه متاب ومالنا
ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى
الله فليتوكل المتوكلون وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى
به بذنوب عباده خبيرا وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم
وتقلبك في الساجدين إنه هو السميع العليم فتوكل على الله إنك على
الحق المبين قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون فستذكرون ما أقول
لكم وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ٣ مرات ربنا عليك

توكلنا وإليك أنبنا وإليك المصير الله لا إله إلا هو وعلى الله فليتوكل
المؤمنون ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله
لكل شيء قدرا توكلت على الله واعتصمت بالله وفوضت أمري
إلى الله ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أستغفر الله
الغفور الرحيم مائة مرة أستغفر الله العظيم من جميع ذنوبي وظلمي
وما جنيت على نفسي وأتوب إليه أستغفر الله حيا ومن الله أستغفر
الله إيمانا بالله أستغفر الله احتسابا على الله أستغفر الله منى
ورجوعا إلى الله اللهم صل صلاة صلواتك وسلام تسليماتك
على عرش رحمانيتك المستوى عليه ذات ربوبيتك سيدنا محمد صلاة
تنشرح بها الصدور وتنزاح بها الحجب والستور وتهون بها صعاب
الأمور وتيسر بها كل عسير وعلى أهل بيته يا رب اللهم إني
أقدم إليك بين يدي كل نفس ولمحة وطرفة يطرف بها أهل السموات
وأهل الأرض وكل شيء هو في علمك كائن أو قد كان أقدم إليك بين
يدي ذلك كله وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الله لا إله
إلا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم ألم الله لا إله إلا هو
الحي القيوم نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة
والإنجيل من قبل هدى للناس وأنزل الفرقان هو الذي يصوركم في الأرحام
كيف يشاء لا إله إلا هو العزيز الحكيم ربنا الله جامع الناس ليوم لا ريب
فيه الله لا يخلف الميعاد شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة

وأولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وأنا أشهد
بما شهد الله وأستودع الله هذه الشهادة وهي لدى الله ودیعة
اللهم انی أشهدك بما شهدت به لنفسك وشهدت به ملائكتك وأنبياؤك
وأولوا العلم ومن لم يشهد بما شهدت به فاكتب شهادتي هكذه شهادته
ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء
وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على
كل شئ قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت
وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والآخرة
ورحيمهما تعطي منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء اقض عني الدين وأغنني
من الفقر الم المر الر كهيعص طه طسم طس يس ص حم عسق حم
ق ن والقلم وما يسطرون حوم قاف أدم حرم هاد أمين والله
من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ إلهنا وإله كل شئ وربه
ورب كل مربوب لا اله الا أنت عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم

لك الحمد لا من حيث نحن نحمد ... فأنت قديما كنت ربا ممجدا
ولا زلت بالمجد القديم موحدا ... فسبحانك اللهم عن حمد من حمد
لك الشكر رب الشكر حيث أمرتنا ... فضلك لا يحصى ولو كان مجهدا
تباركت ربي أنه بمحيط ممجد ... بواهب فضل أو يكونه محصدا
علمت قديما عجز خلقك عن ثنا ... فحمدت لذاتك فحمدك ناصدا
تجليت للأرواح يا نعم خالقا ... بنور تجلى حمد ذاتك أولدا
وقد ما وخاطبها عهدا ألست بربكم ... أجابت لربوبيته وقالت بلى بلى

شهدنا وآمنا وأنت إلهنا ... فمنه ذلك التوحيد والشكر أصلا
وكل الورى في سائر الكون قلت ... على وفق ما قد كان قبل مؤصلا
فلولاك ما كان الشكور ولا ولا ... وما كان عبد في الوجود مرحلا
فأنت الذي وحدت ذاتك قبلما ... وجود وصيغ العالمين تحصلا
وصل صلاة مع سلام دائما ... على البرزخ الكلي منه جاد مرسلا
محمد المختار من نسل هاشم ... وآل وأصحاب ومن جاز منهلا
دعوتك يا إلهي السريع إجابة ... كما جاء نا القرآن ادعوني أنزلا
أسألك يا الله إلهنا حسبنا ... ويا نعم منه بالعالمين توكلا
ويا رب يا رباه يا فرد يا ولي ... ويا رب يا رباه ربنا انفصلا
ويا رب يا الله يا فرد وارث ... ويا ما لك يا حي منه تمما
ويا قيوم يا الله لا رب غيره ... وسلم سلام منه قضائك وانزلا
رحيم عليم أنت رحمن مانع ... محيط علي قاهر كل منه علا
كريم وحي أنت محيي ومقصد ... حليم سريع محصي الله شيادا أولا
فتبنا لك اللهم فاغفر ذنوبنا ... قديم وغفار لمن تاب مقبلا
وداوه بود ما عساه تحلحلا ... هو الله أنت الواحد الصمد الذي
تحننت يا منانه بالجود مسجلا ... بديع إله ذو الجلال مهيمن
ويا أحد أنت الوجود وكملا ... سميع الدعا ملء قريب وعالم
وأنت حكيم نور حكمتك انجلا ... بسم الله والله أكبر تجلى
كروب لنا فادفع لا هول ولا ... وبارئه عوك أنت إلهنا
وأنت الله واحد جل واعتلا

وجود

أدع منزلا

تكفلا

قد

فحص الأشياء

نحي

وداوه

تنزهت عنه شبهة وكل حائل ولا اله الا انت ربا تكفلا
ولا انت مولود ولست بوالد ولا آخذ مولاى صاحبة ولا
بلاهوتيك الذاتى وعزك سيدى عنه الغير نزه للعقول ومثلا
برحموتك اللهم فارحم ضعفنا ولى خالص الارزاق منعة مهملا
بعظموتك اللهم عظم شؤوننا بتوحيد فضل الذات كى ندرك الجلا
الهى بانوار الجلال تولنى لوجهك يعنو كل وجه تذللا
تحفه بود منك يجذب روحنا الى حضرة القدس المنيعة والعلا
الهى بسر القرب منك فدلنى عليك وهيئ كل صعب مسهلا
الهى تمام القلب منه كثرة الخطا عنه الرشد والارشاد اصبح عادلا
فبصره يا رباه تبصيرة منه يرى شهودك فى الاشيا وبالصدق اقبلا
ومنه ورطة الشرك الخفى وزيفه فخلصه حتى لا يرى الغير فاعلا
ومنه وساوس فاهدى نحو مدين قربه فيأتى شعيب الحب ينجو منه القلا
وتعطى عصا عجز ليرعى بها الرضا لدى مشهد الاطلاق ليس مؤثلا
وفى طور سينا الجذب والنهب يجتلى تجالى تجلى الذات بالوهب مرسلا
الهى فعاملنى بما انت اهله ومنى لك اللهم خذنى مجملا
الهى بوصف العجز ناديت ضارعا على باب صفح العفو ادعو لا تخيبا
الهى على اليوم قدم تمالئوا وكل بوصف السوء عنى تقولا
وسلوا سيوف الغدر منه غمد عليهم وصفوا صفوف المكر فى سائر الملا
وشنوا بتصميم القطيع غارة حيف لهم وراموا بشبل الغل قلبا معللا
فما كافه الا انه دعوتك ربنا بمكنون غيب الغيب فارد دعوتا

وبالطف يا محسانه دارين مشاعرى وقوجنانى واجعل القصد انت لا
وقد مزق جمع الحاسدية بغيظهم وشتت جموع المكريه ومنه قلا
فقى نحر منه يبغى المذلة عاديا جعلناك يا الله فاخذله مخذلا
ومنه شر شيطانه وانس فتنه وجانه وسلطانه وسبع تقولا
ونفس ودنيا والهوى وطوارقه سرى طارق الخيرات فابعث معجلا
الهى اسلنى مشهد القرب واعطنى بمجلى تجلى الحب فوه الولا ولا
الهى فزنى سير نهج مقوم على نجب الاهداه والفضل والعلا
الهى بسر السر احمه عواقبى وجملنى يا مهيمه بالجلا
الهى وملص منه هبال عوائه تقوله رؤى عنه مشاهد العلا تقوله
الهى عيونى والذنوب تكاثرت ولكننى ألفيت عفوك أجملا
الهى بحسه الطه أدعوك هيما عن المصطفى المختار عنك تسلا
الهى على الايمانه فاقبضه لروحنا ولى فى مجالى الانس والنور أنزلا
ومنه فتنة المحيا مع الموت عافنى وفى الحشر ميزانه الفضائل ثقلا
ويسر حسابى واستر العيب سيدى وتحت لواء الحمد كنه لى مدخلا
ومنه هرتمس البعد والحزن فاهنى وفى ظل عرش القرب كنه لى مظلا
الهى بما فى اللوح منه غيبات الذى به جرت الاقلام أول أولا
وبالمصطفى والآل طرا وصحبه وكل امام للمناهج سهلا
وكل الذى فى الملك والملكوت منه ملائكة عز وخدامك الأولى
تقبل وجد واصفح بعفو عنه فتى ذليل بحسه الطه فيك توسلا
وتم إله العرش أحمد وجيرة وصحبا ومنه لله بالصدق اقبلا

وصل صلاةً تملأ الأرض والسما على واحد الآحاد حتمًا وأوّلا
محمد المبعوث للناس رحمةً مدى الدهر ما الإحسانُ فلك تنزّلا
وآلٍ وأصحاب وأتباع تابعٍ ومنه قال يا أيّها للقرب سائلا
وسلّم الٰهي ما تضرّع قائلٌ لك الحمد لا حمد سيت نحن نحمدا

الله الله ربي لا أشرك به شيئا لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم لا إله إلا الله سبحان رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صل على سيدنا محمد كنز المعروف ومغيث الملهوف وعلى أهل بيته وسلّم يا رب (عشرات) ثم تقرأ الفاتحة للمؤلف ويدعو لإخوانه المؤمنين بخير ثم يقول وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم اهـ

(صلاة التسابيح)

وهي التي علّمها النبي صلى الله عليه وسلم لعمه العباس وهي من الصلوات الموصوفة عند أولي الطوائف وورد في فضلها أنه من فعلها ولو مرة في عمره يدخل الجنة بغير حساب أنه تصلى أربع ركعات في وقت حل النافلة ليلا أو نهارا والأفضل أن تكون في آخر الليل بخصوصها ليلة الجمعة بخصوصها في رمضان يقرأ في الركعة الأولى أم القرآن وشيئا من القرآن ويقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمسة عشر ثم يركع فيقول عشرا ثم يرفع فيقول عشرا ثم يسجد فيقول عشرا ثم يرفع فيقول عشرا ثم يسجد فيقول عشرا ثم يرفع فيقول عشرا ثم يسجد الثانية فيقول عشرا ثم يرفع من السجدة الأخيرة فيقول

عشرا إما بعد القيام وقبل القراءة أو قبل القيام ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك ويقول العشرة الأخيرة وهو جالس قبل التشهد والأفضل في مذهب مالك أن يسلم من ركعتين ثم يأتي بالركعتين الأخيرتين بنية وتكبير ويفعل فيهما كما فعل في الأوليين ثم بعد السلام من الأربع يدعو بالدعاء الوارد في الحديث وهو اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى وأعمال أهل اليقين ومناصحة أهل التوبة وعزم أهل الصبر وجد أهل الخشية وطلب أهل الرغبة وتعبد أهل الورع ومعرفة أهل العلم اللهم إني أسألك مخافة تحجزني بها عن معاصيك حتى أعمل بطاعتك عملا أستحق به رضاك وحتى أناصحك في التوبة خوفا منك وحتى أتوكل عليك في الأمور كلها حسن ظن بك سبحان خالق النور اهـ

(صلاة الاستخارة) انظر صفحات ١١٣، ١١٢، ١١٠، ١١٦

كيفية الاستخارة وصلاتها ودعاؤها الوارد في الصحيحين وهي من الكنوز التي أظهرها الله تعالى على يد رسوله عليه الصلاة والسلام فلا ينبغي لعاقل أن يأمر تركها وهي أن يصلي ركعتين يقرأ في الأولى الكافرون بعد الفاتحة وفي الثانية الإخلاص كذلك ثم بعد السلام منهما يستغفر الله نحو الثلاثين مرة ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر

ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم
إن كنت تعلم أن هذا الأمر خيرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة
أمري فاقدره لي ويسره لي وبارك لي فيه وإن كنت تعلم أن
هذا الأمر شرٌ لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه
عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ورضني به قال
وتسمي حاجته هذا الأمر أي الملاحظ في ذهنه وإن شاء صرح
به بأن يقول إن كان الشيء الفلاني كما قرره شيخنا ثم إذا
فرغ من عمل الاستخارة فكل ما انشرح صدره له من فعل أو
ترك مضى إليه انتهى من حاشية الدسوقي على الشرح الكبير

(لقضاء الحوائج)

تصلي اثنتي عشرة ركعة من ليل أو نهار تسلم من كل ركعتين ثم تثني على
الله تعالى وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكبر وتسجد (بعد التشهد
من الركعتين الأخيرتين وقبل السلام) وتقرأ وأنت ساجد الفاتحة[1]
سبع مرات والإخلاص[2] سبع مرات وآية الكرسي[3] سبع مرات لا إله إلا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات
ثم تقول اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من
كتابك وباسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامة أن
تفعل لي كذا وكذا أو الله تستجيب لي كذا وكذا) ثم ارفع رأسك من السجود
وسلم عن يمينك وعن يسارك (قال البيهقي رحمه الله إنه قد جرب فمن
الدعوة فاستجيب له وانظر مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم آخر)

(لمهام الأمور)

توضأ وصل ركعتين ثم قل بعد السلام منهما اللهم أنت ثقتي في كل
كرب وأنت رجائي في كل شدة وأنت لي في كل أمر نزل بي ثقة وعدة
كم من كرب قد يضعف عنه الفؤاد وتقل فيه الحيلة ويرغب عنه
الصديق ويشمت به العدو أنزلته بك وشكوته إليك فرجته
وكشفته فأنت صاحب كل حاجة وولي كل نعمة وأنت الذي حفظت
الغلام بصلاح أبويه فاحفظني بما حفظته به ولا تجعلني فتنة
للقوم الظالمين اللهم وأسألك بكل اسم هو لك سميت به في كتابك
أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك وأسألك
بالاسم الأعظم الذي إذا سئلت به كان حقا عليك أن تجيب أن
تصلي على محمد وعلى آل محمد وأسألك أن تقضي حاجتي ويسأل حاجته

(صلاة الحاجة)

عن عبد الله بن أوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كانت له حاجة إلى الله تعالى أو إلى أحد من بني آدم
فليتوضأ وليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله عز وجل
وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا إله إلا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أسألك
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من
كل بر والسلامة من كل إثم لا تدع لي ذنبا إلا غفرته ولا هما إلا فرجته
ولا حاجة هي لك رضا إلا قضيتها يا أرحم الراحمين آمين

من حديث محمد بن جعفر ابن محمد رضي الله عنه وعن أسلافه

(فائدة)

وهذا دعاء جاء في الحديث عن أنس بن مالك وعن زيد بن حارثة رضي الله عنهما وله حادثة مشهورة حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهي أن رجلا كر يا تعرض لأحد التجار وأراد قتله فقال له التاجر أمهلني حتى أصلي فأمهله فصلى أربع ركعات ثم رفع رأسه إلى السماء وقال اللهم يا ودود ثلاث مرات يا ذا العرش المجيد يا مبدئ يا معيد يا فعالا لما يريد أسألك بنورك وجهك الذي ملأ أركان عرشك وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك وبرحمتك التي وسعت كل شيء لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث يا غياث المستغيثين أغثني ثلاث مرات. وإذا بفارس بيده حربة طعن بها اللص فأماته والحكاية طويلة وآخرها أنه الرجل المار جع منه سفره أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما جرى له فقال لقد لقنك الله أسماءه الحسنى التي إذا دعي بها أجاب وإذا سئل بها أعطى اهـ

(دعاء آصف به برخيا صاحب سيدنا سليمان عليه الصلاة والسلام الذي قيل فيه إنه اسم الله الأعظم) يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم، يا إلهنا وإله كل شيء إلها واحدا لا إله إلا أنت افعل بي كذا اهـ

(فائدة لقضاء الحوائج) وهي مروية عن الإمام علي رضي الله عنه قال إذا أردت أن تسأل حاجة فاقرأ سبع آيات من أول سورة الحديد إلى قوله بذات الصدور وآخر سورة الحشر من قوله لو أنزلنا هذا القرآن إلى آخر السورة (وهذه هي الآيات) بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم. له ملك السماوات والأرض يحيي ويميت وهو على كل

شيء قدير. هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. هو الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم أين ما كنتم والله بما تعملون بصير. له ملك السماوات والأرض وإلى الله ترجع الأمور. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور. لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون. هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم)

ثم تقول اللهم يا من هو واحد أحد ولا يزال كذلك ولا يكون كذلك أحد غيره افعل بي كذا وكذا وزاد في رواية اللهم إني أسألك بأسمائك المخزون المكنون الطاهر المقدس الحي القيوم الرحمن الرحيم ذي الجلال والإكرام أن تصلي وتسلم على سيدنا محمد وأن تفعل بي ما هو كذا وكذا برحمتك يا أرحم الراحمين

(دعاء مروي عن مقاتل بن سليمان) قال عنه إنه مجرب وإن نبي الله عيسى عليه الصلاة والسلام كان يحيي به الموتى يقرأ بعد صلاة الصبح مائة مرة وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إني أسألك يا قديم يا دائم يا فرد يا وتر يا أحد يا صمد يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام فإن لم تكن فعل حبي الله لا إله إلا هو عليه

توكلت وهو رب العرش العظيم ثم اسأل ما شئت

(فائدة) لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين تقرأ بعد صلاة ركعتين والإنسان ساجد أربعين مرة ثم يرفع رأسه ويدعو بما يشاء ومن قرأ الآية كلها وهي (وذا النون إذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) إحدى وأربعين مرة بعد صلاة الصبح أربعين يوما دعا الله بما يريد استجيب له (مجربة)

(سورة الفاتحة مع البسملة) تقرأ إحدى وأربعين مرة على المريض ثم يتفل عليه ومن داوم على قراءتها بهذا العدد بنية سنة الصبح وفرضه لم يطلب منزلة إلا وجدها • وتقرأ بهذا الترتيب أربعين يوما متوالية للرجوع إلى المنصب وتقرأ بهذا العدد على كل مرض • وتقرأ بعد كل صلاة مكتوبة سبع مرات لجلب الخيرات (وتقرأ سبع مرات مع وضع يد القارئ على موضع الوجع) ثم يقول اللهم أذهب عني سوء ما أجد ومخشة بدعوة نبيك محمد المبارك المكين الأمين عند كل سبع مرات (وتقرأ أربعين مرة بعد صلاة المغرب وسنته ويكون ذلك بمجلس واحد) ثم يدعو بما يريد ثم يقرأ هذا الدعاء بعد الفراغ منه وقراءة الفاتحة وهو إلهي علمك كاف عند السؤال الكفي بحق الفاتحة سؤالا وكرمك كاف عند المقال أكرمني بحق الفاتحة مقالا وحصل ما في ضميري اهـ

(للعطف والوجاهة)

قوله تعالى فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم) خاصيته هذه الآية تعطف قلوب المعرضين على من يقرؤها

عنه وتدفع كيد الكائدين فمن قرأها ليلة الجمعة نصف الليل ثلاثين مرة في آخر كل مرة يقول اللهم أنت يا رب حسبي على فلان بن فلانة أو فلانة بنت فلانة أعطف قلبه أو قلبها وذللها لي أو ذلها لي فإن الله يعطف قلبه عليه ويذلها له اهـ

(بعض خواص آية الكرسي) تقرأ بعدد حروفها ١٧٠ مرة في أي وقت وللكرب بعد الصلوات المكتوبة أو في جوف الليل أقرب إلى الإجابة لأي شيء تريد * قراءة أسماء الله الحسنى التي ورد فيها وهي الله لا إله إلا هو الحي القيوم العلي العظيم ٣١٣ أو ٣١٤ أو ٣١٥ بعدد الأنبياء المرسلين عليهم الصلاة والسلام وعدد أصحاب طالوت وعدد أهل بدر رضي الله عنهم وعدد ٣١٣ هو المشهور ثم يدعو بما شاء وهو على طهارة كاملة مستقبلا القبلة فإذا وقت شريف من الأوقات المندوبة استجيب دعاءه (قل يا حي يا الله لا إله إلا هو الحي القيوم من داوم على ذكر هذه الأسماء الثلاثة بحد تقول سريعا من رفعة المنازل وجذب قلوب العالم بالمحبة والوجاهة) (قوله عز وجل العلي العظيم من داوم على ذكرها نال العلو والمنزلة الرفيعة) وإذا أردت حاجة فاضمم إلى كلمة التوحيد اسما من أسماء الله تعالى مناسبا لمرادك وداوم عليه بحضور القلب فإنه حاجتك تقضى مثل أن تقول لا إله إلا الله الرزاق في طلب الرزق لا إله إلا الله المعز في طلب العز والجاه لا إله إلا الله العليم في طلب العلم ولا إله إلا الله الودود في طلب الود والمحبة ولا إله إلا الله المنتقم في طلب الانتقام وكذا ومن قرأ آية الكرسي عدد كلماتها وهي ستون كلمة على ماء المطر زيادة

العقل والفهم ثم يشربه جعل الله في عقله وفهمه زيادة ومنه دلوم
على قراءتها بعد وكلما قرأها كل يوم نال مقصوده وأدرك غرضه بلا شك
ومنه قرأها كل يوم ثمانية عشر مرة أحيا الله تعالى بروح التوحيد
قلبه وشرح بالحكمة صدره ووسع رزقه ورفع قدره ولا يراه أحد إلا
هابه (ومنه قرأها كل يوم سبع مرات) جعله الله تعالى في حفظه وكلاءته
(ومنه قرأها دبر كل صلاة مكتوبة ودوام عليها في الصبح والمساء وعند
دخول المنزل والفراش وعند الخروج من المنزل وعند السفر آمنه
الله من شرور خلقه أجمعين * وتقرأ مائتي مرة لاستدعاء الهواتف وتقرأ
الخمسة الأسماء التي قبلها بصيغة النداء وهي يا الله يا حي يا قيوم يا
علي يا عظيم على رأس كل مائة ألفا وثلثمائة وسبعين مرة وتقول
عقب ذلك أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك وبروح نبيك محمد صلى الله عليه وسلم أن ترسل
خادم هذه الآية الشريفة لفلانة بنت فلانة في صفتي وحليتي بشراب
من نعيم وحراب من نار وتشير إليه بحربة أو بأي شيء كان وتصلي على
النبي صلى الله عليه وسلم وتنام ويكون عملك ذلك في ليلة الجمعة
وتكرر ذلك إلى أن يحصل المراد فإنه يحصل إجابة في أول جمعة
فذاك وإلا ففي الثانية إلى تمام سابع جمعة تحصل الإجابة بإذن
الله تعالى * وإذا قرئت على مصروع إحدى عشرة مرة على رأسه أفاق
لوقته وإن أقام العارض فالجن احترقه * ومنه مواظبة لوجع القلب
والخفقان ومرض الكبد ونفض البطن من أراد ذلك فليكثر في
إناء طاهر ثلاث مرات ويشرب صاحب العلة ويقول عند شربها نويت
الشفاء من الله تعالى للعلة الفلانية ويذكرها فإنه الله يشفيه

من بركة هذه الآية الشريفة * ومنه خواصها ما ذكره العلامة
أبو اليسر القطان خليفة الشيخ كريم الدين الخلوتي عبد القطب الدرداش
رحمهم الله أن من قرأها في أول يوم من المحرم ثلثمائة وستين مرة يسلم في أول
كل مرة وبعد الفراغ من العدد المذكور يقول اللهم يا محول الأحوال
حوّل أحالي إلى أحسن الأحوال بحولك وقوتك يا كبير يا متعال يا عزيز
يا متفضل وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم فإنه
يكون محفوظا مأمونا ويوقى ما يخاف ويكره * وقال محيي الدين بن
العربي قدس سره من قرأ آية الكرسي بعدد كلما قرأ أو بعدد حروفها أو بعدد
المرسلين عليهم السلام فليقرأ هذا الدعاء بعد تمام العدد وهو اللهم اجعل لي برحمتك
يا رشدي أمانا وآنسني بك عمن كل مطلوب واصحبني بصنوف عنايتك
عمن نيل كل مرغوب يا قادر يا جليل يا قاهر يا عظيم يا ناصر كتب الله
لأغلبنّ أنا ورسلي إن الله قوي عزيز اهـ (أنظر ص ٣٣ و ٣٤)
(سورة القدر) تقرأ إحدى وأربعين مرة ثم يدعو بعد هذا الدعاء
٤١ مرة أيضا اللهم يا من يكتفي عن خلقه جميعا ولا يكتفي عنه أحد من
خلقه جميعا يا أحد يا صمد لا أحد له تقطع الرجاء إلا منك وخابت الآمال
إلا فيك يا غياث المستغيثين أغثني ويكرر أغثني سبع مرات ثم يدعو
بقضاء حاجته اهـ

(سورة الكوثر) ومنه داوم على قراءتها رحمه قلبه وإذا قرئت عند نزول
المطر مائة مرة ودعا القارئ بما يجب من أمر الدنيا والآخرة استجيب له
قال الراوي إن ذلك مجرب

(ومنه قرأ سورة يس) لأجل قوله تعالى إزجاءها للسلوه ودعا على أثرها

الآمال

استجيب له قال الراوى انه جرب ذلك وصح

(سورة ألم نشرح لك صدرك) من خواصها أنه من تعسر عليه أمر من أمور الدنيا والآخرة فليتوضأ وليصل ركعتين ويقرأ فيهما بعد الفاتحة ما تيسر من القرآن ثم يستمر مستقبلا القبلة متوجها إلى الله تعالى ويقرأ سورة ألم نشرح لك صدرك عدد حروف عائلة واشيه وضميمة ثم يسأل الله حاجته فانها تقضى باذن الله تعالى * ومن خواصها أن من تعسر عليه الحفظ فليكتبها فى إناء ويمحوها بماء ويشربها على الريق أو وقت الافطار سبعة أيام متواليات فانه يتيسر عليه الحفظ بركتها * ومن خواصها لاذهاب الحمى أن يأخذ خيطا من كتانه وتقرأ عليه وكلما نطقت بكاف منه كافا قطع المسمى تعقد عقدة فيجتمع فى الخيط سبع عقد ثم تأمر المحموم أن يربط فى يده اليسرى فوقه كوعها فانه يبرأ باذن الله تعالى وقد جرب وصح

(لكى تنتقم من الظالم) حكى رجل إلى الحسن البصرى رحمه الله ظلمه فقال إذا صليت الركعتين بعد المغرب وسلمت فاسجد وقل ياشديد القوى ياشديد المحال ياعزيز ذللت بعزتك جميع خلقك صل على سيدنا محمد وآله واكفنى مؤنة فلان بما شئت فعل ذلك فسمع ضجة عظيمة فى الليل فسأل عنه فقيل مات فلان فجأة (لعزل الظالم) وهو أن تدخل بيتك ليلة الجمعة بعد صلاة العشاء وأنت على طهارة تامة وتصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ألف مرة بهذه الصلاة وهى اللهم صل على سيدنا محمد النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم وتقول على رأس كل مائة يارسول الله إنى أستجير بك من ظلم فلان بن فلان فخذ لى حقى منه فانه يعزل ويحل به الويل

(لكى تنتقم من الظالم) من أراد ذلك فليصل الصبح ويقوله وهو جالس

انظر ص ٦٧

قبل أن يتكلم بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ياقديم ياقائم يادائم يافرد ياوتر ياأحد ياصمد ياحى ياقيوم ياكريم ياحليم ياسند من لا سند له ياعمدة من إليه المستند ياعمدة من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ياذا الجلال والاكرام مائة مرة ويسأل الله حاجته فانها تقضى باذن الله خصوصا إذا دعا على ظالم أو جبار فليتبعه الله ولا يدعو الا على المستحق اهـ

(خواص بعض صيغ الصلوات على النبى صلى الله عليه وسلم)

انظر ص ٨٣ و ٩٣٧ صلوات أخرى *

(الصلاة المنجية) وهى اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد صلاة تنجينا بها من جميع الأهوال والآفات وتقضى لنا بها جميع الحاجات وتطهرنا بها من جميع السيئات وترفعنا بها أعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات فى الحياة وبعد الممات تتلى ألف مرة فى جوف الليل ويدعى بما يراد يستجيب الله للداعى * ورويت عن الشيخ محمد بن عبد الله البراوى لهذه الفائدة بكيفية أخرى وهى أن يكون التالى على طهارة كاملة ويصلى ركعتين فى أول الليل ويكون مستقبلا القبلة حال التلاوة ويكون منفردا ويقرأ هذه الصلاة ألف مرة ثم يتوسل بالنبى صلى الله عليه وسلم فى قضاء حاجته فانها تقضى باذن الله تعالى (مجربة) وقبل التوسل يصلى ركعتين لله تعالى اهـ

ويقرأ الكل بعد الفرض فى أى وقت

(الصلاة التقريبية) ويقال لها عند المغاربة الصلاة النارية لأنهم إذا أرادوا تحصيل مطلوب أو دفع مرهوب يجتمعون فى مجلس واحد

ويقرؤن بهذا العدد ٤٤٤٤ أربعة آلاف وأربعمائة وأربعة وأربعين مرة فيحصل
مطلوبهم بسرعة كالنار ويقال له عند أهل الأسرار مفتاح الكنز المحيط
وقد جربه العبد الفقير إليه تعالى كما نبط عليه به مولى به رضا نفعنا الله
له ولوالديه بجامع مدينة الخرطوم سنة تأخير للطمع أهل الجوداب وأظن
أنه ذلك كانه ١٩١٩م فنزل المطر بعد القراءة مباشرة فلله الحمد والشكر
(وهي هذه) اللهم صل صلاة كاملة وسلم سلاما تاما على سيدنا محمد تنحل
به العقد وتنفرج به الكرب وتقضى به الحوائج وتنال به الرغائب
وحسن الخواتيم ويستسقى الغمام بوجهه الكريم وعلى آله وصحبه
في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك * وتقرأ كل يوم إحدى عشرة
لتوسعة الرزق * وتقرأ دبر كل صلاة مكتوبة بهذا العدد لهذا الغرض *
وتقرأ بعد صلاة الصبح إحدى وأربعين مرة لكل مأرب مع المداومة *
كل يوم * وتقرأ كل يوم مائة مرة لحصول المطلوب وقوته للمطلوب *
وتقرأ كل يوم بعدد المرسلين عليهم الصلاة والسلام ثلثمائة وثلاثة عشر
لكشف الأسرار * وتقرأ كل يوم ألف مرة لنيل المراد وغير المراد * وقال
الإمام القرطبي من أراد تحصيل أمر مهم عظيم أو دفع البلاء المقيم فليقرأ
هذه الصلاة التفريجية ٤٤٤٤ مرة وليتوسل بها إلى النبي ذي الخلق
العظيم فإنه الله يوفقه مراده ومطلوبه على نيته وكذا ذكر ابن حجر
المسقلاني خواص هذا العدد اهـ

(وقال الشيخ عيسى البراوي قدس سره) من قال ليلة الجمعة الصلاة
والسلام عليك يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي قلت حياتي
أدركني ألف مرة وقضيت حاجته على الفور فيحصل مطلوبه

ويدرك غرضه في الدنيا والآخرة فانه مجرب بلا شك اهـ
هذا وينبغي لمريد الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أن يبدأ
بقوله تعالى (إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما) وينوي الامتثال لأمره تعالى والتعظيم
للنبي صلى الله عليه وسلم اهـ

(صلاة النصر على الأعداء وتطهير القلب من النفاق ومحبة الناس للعبد)
وهي (صلى الله على محمد) وهي رواية الإمام السمرقندي قال سمعت
الخضر والياس يقولانه كان في بني إسرائيل نبي اسمه يقال له إشموئيل
قد رزقه الله النصر على الأعداء وانه خرج في طلب عدو إلى أن
قال فقال أصحابه كيف نقول فقال احملوا وقولوا صلى الله على محمد
فحملوا وقالوا فصار أعداؤهم في ناحية البحر فغرقوا أجمعون * قال الخضر
كان يحضرنا وسمعناه يقولانه سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى على محمد طهر قلبه من النفاق كما يطهر الثوب الماء * قال
الحافظ نقلا عن السند المتقدم وسمعناه يقولانه سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما من مؤمن يقول صلى الله على محمد إلا
أحبه الناس وإن كانوا أبغضوه والله لا يحبونه حتى يحبه الله
عز وجل (وسمعناه يقول على المنبر) انه قال صلى الله على محمد فقد
فتح على نفسه بعينه بابا من الرحمة) اهـ

ونقل بعض العارفين أن استعمال صيغ التشهد التي رواها
البخاري ألفا ليلة الاثنين أو ليلة الجمعة موجب لرؤيته صلى
الله عليه وسلم وهي (اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت

على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد)

* (وقال بعض العارفين نقلا عن العارف المرسي) أن من واظب على
قوله اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي
الأمي وعلى آله وصحبه وسلم في اليوم والليل خمسمائة مرة لا
يموت حتى يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة * وذكر الحافظ
عن أبي موسى المديني وابن النعمان عنه عليه الصلاة والسلام من
صلى علي يوم الجمعة ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة *
وعن أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه ورضي عنه من صلى على محمد وعلى
آل محمد مائة مرة قضى الله له مائة حاجة * وعن جابر رضي
الله عنه من صلى علي في كل يوم مائة قضى الله له مائة حاجة
سبعين منها لآخرته وثلاثين منها لدنياه * وورد أن من
قرأ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما مرة ثم قال اللهم صل عليه مائة مرة بعد صلاة
الصبح قبل أن يتكلم وبعد صلاة المغرب كذلك فان الله تعالى
يقضي له مائة حاجة ثلاثين في الدنيا وسبعين في الأخرى
(وروى الحافظ السخاوي في كتابه القول البديع) قال أخرج النسائي
وابنه حبان في صحيحه وابن أبي شيبة عنه صلى الله عليه وسلم
من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه
عشر سيئات ورفعت له عشر درجات * قال وفي رواية للطبراني بلفظ
من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا
صلى الله عليه مائة ومن صلى علي مائة كتب الله بين عينيه براءة من

* الصلاة على الشهداء الصلوات الطيبات

أدعية الكرب والهم والغم (انظر ص ١٣٠)

أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاثا
توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم
يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا.
بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
ثم آية الكرسي وخواتيم سورة البقرة لا إله إلا الله العظيم
الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات
ورب الأرض رب العرش الكريم. لا إله إلا الله الحليم الكريم
سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب
العالمين. حسبنا الله ونعم الوكيل. الله الله الله ربي لا أشرك
به شيئا. لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين. اللهم رحمتك
أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت
يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث * اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن
أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم
هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو
استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي
ونور بصري وشفاء صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي. نقلت من
الأذكار المذكورة من كتب السنة المعتبرة (لذهاب الهموم وحصول السرور والبركة
في الرزق) اللهم إني أسألك خوف العالمين بك وعلم الخائفين منك
ويقين المتوكلين عليك ورجاء الراغبين فيك وزهد الطالبين إليك
وورع المحبين لك وتقوى المتوقين إليك. من مجربات الولي الصالح
سيدي محمد السنوسي وقال إنه مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم

أدعية الكرب والهم والغم

* اللهم إنا نعوذ بك من الهم والحزن وضلع الدين وغلبة الرجال

(حزب سيدى مدين رحمه الله)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم (ثلاثا) أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (ثلاثا) اللهم إنى أسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا. اللهم بك أحاول وبك أجاول وبك أقاتل. اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم إنا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت بعبادك فتنة فاقبضنا إليك غير مفتونين. الحمد لله رب العالمين حمدا يوافى نعمه ويكافئ مزيده (ثلاثا) اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك. اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وأنك محمدا عبدك ورسولك (أربع مرات) أصبحنا على فطرة الإسلام (وان كان فى المساء تقول أمسينا) وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة ابراهيم حنيفا وما أنا من المشركين. رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. جزى الله سيدنا ونبينا محمدا صلى الله عليه وسلم خيرا كما هو أهله (ثلاثا) اللهم اجعلنى من أعظم عبادك حظا عندك ونصيبا فى كل خير تقسمه فى هذا اليوم (وان كنت فى الليل تقول فى هذه الليلة) وفيما بين من نور تهدى به أو رحمة تنشرها أو رزق تبسطه أو ضر تكشفه أو ذنب تغفره أو شدة تدفعها أو فتنة تصرفها أو معافاة تمنحها

(١) فى الحديث زيادة ولا فى الأرض ولا فى السماء

برحمتك إنك على كل شئ قدير. اللهم إنى أصبحت لا أملك لنفسى ضرا ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ولا أستطيع أن آخذ إلا ما أعطيتنى ولا أتقى إلا ما وقيتنى. اللهم وفقنى لما تحب وترضى من القول والعمل فى عافية. اللهم اغفر لأمة محمد. اللهم استرأمة محمد. اللهم اجبر أمة محمد. اللهم ارحم أمة محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علىّ وأبوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت. اللهم كما لطفت بى فى عظمتك دون اللطفاء وعلوت بعظمتك على العظماء وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك وكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك وعلانية القول كالسر فى علمك والتقاء كل شئ * لعظمتك وخضوع كل ذى سلطان لسلطانك وصار أمر الدنيا والآخرة بيدك اجعل لى من كل هم أصبحت فيه فرجا ومخرجا اللهم إنه عفو عن ذنوب وتجاوز عن خطيئتى وستر على قبيح عملى أطمعنى أن أسألك ما لا أستوجبه (١) مما قصرت فيه أن تعود آمنا وأسألك متأنسا وإنك المحسن إلىّ وإنى المسئ إلى نفسى فيما بينى وبينك تتودد إلىّ بالنعم وأتبغض إليك بالمعاصى ولكن الثقة بك حملتنى على الجراءة عليك فعد بفضلك وإحسانك علىّ إنك أنت التواب الرحيم. إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية إنه لا يحب المعتدين ولا تفسدوا فى الأرض بعد إصلاحها وادعوه خوفا وطمعا إن رحمة الله قريب من المحسنين. إن وليى الله الذى نزل الكتاب

(١) فى نسخة منه ما قصرت فيه فضرت أدعوك آمنا (٢) فى اللام فضلك

وهو يتولى الصالحين • لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم • فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم • (ويكرر حسبي الله إلى آخر السورة سبعا) أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون • هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم • هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر • سبحان الله عما يشركون • هو الله الخالق البارئ المصور له الأسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم • رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا تبارا • يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صوابا • إنا أنذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا • ووجدك ضالا فهدى ووجدك ضالا فهدى ووجدك ضالا فهدى • بسم الله الرحمن الرحيم إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر • تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر (مرتان) بسم الله الرحمن الرحيم إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أثقالها وقال الإنسان مالها يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره (مرتان) بسم الله الرحمن الرحيم قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ولا أنتم عابدون ما أعبد ولا أنا عابد ما عبدتم ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين (أربع مرات) بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله أحد الله الصمد لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفوا أحد (ثلاثا) بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق إذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد إذا حسد • بسم الله الرحمن الرحيم قل أعوذ برب الناس ملك الناس إله الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس • بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين • ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ما شئت ثم تقرأ فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون • سبحان ربنا رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين • وتذكر لا إله إلا الله ما شئت اهـ

(سبب نقل هذا الحزب)

من نحو ست وثلاثين سنة تقابلت مع السيد عبد الرحمن بك أبي دومه من كبراء مدينة جرجا وكان لقاؤنا بعد صلاة الظهر بجامع مراد باشا بشارع الموسكي بمدينة القاهرة فسمعته يقرأ وردا بعد الصلاة فسألته عن ذلك الورد فقال انه حزب سيدي مدين ثم تقابلت مع ابنه عمه الشيخ عبد القادر رضوان الطالب بالأزهر وكلمته في أمر هذا الورد فقال إنه هذا الحزب تلقاه عن عبد الرحمن بك عن درويش مغربي أهداه له مع كتب أخرى إيجابا بإكرامه لأبناء السبيل والفقراء والسامي ولهذا الهدية خبر يطول شرحه وفي ظني أنه سمعت أن هذا الحزب موجود بالمكتبة الأميرية ضمن مجموعة أوراد مكتوبة بخط جميل مذهب ولا يمكنه إخراجها من المكتبة لندرتها فذهبت إلى المكتبة يوم الخميس ١٤ من شعبان سنة ١٣٥٤هـ ٣٠ من شهر نوفمبر سنة ١٩٣٥م ولما أحضرت إلي

النسخة شرعت في نقل الحزب في هذه المذكرة قبل قراءة ✱ عرضا على الوقت
وبعد أن فتحه تبعه لي أبي بحمد الله أحفظ الكتاب وأداوم على تلاوته صباحا
ومساء أخذا من الاحاديث النبوية ولكنه ذلك لا يمنع من استعمال هذا
الحزب لأنه سيدي مدين من كبار الأولياء ولا بد أن يكون له في هذا الوضع
سر خاص لأنه من المؤكد أنه أسرع أبي دومة انتفعت بهذا الحزب
وهو من الذخائر التي ظهرت على يد هذا الولي رحمه الله ونفعنا به
(فائدة لمعرفة ليلة القدر من كلام الشيخ محيي الدين ابن العربي رحمه الله)

وإنا صيما إن تصم يوم جمعة ... ففي تاسع العشرين خذ ليلة القدر
وإن كان يوم السبت أول صومنا ... فحادي وعشرين اعتمده بلا عذر
وإن حل يوم الصوم في أحد فخذ ... ففي سابع العشرين مارمت فاستقر
وإن حل في الاثنين فاعلم بأنه ... يوافيك ليل الوصل في تاسع العشر
ويوم الثلاث إبدا الشهر فاعتمد ... على خامس العشرين تحظى بالأوازر
وفي الأربعا إن حل يا منه بروما ... فدونك فاطلب وصلها سابع العشر
ويوم خميس إبدا الشهر فاجتهد ... توافيك بعد العشر في ليلة الوتر

دعوة آية قوله تعالى فلما أسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين

ذكر الشيخ السنوسي رحمه الله تعالى في مجربات أن الشيخ أبي الحسن الشاذلي رحمه
الله قال من أراد إقبال الناس عليه والمحبة والمودة والهيبة والتعظيم له في
قلوبهم فعليه بهذه الدعوة المعروفة بدعوة التسخير وهي دعوة فلما آسفونا
أغرقناهم وهي

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم يا ألله يا ألله
يا ألله يارب يارب يارب يارحمن يارحمن يارحيم يارحيم يارحيم

لا تكلني إلى نفسي في حفظ ما مكنتني إياه لما أنت أملك به مني واعدني
برقيقة من رقائق اسمك الحفيظ الذي حفظت به نظام الموجودات واكسني
بدرع من كفايتك وكلاءتك وقلدني بسيف نصرك وحمايتك وتوجني
بتاج عزك وكرامتك وزرني برداء أمنك وسلطانك وأركبني مركب النجاة
في المحيا وبعد الممات بحقه فجيش تظفر عشر مرات واعذني برقيقة من رقائقه
اسمك القهار تدفع بها عني ما أرادني بسوء منه جميع الموذيات والمهلكات وتولني
بولاية العز والهابة حتى يخضع لي إجلالا كل متكبر جبار وشيطان متمرد مقدار
يا عزيز يا قهار ثلاث مرات اللهم ألبسني من زينتك ومجدك وكرامتك
وخشيتك ومنه نعوت ربوبيتك ونور عظمتك ما تبهر لي به القلوب
وتذل لي به النفوس وأصير به في كل عين محبوب وتخضع لي به الرقاب
وأكون به في كل قلب محبوب وتخشع له الأبصار وتنور له الأفكار
ويضمحل له كل متكبر جبار وتذل كل ملك قهار يا ألله يا مالك يا عزيز
يا جبار ثلاث مرات يا ألله يا واحد يا أحد يا وتر ثلاث مرات أسألك
أن تحرك لي جميع خلقك بالمحبة والمودة والعز والوقار والهيبة والقبول
والعطف والمهابة والفخار وكل ما أريده منهم بعزتك يا عزيز يا جبار
كما سخرت البحر لموسى عليه السلام وليانة لي غليظ قلوبهم كما ألنت الحديد
لداود عليه السلام وأطفئ عني نار شرورهم وخد اعهم ومكرهم وأرهب
قلوبهم كما جعلت النار على إبراهيم بردا وسلاما فانهم لا يستطيعون الا بإذنك
ولا يتحركون الا بإرادتك ونواصيهم بيدك وفي قبضتك وقلوبهم تحت
قدرتك ومشيتك فأنت تزرع الخير في قلوبهم وتمحو الشر إذا شئت منهم
وتصرفهم حيث شئت لما شئت يا مقلب القلوب ثلاث مرات يا علام الغيوب
ثلاث مرات أطفئ عني نار قلوب الناس وغضبهم بلا إله إلا الله واستجابت

رضاهم ومحبتهم وسكناهم سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رأينه أكبرنه وقطعن أيديهن وقلن حاش لله ما هذا بشرا إن هذا
إلا ملك كريم" وهذه الآية لها سر عجيب للحفظ من كل سوء وبلاء والنصر على
* الأعداء وغير ذلك الذي ذكره الشيخ السنوسي في مجربانه - قال مؤلف كتاب
المفاخر العلية في مآثر الشاذلية وعدد هذه الآية الشريفة ٣٩٦٩ وله مثلث
١٣٢٣ يسقط منه أربعة وينزل مفتاح المثلث وهذه صورته

١٣٢٠	١٣٢٧	١٣٢٢
١٣٢٥	١٣٢٣	١٣٢١
١٣٢٤	١٣١٩	١٣٢٦

إذا كتبت هذا الموفق وحوله الآية الشريفة
من كل جهة على طهارة واجتماعية في ساعة
سعيدة كأول ساعة من يوم الجمعة أو الخميس أو
الاثنين وتبخره برائحة طيبة كالعود والجاوي
وتتلو عليه الآية الشريفة عدد حروفها وهو ستون ثم تتلو الدعوة ثلاثا أو سبعا
أو تسعا وتحمل ذلك الموقوف وتواجه من شئت فإنك ترى العجب من ميل النفوس
إليك ومحبتهم لك وخضوعهم لديك وتكف عنك أيدي الجبارين وأعين الناظرين
إليك بسوء انتهى

* (ومن دعوة قوله تعالى لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) ومن
لتفريج الكروب والخلاص من كل هم وغم وضيق والنجاة من كل مكروه قال سيدي
أبي الحسن رضي الله عنه بت ليلة وأنا في غم عظيم وهم جسيم فألهمت أن أقول إلهي
قد منيت علي بالإيمان والمحبة والطاعة والتوحيد لك يا رحمن وأحاطت بي الغفلة
والشهوة والمعصية من كل مكان وطرحتني النفس الأمارة بالسوء في بحر
الهوى والحوادث فهي مظلمة وعبدك محزون مهموم مغموم حيران مكروب مغلوب
ولهان قد التقمه نون الهوى وهو يناديك الأمان الأمان ويتضرع إليك
بنداء نبيك وعبدك يونس بن متى المحجوب المعصوم حيث كان في لجة الحوت

مكروم ويقول لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين فاستجبت
له كما قلت في كتابك المبين فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين
فأسألك يا الله يا عظيم أن تستجيب لي كما استجبت له وتؤيدني بالمحبة والمودة
في محل التفريد والوحدة وأنبتني على أشجار اللطف والحنان فإنك أنت
الله الحنان المنان وليس لي إلا أنت وحدك لا شريك لك في جميع الأكوان
ولست أنت بمخلف وعدك لمن آمنه بك يا رحيم يا رحمن اهـ
ومن أدعيته رضي الله عنه اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع
بيني وبينه طاعتك على بساط أنسك ومشاهدتك وفرقه بيني وبينهم
الدنيا وهم الآخرة وتب علي في أمرها واجعل أكبر همي أنت واملأ
قلبي بمحبتك وعيني من خشيتك ووجهي من نورك وبهجتك وخشع
قلبي بسلطان عظمتك ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين ولا أقل من ذلك
وأصلح لي شأني كله إنك على كل شيء قدير اهـ
ومن أدعيته رضي الله عنه اللهم يا من خلقه الخلق من غير حاجة إليهم
وكلهم إليه له الحاجة فلا تبتلينا بالحاجة يا جليل يا جميل اشترني
بيسير الجميل وكن لي باللطف الذي كنت به لأوليائك وانصرني
بالرعب والشدة على أعدائي وأعدائك اللهم بحرمة اسمك المجيد أطولنا
البعيد وسهل علينا كل صعب شديد يا الله ثلاثا يا رباه ثلاثا
يا غوثاه ثلاثا يا مقيت مد عصاة أغثنا يا كريم وارحمنا يا بر يا رحيم آمين
ومن كلامه رضي الله عنه إذا أردت الله لا يصد الله قلب ولا يحتجك
هم ولا كرب ولا يبقى عليك ذنب ولا يضرك سوء ولا خطب
فأكثر من قولك سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا إله إلا الله
الحليم الكريم محمد رسول الله الشديد الشديد العظيم ذو العقاب الرحيم والجاه

(و على العظيم) اللهم ثبت علمك في قلبي وأدم تولك في وعلى لساني واغفر لي
الله عليه ذنبي واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم
وسلم والأموات وتابع بيننا وبينهم بالخيرات والبركات إنك سميع قريب مجيب
الدعوات والحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى آمين والحمد
لله رب العالمين

ومن كلامه رضي الله عنه إذا أردت أن تغلب الشر كله وتلحق الخير أجمعه
ولا يسبقك سابقه إلى حسنة العمل ولا يلحقك لاحقه إلى جزيل الفضل
وإن عمل ما عمل فقل يا من له الأمر كله أسألك الخير كله وأعوذ بك من
الشر كله فإنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك
الغني الكريم الغفور الرحيم أسألك بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم الهادي
إلى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السموات وما في الأرض ألا إلى
الله تصير الأمور أن تهب لي مغفرة من عندك تشرح لي بها صدري وتيسر
لي بها أمري وتضع عني بها وزري وترفع لي بها ذكري وتنزه بها فكري
وتقدس بها سيري وتكشف بها ضري وتعلي بها قدري كي أستحك كثيرا
وأذكرك كثيرا إنك كنت بنا بصيرا يا الله يا عليم يا خبير إنك على كل شئ
قدير آمين

(ومن كلامه رضي الله عنه) ما ذكره اليافعي رحمه الله تعالى إنه مما ظهر نفعه
انظر ص ٣٦ وعمت بركاته على من كابده خوف من حاكم جائر أو طالبه أحد بغير حق
أو روعه ظالم أو ضلت به طريقه فليقرأ سورة يس ثم يقول بسم الله الرحمن
الرحيم باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو
السميع العليم باسم الله خير الأسماء في الأرض وفي السماء إن يشأ يذهبكم
أيها الناس ويأت بآخرين وكان الله على ذلك قديرا اللهم إني أعوذ

بك من شر فلان أو فلانة فإنه يكفي جميع ما يخاف بإذن الله تعالى
ومن كلامه رضي الله عنه إن أردت النجاح في جميع أفعالك والصلاح
في كافة أعمالك فاستعن على نقلك بقراءة قل هو الله أحد إلى آخرها
بقدر ما تستطيع وإذا أردت السلامة في كل الأمور فأكثر منه قراءة
المعوذتين قال بعضهم وأقل الإكثار سبع مرات في اليوم الأسبوعية
وإن أردت السلامة منه أهوال الدنيا والآخرة فعليك بقراءة إذا الشمس
كورت إلى آخرها

وكان رضي الله عنه يقول إذا خفت أحدا من الإنس والجن فأكثر
منه تلاوة حسبنا الله ونعم الوكيل وكان رضي الله عنه يقرأ للعين والنفرة
قوله تعالى وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم لما سمعوا
الذكر ويقولون إنه لمجنون وما هو إلا ذكر للعالمين وكان رضي
الله عنه يقول من داوم على قراءة اقرأ باسم ربك الذي خلق إلى
آخرها كفي همه الظاهر ومن داوم على قراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر
كفي همه الباطن

ومن أذكاره رضي الله عنه يا ألله يا قوي يا عزيز يا متين يا نور
يا حي يا مبين يا حي يا قيوم أضئ قلبي بنورك وأرقني شهودك
وعرفني الطريقة إليك وألهمني الاعتماد عليك والتوكل عليك
آمين

وقال رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أبا الحسن
قل لفلان به فلانة يقول هذه الكلمات فإنه مما قال ابنية خالصة وعزم
وقلب سليم تنصب عليه الرحمة انصباب المطر والسيل إذا انهطل وهي
الحمد لله الذي منه البدء للحمد وإليه يعود وكل شئ وكذلك وإليه مردود

لا إله إلا الله محمد رسول الله اللهم اغفر لي شركي وظلمي وما جنيت على نفسي من عظيم جرمي وتقصيري وعواثمي واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات آمين

وقال رضي الله عنه إذا أردت السلامة من ظالم يدخل عليه فاقرأ قوله تعالى وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب وقدم عليه ما جاء في الحديث الله أكبر الله أكبر أعوذ بالله أعز من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر وأعوذ بالله الذي لا إله إلا هو الممسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك ولا إله غيرك ثلاث مرات

رواه الطبراني وغيره

ومن كلامه رضي الله عنه إذا أردت أن لا يصيد الله قلب ولا يلحقك هم ولا كرب ولا يبقى عليك ذنب فأكثر من الباقيات الصالحات (وهي سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)

وإن أردت جلب الرزق والخير والبركة فداوم على قراءة بسم الله الرحمن الرحيم الملك الحق المبين نعم المولى ونعم النصير واقرأ سورة يس وسورة الواقعة

وإن أردت أن تسلم من كل أمر يريبك فقل توكلت على الحي الذي لا يموت أبدا والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا

وإن أردت أن لا يموت قلبك فقل كل يوم أربعين مرة يا حي يا قيوم

لا إله إلا أنت

وإن أردت أن يحبك الله فاقض حوائج إخوانك المسلمين ففي الحديث إذا أحب الله عبدا صير حوائج الناس إليه

وإن أردت أن يستر الله عليك عيبك فاستر عيوب الناس فإنه الله ستار يحب من عباده الستيرين

(وإن أردت أن تنجو من هلكة أو تأمن من قوم خفت شرهم) فقل ما جاء * في الحديث بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم اللهم اكفنا بما شئت وكيف شئت إنك على كل شيء قدير لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم لا إله إلا أنت عز جارك وجل ثناؤك ولا إله إلا أنت اللهم أكبر ثلاثا أعز من خلقه جميعا الله أعز وأكبر مما أخاف وأحذر والحمد لله رب العالمين

اكفناه

(تنبيه) من أول دعوة النسخ ص ٤٦ إلى ختامه أدعية وأذكار سيدي أبي الحسن الشاذلي رضي الله وتفعنا بركاته

(لقوة البصر)

(من كتاب الخلاة) في ترجمة محمد بن جعفر رضي الله عنه أن إنسانا ضعف بصره فرأى في منامه من يقول له قل أعيذ نوري بصري بنور الله الذي لا يطفأ وامسح بيدك على عينيك وتنظر بآية الكرسي فقال فصح بصره وجرب فصح في التجربة (ويقول ناقل هذا أنه واظب على هذه الفائدة بعد صلاة الصبح وصلاة المغرب كل يوم وانتفعت بركتها) فلله الحمد والشكر اه

(عن علي رضي الله) سمعت من نبيكم على أعواد المنبر وهو يقول

من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا
الموت ولا يواظب عليها إلا صديق أو عابد ومن قرأها إذا أخذ
مضجعه أمنه الله تعالى على نفسه وجاره وجار جاره والأبيات حوله
وكان جعفر بن محمد رضي الله عنهما إذا وقع في شيء يكرهه قال اللهم اجعله
أدبا ولا تجعله غضبا
ومن أراد أن يعرف الدراهم المدلسة فليقرأ هذه الآية ثم يقلب الدراهم
فإنه يظهر له زيفها وكذلك في جميع الأشياء التي يريد معرفتها وهي
(وقل الحمد لله سيريكم آياته فتعرفونها وما ربك بغافل عما تعملون)
وقال بعضهم لو استجيب للعبد في كل ما سأل لخرج من حد العبودية
وإنما أمر بالدعاء ليكون عبدا والله يفعل ما يشاء
(اسم الله الأعظم في بعض الروايات) يا حكيم يا عليم يا علي يا عظيم
(لإبعاد البحر والريح) يا مسطيع وفي نسخة أخرى يا مشطيع يا شيطيع ولا
بأس من الجمع بينها
(للصروع وأم الصبيان) ينقش في لوح من حديد هذه الكلمات يا هيحن
يا كهكف يا مسطيع
(يكتب ويعلقه على الجانبة) بطحيطحيطيا
(فائدة) إذا كنت تخاف من أحد أو من شيء فاقرأ آية الكرسي بنية
حفظك منه وبعد قراءتها تقول اللهم احفظني من فلان أو من الشيء
الذي أخافه ثم تضع يدك على صدرك وتتلو قوله تعالى (يثبت
الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة)
سبع مرات فإن الله يثبتك في القول ويحفظك ممن تدخل عليه رويناها
عن الشيخ مصطفى الجندي وهو رواها عن الشيخ علي عطا الله الرجل الصالح

صاحب الشيخ رضي الله عنه الولي المشهور المدفون بجامع سيدي أبي العلا بمراكش
(فائدة مروية عن سيدنا جعفر الصادق رضي الله عنه تقال عند الدخول
على الحكام وعلى كل من يخاف شره) وهي اللهم اخرسني بعينك التي
لا تنام واكفني بحفظك الذي لا يرام ولا أهلك وأنت رجائي فكم
من نعمة أنعمت علي قل لك عندها شكري فلم تحرمني وكم من بلية ابتليتني
بها قل عندها صبري فلم تخذلني يا من أراني نحره واستعيذ بخيرك
من شره فإنك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
(فائدة) إذا دخل أحد على من يخاف شره فليقرأ الكاتب لمعته
ويعقد بكل حرف من هذه الحروف العشرة أصبعا من أصابع يديه
يبدأ بإبهام يده اليمنى ويختم بإبهام اليسرى فإذا فرغ من
عقد جميع الأصابع قرأ في نفسه سورة الفيل فإذا وصل إلى قوله
ترميهم كرر لفظ ترميهم عشر مرات يفتح في كل مرة أصبعا من
الأصابع المعقودة فإذا فعل ذلك أمن من شره
(يقرأ عند مقابلة الحكام) بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم ولما سكت
عن موسى الغضب أخذ الألواح وفي نسختها هدى ورحمة للذين
هم لربهم يرهبون اللهم إني أسألك بهيبة عظمتك
وبطوارق جلالك أن تجعل محبتي في قلب هذا أو خلاله وألبسه
المودة والمحبة في قلبه وعطفه علي بفضلك يا كريم وصلى
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم انظر ص ٩٠
(دعاء يتلى عند مقابلة العدو فإنه يبهت ويتحير ويذل لك)

وتتعبر أمراله باذن الله تعالى علمه النبى صلى الله عليه وسلم
لسيدى عبد القادر الجيلانى رحمة الله تعالى عليه وهو * اللهم إن
علم الغيب عندك مجرب عنى فلا أعلم أمرا أختاره لنفسى
فكله أنت المختار لى فقد ألقيت إليك مقاليد أمرى ورجوتك
لعاقبتى وعقرى اللهم فاهدنى الى أحب الأعمال إليك وأخيرها
عاقبة عندك إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد وأنت على كل شئ
قدير آمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

* (وما يدعى به إذا أهمك أمر من تخافه) اللهم اقطع مدة
من نصب لنا أذى وارصدنا من أراد لنا كيدا اللهم اشغل
عنا أعداءنا ببلائك واشغلنا عنهم بنعمائك فنكايتهم
الله وهو السميع العليم

* (ما يقال عند لقاء من تخافه) من رواية محيى الدين النووى فى الأذكار
لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب
العرش العظيم لا إله إلا أنت عز جارك وجل ثناؤك، يا مالك
يوم الدين إياك أعبد وإياك أستعين، اللهم إنا نجعلك
فى نحورهم ونعوذ بك من شرورهم

* (وإن خاف سلطانا أو ظالما فليقل) اللهم اكفنه بما شئت، الله
أكبر الله أكبر من خلقه جميعا الله أعز مما أخاف وأحذر، أعوذ
بالله الذى لا إله إلا هو الممسك السماء أن تقع على الأرض
إلا بإذنه من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه
من الجن والانس، اللهم كن لى جارا من شرهم جل ثناؤك

وعز جارك ولا إله غيرك ثلاث مرات، اللهم انا نعوذ بك
أن يفرط علينا أحد منهم أو أن يطغى، اللهم إله جبريل وميكائيل
وإسرافيل وإله ابراهيم وإسماعيل وإسحق عافنى ولا تسلط
أحدا منهم علىّ على شئ فإنه لا عافيتك أوسع لا طاقة لى به
روى هذه الاحاديث ابن الجزرى فى كتابه الحصن الحصين اهـ

(وهذا حديث النضر) الوارد عنه النبى صلى الله عليه وسلم وقد
كان أمر أصحابه بتلاوته فى غزوة الأحزاب بعد تعليمه إياهم
وهو مجرب لتفريج أى شدة وكربة بسم الله الرحمن الرحيم
اللهم إنى أعوذ بنور قدسك وبركة طهارتك وعظيم جلالك
من كل طارقة الا طارقا يطرقه بخير اللهم أنت عياذى فبك
أعوذ وأنت عياذى فبك أعوذ وأنت ملاذى فبك ألوذ
يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقاليد الفراعنة
أجرنى من خزيك وعقوبتك واحفظنى فى ليلى ونهارى ونومى
وقرارى لا إله إلا أنت تعظيما لوجهك وتشريفا وتكريما لسبحات
عرشك فاصرف عنى شر عبادك واجعلنى فى حفظ عنايتك
وسرادقات حفظك وعدك على بخير يا أرحم الراحمين اهـ
هذه الصيغة ما قالها أحد إلا فرج الله عنه ولو كان به يديه
سور من حديد وهى (إن الله ليس كمثله شئ هو الذى ليس
كمثله شئ وهو الواحد القهار) اهـ

(دعاء ما قاله أحد إلا نصر على أعدائه) وهو يا جميل يا جليل
يا لطيف كن لى باللطف الذى لطفت به لأوليائك وانصرنى

بالرعب الشديد على أعدائك ياما لك يوم الدين إياك نعبد
وإياك نستعين اه
ومن قال كل يوم بسم الله خير الأسماء بسم الله رب الأرض ورب
السماء بسم الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الأرض ولا فى السماء
وهو السميع العليم ثلاثة عشر مرة أمن من الوباء والسقم والبلاء

﴿ أفضل ما ورد من صيغ الاستغفار ﴾

روى البخارى عن شداد بن أوس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال سيد الاستغفار أن يقول العبد اللهم أنت ربى لا إله
إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبى
فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب إلا أنت من قالها بالنهار موقنا
بها فمات من يومه قبل أن يمسى فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل
وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة
وروى البخارى ومسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن أبى بكر
الصديق رضى الله عنهم أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى
ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك
وارحمنى انك أنت الغفور الرحيم قال الامام النووى هكذا
ضبطناه ظلما كثيرا بالثاء المثلثة فى معظم الروايات وفى بعض
روايات مسلم كبيرا بالباء الموحدة وكلاهما صحيح فينبغى أن

يجمع بينهما فيقال ظلما كثيرا كبيرا
وروى مسلم عن على رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا قام إلى الصلوة يكبر ثم آخر ما يقول بين التشهد والتسليم
اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت
وما أنت أعلم به منى أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله إلا أنت
وروى أبو داود والترمذى عن مجنى به الأدرع رضى الله عنه قال
سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقول اللهم إنى أسألك يا الله
الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد أن تغفر
لى ذنوبى انك أنت الغفور الرحيم فقال قد غفر له قد غفر له
قد غفر له * روى أبو داود والترمذى وابن ماجه عن ابن عمر رضى *
الله عنهما قال كنا نعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى المجلس الواحد
مائة مرة رب اغفر لى وتب على انك أنت التواب الرحيم قال
الترمذى حديث صحيح * وروى أبو داود وابن ماجه عن ابن *
عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيقه مخرجا ومن
كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب * وروى أبو داود والترمذى *
عن ابن مسعود رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال أستغفر الله الذى لا اله إلا هو الحى القيوم وأتوب اليه
غفرت ذنوبه وان كان قد فر من الزحف قال الحاكم هذا حديث صحيح على
شرط البخارى ومسلم * وروى مسلم عن طارق بن أشيم الأشجعى *

رضى الله عنه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم وأتاه رجل فقال يارسول
الله كيف أقول حينما أسأل ربى قال قل اللهم اغفرلى وارحمنى وعافنى
وارزقنى فانه هؤلاء يجمع لك دنياك وآخرتك * وروى الحاكم عن جابر
ابن عبد الله رضى الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال واذنوباه واذنوباه مرتين أو ثلاثا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبى ورحمتك أرجى عندى من عملى
فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال عد فعاد فقال قم فقد غفر لك
* (وهذا استغفار يقرأ عقب كل صلاة روى عن الامام الشافعى رضى الله
عنه) اللهم انه مغفرتك أرجى من عملى وان رحمتك أوسع من ذنبى
اللهم انى لم أكن أهلا أن أبلغ رحمتك ورحمتك أهل أن تبلغنى لأنا
وسعت كل شئ يا أرحم الراحمين * (استغفار لأحد الأعراب قاله وهو
متعلق بأستار الكعبة) اللهم ان استغفارى مع إصرارى لئيم وان
تركى الاستغفار مع علمى بسعة عفوك لجزع فكم تتحبب الى بالنعم مع
غنائك عنى وأتبغض اليك بالمعاصى مع فقرى اليك يامن إذا وعد
وفى وإذا توعد تجاوز وعفا أدخل عظيم جرمى فى عظيم عفوك يا أرحم
الراحمين (استغفار لأعرابى آخر) هربت اليك بنفسى ياملجأ الهاربين
بأثقال الذنوب أحملها على ظهرى لا أحد شافعا إليك الا من عرفنى
بأنك الكريم من قصده اليه المضطرون وأمل فيما لديه الراغبون يامن
فتح العقول لمعرفته وأطلعه الأنس بحمده وجعل ما أمن به من سعة رحمته
على ملته كفاء لتأدية حقه لا تجعل للهوى على عقلى سبيلا ولا للبطالة
على عملى دليلا اهـ

(ما يكتب للشفاء من الأمراض)

قال الشعراوى رحمه الله فى شرحه لرسالة ابن أبى زيد القيروانى رحمه الله تعالى
عند قول المتن (ولا بأس بالرقى بكتاب الله) * ولو بآية منه قال تعالى
وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين، ويرقى بالفاتحة وآخر ما يرقى
به منزل وإياك نستعين، وما يرقى به كثيرا آيات الشفاء الستة وقد
قال بعضهم الشيخ من عرف بالبركة من كتب الله لطيف بعباده ستة
مرة فى اناء نظيف وقرأ عليه آيات الشفاء ومحاها بماء النيل وسقاها لمن
به مرض متقل فانه قد له الحياة شفاه الله بأسرع وقت وان قد له الموت
سكنه ألمه وهون عليه الموت وقد جرب مرات كثيرة فصح * وآيات الشفاء
ست (١) وكيف صدور قوم مؤمنين (٢) وشفاء لما فى الصدور (٣) يخرج من
بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس (٤) وننزل من القرآن ما
هو شفاء ورحمة للمؤمنين (٥) واذا مرضت فهو يشفين (٦) قل هو للذين
آمنوا هدى وشفاء *

(وقال فى موضع آخر عند النهى عن الدخول الى بلد موبوء أو الخروج منه) ان سيدى
أحمد زروق كان يتحصن من الطاعون بهذا الدعاء (تحصنت بذى العزة والجبروت
واعتصمت برب الملكوت وتوكلت على الحى الذى لا يموت اصرف
عنا الأذى انك على كل شئ قدير يقول ذلك ثلاثا) وقال أيضا
ان سيدى القشاشى كان يستعمل هذا الدعاء للوقاية من الطاعون
وهو (اللهم سكنه فتنة صدمة قهرمانة الجبروت بألطافك الخفية
الواردة النازلة من باب الملكوت حتى تشيب بألطافك وتعصم
بك من انزال قدرتك يا ذا القدرة الكاملة والرحمة الشاملة يا ذا

(١) الجلال والاكرام) وقال في موضع آخر (ومما جرب للمحفظ منه وخز
الجبه) انه يكتب في حرز آيات غير مطموسة الحروف وهو قوله تعالى
ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم سبع مرات وقوله تعالى الله
الله عزيز ذو انتقام أربع مرات ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
(٢) العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم (ومما جرب
للمحفظ منه الجبه أيضا) كتابة سورة البروج في حرز وتعلقه أو في اناء
وتمحى ويشرب ماؤها (سورة البروج) بسم الله الرحمن الرحيم
والسماء ذات البروج واليوم الموعود وشاهد ومشهود قتل أصحاب
الاخدود النار ذات الوقود اذ هم عليها قعود وهم على ما يفعلون
بالمؤمنين شهود وما نقموا منهم الا أن يؤمنوا بالله العزيز الحميد
الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء شهيد ان الذين
فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب
الحريق ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها
الأنهار ذلك الفوز الكبير ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ
ويعيد وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد هل
أتاك حديث الجنود فرعون وثمود بل الذين كفروا في تكذيب والله
من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ * وقال عند الكلام
(٣) على الرقية من العين (ومما جرب للمحفظ منه النظرة أو غيرها) انه
تقرأ أو تحمل تلك الآيات وهي قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا
هو مولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله

يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم . وما من
دابة في الأرض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها
كل في كتاب مبين . اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا
هو آخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم . وما لنا ألا
نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ولنصبرن على ما آذيتمونا وعلى
الله فليتوكل المتوكلون . وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله
يرزقها وإياكم وهو السميع العليم . ما يفتح الله للناس من رحمة
فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو
العزيز الحكيم . ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن
الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون الله ان أرادني الله بضر
هل هن كاشفات ضره أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل
حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون (قال القراوي) وشرط الانتفاع
بها أن يقرأها أو يحملها مع حضور قلبه وصدق نيته بأن يعتقد
أنه النبي صلى الله عليه وسلم أرشد إلى التحصن بهذه الآيات اه
(وقال عند الكلام على ما يقال لترحيل الحبيب حية أو ثعبانا) انه
صفة استعذ الخ أنه يقول (أنشدكه بالعهد الذي أخذه عليكما
سليمان أن لا تؤذونا أو يقول الخ يا عبد الله ان كنت مؤمنا بالله
واليوم الآخر وأنت مسلم فلا تظهر لنا خلاف اليوم أو يقول
أقسم عليك بالله واليوم الآخر لا بد لنا ولا خروج فانه ظهر لنا
قتلناك) هذا على ظهر انه الحيات من الجبه (وقال بعد زوال عنه
الحيات والتعابين العادية) يقال الخ يأمر الحبيب يقول لك

الشيخ حسن الدله دال المرض ارحل والا بموت وتكرر هاثلاثا
فانه يرحل (وينفع لرحيله أيضا) التبخير بالقاذر الملوث
بالزيت الطيب وقال ومما ينفع لدفع ضرره شرب اللبه
بالقاذر وليعاليوه الملسوع (وكذا الرقية المجربة للسموم)
وصفة عملها أن تأخذ حديده وتحرها على اللسعه إلى البدن
أي محل اقرء السم الموضع اللسعه كأنك تريد شيئا وأنت تقول
بسم الله أوم سراوم منحابيعة ببتبة كرورايا كرورايا أبيج
بهسترم يهوذا سهرا أستروح لونه قرفر سفاهة
ولا يزال يكررها ويكرر الحديد على الموضع الى أن يجمع السم
(٤) بموضع اللسعة فتفتحه بابرة ونحوها (فائدة) قال الدميري
منه كتب هذه الآيات وهو صوم في متاع أو غيره حفظ باذن
الله تعالى ومنه صلاة منه حفظ باذن الله ولم ير في نفسه
ولا عياله مكروها واذا علقت على صبي حفظ من العين
والتوابع وأم الصبيان وفسأمنا صالحا قال وهي
وصلت اليدين هذه الزخرفة فحصه عليك بالنواجذ فمنافع كثيرة
وهي * ذلك تقدير العزيز العليم وعلى الله فليتوكل المؤمنون
ولا تحسبه الله غافلا عما يعمل الظالمون وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه تنزيل من
خلق الأرض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى يوم
لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم انبتها طوعا
أو كرها قالتا أتينا طائعين وفي السماء رزقكم وما توعدون
الله

الله (وقال أيضا ومما جرب لذهاب الخوف والهم والغم
أن يكتب هاتين الآيتين ويحملها فانه الله تعالى يبارك له
في جميع أحواله وينصره على أعدائه وهما قوله تعالى في سورة
آل عمران ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى
طائفة منكم وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله غير الحق
ظن الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر من شئ قل ان الأمر كله
لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر
شئ ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور وقوله تعالى محمد رسول
الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا
يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من أثر السجود
ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطأه
فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم
الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرا عظيما
(منه سورة الفتح) قال وهما ينفعان أيضا للأمراض الباطنه والظاهرة
التي تحدث في البدن كالدمامل والقروح والنفخ والحرارة ونحو ذلك
فيكتب الآيتين في اناء نظيف ويمحوه بماء ورد أو زيت طيب أو
شيرج ويطلي به ذلك فانه يبرأ قال وهما منه السر المخزون لراه
منه شرح تائية السلوك للشيخ عبد المجيد الشرفي الأزهري

ما يكتب للصداع والشقيقة والحمى والمليلة والعين والصرع وسائر
أنواع الجنون والفزع وجميع العاهات بسم الله الرحمن الرحيم باسم
الله الذى لا يضر مع اسمه شئ فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أعيذ حامل كتابى هذا
بوجه الله الكريم العظيم الذى لا شئ أعظم منه وبكلمات الله
التامات كلها التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر وبأسماء الله الحسنى
كلها ما علمت منها وما لم أعلم من شر أعوذ بك من همزات الشياطين
وأعوذ بك رب أن يحضرون ومن نفثهم وهذا الغلام أو هذه الأمة
أو هذه الدابة أضيعه من جلد حمل الذى من كتاب تسهيل المنافع

فائدة لذهاب الحفظ

يغتسل الانسان ويتوضأ ويصلى ركعتين وبعد الفراغ منها يقول اللهم
اغفر لى وأذهب غيظ قلبى وأعذنى من الشيطان الرجيم آمين
ودواء الهم والغم الالحاح الى الله فى الدعاء قال ابن عباس ما كرب نبى
من الأنبياء الا استعان بالتسبيح، وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كثرت همومه وغمومه فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلى
العظيم، وفى رواية لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم شفاء من تسعة وتسعين
داء أيسرها الهم، وفى الحديث القدسى يقول الله تعالى يا ابن آدم اذكرنى حين
تغضب أذكرك حين أغضب فلا أمحقك مع من أمحق اهـ
وقال المقرى ومن واظب كل يوم بعد صلاة الصبح على قراءة سورة الفاتحة مرة
وسورة ألم نشرح ثلاث مرات فانه لا يذهب بالحزن ويشرح القلب وفيه تيسير
لجميع الأمور اهـ من كتاب تسهيل المنافع
وذكر بعض الصالحين أنه من واظب على قراءة سورة ألم نشرح لك صدرك عشر

مرات عقب الصلوات الخمس حصل له التيسير فى الرزق والتوفيق فى العبادة
ومن شرب ماء هارز رقه الله الحفظ والفهم ومن صلى لله ركعتين وجلس
مستقبلا على طهارة وقرأها مائة وثلاثة ودعا بما أهمه استجيب له
وهو مجرب صحيح اهـ من مطية السائل للشيخ أحمد الطاهر الحامدى صاحب الشيخ
أحمد أبى شرقاوى رحمه الله تعالى

تنبيه المداومة على الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فمائة مرة كل
يوم (انظر شرح الزرقانى على الهمزية)

(فائدة للحمى) تحضر مقدار ما يملأ الماء يكفى لدهن جسم العليل وشربه يوما
وتعصر عليه ليوناعدده بالفرد (احدى عشر أو ثلاثة عشر مثلا) وتضع فيه
حصوات ملح بعدد الليمونة المعصور ثم تضع أصبعك السبابة فى الماء
وتقرأ عليه الفاتحة إحدى وأربعين مرة ثم تدع العليل يشرب منه
كلما احتاج إلى الشرب بحيث أنه لا يشرب غيره ثم يدهن جسمه منه اهـ

دعاء يقال عقب الوضوء

اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى فى دارى وبارك لى فى رزقى وقنعنى
بما رزقتنى ولا تفتنى بما زويت عنى وعند فراغه يقول أشهد أن
لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله اللهم
اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين سبحانك اللهم وبحمدك
أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك وتقرأ سورة القدر
أثناء الوضوء (ما يقال عند دخول المساجد وعند الخروج منها)

ويقول عند دخول المسجد بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله
اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك اللهم اعصمنى
من الشيطان ويدخل برجله اليمنى ويقول عند الخروج بسم الله والصلاة

والسلام على رسول الله اللهم اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب فضلك
اللهم اعصمنى منه الشيطان ويخرج برجله اليسرى

(قد ذكر المشايخ وجوها وأذكارا لطلب الغنى) وفى الحديث يقول الانسان
بعد صلاة الفجر وصلاة الصبح سبحان الله العظيم وبحمده سبحانه مَنْ
عَمَّنَّ وَلَا يُعَمُّ عليه سبحانه مَنْ يُجْبَرُ وَلَا يُجَارُ عليه سبحانه من يتزين
الحول والقوة إليه سبحانه مَنَ التسبيح مِنَّةً منه على من اعتمد عليه سبحان
من يسبح كل شئ بحمده سبحانك لا إله إلا أنت يا مَنْ يُسَبِّحُ له الجميع
تَدَارَكْنِى بعفوك فانى جزوع ثم يستغفر الله مائة مرة فانه لا يأتى عليه
أربعون يوما إلا وقد أتته الدنيا بحذافيرها وهو مجرب الفائدة
وذكر الشهرزورى فى عوارف المعارف أنه من قال لا إله إلا الله ألف مرة
على طهارة فى صبيحة كل يوم يسر الله عليه أسباب الرزق

* (ومن تخوف قلبه من أحد من العالمين) فليقل نصف الليل لا إله إلا الله
ألف مرة ويقول اللهم انك تعلم غلبتى من فلان فانتصر لى بعد كل مائة
فانه عائد بعد ذلك هلك

(وعن أبى نصر التمار عن محمد رحمها الله تعالى) قال قال آدم عليه السلام يا رب
شغلتنى بكسب يدى فعلمنى شيئا فيه مجامع الحمد والتسبيح فأوحى الله تبارك
وتعالى إليه يا آدم إذا أصبحت فقل ثلاثا وإذا أمسيت فقل ثلاثا الحمد لله رب
العالمين حمدا يوافى نعمه ويكافئ مزيده فذلك مجامع الحمد والتسبيح

(ما يقال بعد صلاة الصبح) لا حول ولا قوة إلا بالله لا منجا من الله إلا إليه سبحان
الله العظيم وبحمده ثلاثا اهـ

(للنصر على الأعداء ولجنة الخلوة) صلى الله على محمد (مد غير حصر)

(لمنع الوساوس)

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم آمنت
بالله ورسله - سبحان الله الملك الخلاق (إن يشأ يذهبكم
ويأت بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز)

ومن قال سبحان الله وبحمده لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم
ثلاث مرات بعد صلاة الصبح أمن من كل غم وجذام وبرص وفالج
وفى رواية لا حول ولا قوة إلا بالله لا منجا من الله إلا إليه سبحان
الله العظيم وبحمده ثلاثا (هذه الصيغة تقدمت فى الصفحة السابقة)

(دعاء لعيادة النفس) اللهم ملكنا أنفسنا ولا تسلط إعلينا

(دعاء للامام الشافعى رضى الله عنه مشهور بالاجابة) وهو
اللهم يا لطيف أسألك اللطف فيما جرت به المقادير منه واطلب
عليه كل يوم مائة وأحدى وأربعين مرة كان محفوظا من شر
الحوادث * ومما جرب لقضاء الحوائج أن يقول زائر مقام هذا *
الامام الجليل هذه الأبيات التى قالها سيدى أحمد البدوى قدس
الله سره عند زيارته

يا إمامًا يُرْجَى لكل ملمّ ... وهماما يُرْدُّ بأس الغيوث
يا حبيبًا إنا عليك حُبِبْنَا ... وحللنا فى كهفك الحبوب
وبظل الجناب منك احتمينا ... من عدو وحاسد وبغى

(إن ربى لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم) تتلى هذه الآية مرة - *
ويقرأ بعدها اسمه تعالى اللطيف مائة وأربعين مرة كل يوم لتفريج
الكروب وقضاء الحوائج ودفع كيد الظالمين وجلب الرزق اهـ

(الرافع) يذكر مائة مرة وسط النهار مداوم على ذلك رفع الله قدره

(اللطيف) يذكر بعد الوضوء والصلاة مائة مرة لأى أمر يريد قضاؤه

(العظيم) من ذكر هذا الاسم بقلبه كثيرا كان من جليه الخلائق معززا مكرما

(الشكور) من كانت ضيعة المعيشة أو في باطنه كدر أو في عينيه ظلمة يقرأ هذا الاسم على ماء احدى وأربعين مرة ويشربه ويمسح منه على وجهه فانه الله يشفيه

(العلى) من داوم على قراءة هذا الاسم وجعله ورد افانه يكبر قدره

(الكبير) من ذكر هذا الاسم كثيرا كبر في أعين الناس

وقد تقدم في صفحة ٣٣ أن الانسان اذا أراد تلاوة اسم من أسماء الله يضم اليه كلمة التوحيد مثل أن تقول لا اله الا الله العلى اذا أردت رفعة القدر ومع المداومة وحضور القلب تحصل المراد ويفوز التالي بالثواب

ويا معطي ثبت على الحق قلبي ويا جامع اجمع لي رضا سائر الملا

يداوم عليه لدفع الوسواس في العبادة واجابة الدعاء ورجوع الضالة ومن ذلك أن يقال اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالتي وازدد علي ما تلف بجاه اسمك الجامع

ويا مؤمن اكتب لي أمانا مسلما وسترا عميما يا معين تسهلا

من داوم عليه قوى حفظه وذهب نسيانه واذا ذكر الخائف ستة

وثلاثين مرة أمن على نفسه وماله وعياله

أزل يا عزيز الذل عني فلم أزل بعزك يا جبار مكفي مجللا

من ذكر هذا البيت أربعين مرة أغناه الله وأعزه ومن ذكر احدى وعشرين مرة في كل صباح ومساء في حضر أو سفر حفظه الله من الظالمين

وهب لي يا وهاب علما وحكمة وللزهد يا زاهد كن لي مسرعلا

من داوم عليه تقضى حاجته من الحكام ومن تلاه عشرين مرة رزقه ذهنا يفهم به غوامض العلوم ومن قرأه بعد صلاة الصبح مائة مرة لم يحجب الله عنه ولطريق سيره الله سبحانه وتعالى

وأنت حكيم يا الهي فعافني ووده فلكه للود في القلب منزلا

من أكثر ذكره صرف عنه ما يخشاه من الدواهي ووفق الله له بابا من الحكمة

ويا حي أذهب موت قلبي فلم أزل بذكرك يا قيوم ما دمت موصلا

من داوم عليه دامت حياته في كل شيء ومن قرأه ميت يأتي الى بيته فانه يأمن من التعرض واذا قرأه البليد ستة عشرة وهو في مكانه خال فالله الله يؤمنه من عوارض النسيان ويقرأ الحياة الغالبة ٤٠ مرة مع يا حي يا قيوم لا اله الا أنت

وما كتب به الشيخ أبو العباس الخضرمي لبعض الخواص (هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم) تقال بعد صلاة ركعتين ٤٥ مرة لجميع المطالب وذلك صحيح لا شك فيه

ومنتقم رب انتقم لي من العدا وجد واعف عني يا عفو تفضلا

خاصية هذا البيت يقرأ للانتقام من العدو ومن أكثر من ذكره فتح الله عليه أبواب الرضا

غنيّ مواري الفقر عني بالغنا ومُغني فأغذب لي القناعة منهلا
من قرأه على مريض شفاه الله من مرضه ومن داوم عليه وجد العفو
والسعة والعافية ومن قرأه عشر مع كل ليلة جمعة ألف مع ظهر
أمر العفو (الى الحق يا هادي اهدني ببدائع
من العلم زدني يا بديع التوصلا)
خاصيته لقضاء الحاجات ودفع المضرات يقرأ كل ليلة جمعة مائة مرة
ومن قرأه ثمانية وعشرين مرة اتسع رزقه وحصلت له الوجاهة ومن واظب عليه
هدى الله قلبه ورزقه الحكم في البلاد
وقد استحسنت جمع هذه الأبيات مع بعض الحفظ وتسهل المداومة عليها

(١) وَيَا مُؤْمِنُ هَبْ لِي أَمَانًا وَمَسْلَمًا وَسِتْرًا عَمِيمًا يَا مُهَيْمِنُ مُسْبَلَا
أَزِلْ يَا عَزِيزُ الذُّلَّ عَنِّي فَلَمْ أَزَلْ بِعِزِّكَ يَا جَبَّارُ مُكْفِي مُجَلَّلَا
وَهَبْ لِي يَا وَهَّابُ عِلْمًا وَحِكْمَةً وَلِلزُّهْدِ يَا بَارِئُ هَبْهُ كُنْ لِي مُسَهِّلَا
وَأَنْتَ حَكِيمٌ يَا إِلَهِي فَعَافِنِي وَوُدُّ فَكُنْ لِلْوُدِّ فِي الطَّبْعِ مُنْزِلَا
وَيَا حَيُّ أَحْيِ مَوْتَ قَلْبِي فَلَمْ أَزَلْ بِذِكْرِكَ يَا قَيُّومُ مَا دُمْتَ مُوصَلَا
وَمُنْتَقِمٌ رَبِّي انْتَقِمْ لِي مِنَ الْعِدَا وَجُدْ وَاعْفُ عَنِّي يَا عَفُوُّ تَفَضُّلَا
وَيَا قَيُّومُ ثَبِّتْ عَلَى الْقَوْلِ نِيَّتِي وَيَا جَامِعُ اجْمَعْ لِي رِضَا سَائِرِ الْمَلَا
غَنِيٌّ مَوَارِي الْفَقْرِ عَنِّي بِالْغِنَى وَمُغْنِي فَأَعْذِبْ لِي الْقَنَاعَةَ مَنْهَلَا
إِلَى الْحَقِّ يَا هَادِي اهْدِنِي بِبَدَائِعٍ مِنَ الْعِلْمِ زِدْنِي يَا بَدِيعُ التَّوَصُّلَا

(مايقال في السجود) سبحان ربي الأعلى ثلاثا، سبحانك ربي ظلمت نفسي وعملت سوءا فاغفر لي. سبوح قدوس رب الملائكة والروح اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بعفوك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك الخ

لزيادة العقل والفهم وقوة الحفظ
أخرج البيهقي عن علي رضي الله عنه أنه قال أنزل القرآن خماسا إلا سورة الأنعام ومن حفظ خماسا لم ينسه
وقال الإمام الغزالي في خواص القرآن إن من أراد حفظ العلوم كلها بأيسر طريق وجليل فليكتب في إناء نظيف من أول سورة الرحمن * الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان * لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه * بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ * وألق عليه ماء زمزم وامحه به وقه لولدك أو لمن تريد حفظ كل ما يسمع وما يرى ببركة الآيات الشريفة وهي من المجربات اهـ (يمكنه الحصول على ماء زمزم من الحجاج)
(مايقال عند دخول المسجد يوم الجمعة) اللهم اجعلني من أوجه من توجه إليك ومن أقرب من تقرب إليك ومن أفضل من سألك ورغب إليك
وتقدم مايقال عند دخول المساجد وعند الخروج منها في صفحة ٦٢
اعلم أنه كل مايقال في غير يوم الجمعة يقال فيه ويزاد استحباب كثرة الذكر فيه على غيره ويزاد كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم * وروى الإمام النووي في كتاب ابن السني عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال صبيحة يوم الجمعة قبل صلاة الغداة أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات غفر الله ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ويستحب الإكثار من الدعاء في جميع يوم الجمعة رجاء مصادفة ساعة الإجابة فقد اختلف فيها على أقوال كثيرة فقيل هي بعد طلوع الفجر وقبل طلوع

الشمس وقيل بعد طلوع الشمس وقيل بعد الزوال وقيل بعد العصر وقيل غير
ذلك قال الامام النووي رحمه الله والصحيح ما ثبت في صحيح مسلم عن
أبي موسى الأشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ما يقعد جلوس
الامام على المنبر الا أنه يسلم من الصلاة . وروى أبو داود والنسائي
وابن ماجه عن أوس بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة فأكثروا علي من الصلاة
فيه فان صلاتكم معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض
صلاتنا عليك وقد أرمت قال ان الله حرم على الأرض أجساد
الأنبياء * عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حفظ عشر آيات من أول . وروى من آخر سورة الكهف عصم
من فتنة المسيح الدجال أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وعنده ثلاث
آيات من سورة الكهف وصححه * قال محي الدين النووي أما قراءة سورة
الكهف (يوم الجمعة) والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت
فيهما أحاديث مشهورة . قال وقال الشافعي رحمه الله في كتاب الأم
وأستحب قراءة الدخان في ليلة الجمعة * قال شيخنا الشيخ محمد حسنين مخلوف
العدوي حفظه الله في مجموعة أوراد شيخنا المرحوم الشيخ أحمد بن ترقاوي
رحمه الله واستحسن الأستاذ أن يقرأ عقب السلام من صلاة الجمعة
قبل أن يثني الشخص رجليه وقبل أن يتكلم الفاتحة والاخلاص
والمعوذتين كلا سبعا ويدعو بيا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم
يا ودود أغنني بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك أربع مرات
لورود في حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكره الحفني
وذكر ابن حجر والخطيب ونقله الشرقاوي وغيره أنه من واظب على

ذلك أغناه الله ورزقه من حيث لا يحتسب وغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر وحفظ له دينه ودنياه وأهله وولده * ورغب أبو رضي
الله عنه في قراءة هذه البيتية في مرات بعد صلاة الجمعة وهما

إلهي لست للفردوس أهلا * ولا أقوى على نار الجحيم
فهب لي توبة واغفر ذنوبي * فإنك غافر الذنب العظيم

لما ذكر سيدي عبد الوهاب الشعراني أنه من واظب على ذلك توفاه الله
على الاسلام من غير شك * ومن ذلك ما روى عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال بعد ما يقضي الجمعة
سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة غفر الله له مائة ألف ذنب ولوالديه
أربعة وعشرين ألف ذنب رواه ابن السني كذا في الأنوار السنية *
وأخرج الامام أحمد والترمذي والديلمي عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال يوم الجمعة اللهم أغنني
بحلالك عن حرامك وبفضلك عمن سواك سبعين مرة لم تمت حتى
يغنيه الله (وفي رواية) على بن أبي طالب رضي الله عنه قال عليه
الصلاة والسلام ألا أعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل كبير دينا
أداه الله عنك اللهم أغنني بحلالك الى آخر سبعين مرة يوم الجمعة
وعقب الصلوات سبع مرات قال مؤلف فريدة الأسرار كذا أجاز لي
المشايخ قدس الله أسرارهم
وهذا دعاء مخصوص بتوسعة الرزق من داوم عليه بعد كل صلاة خصوصا
صلاة الجمعة حفظه الله من كل مخوف ونصره على أعدائه ورزقه
من حيث لا يحتسب ويسر عليه معيشته وقضى دينه ولو كان عليه
مثاقيل الجبال وهو كنز ينفعه عنه وهو هذا بسم الله الرحمن الرحيم

يا الله ثلاث مرات يا واحد يا أحد الخ (ذكر هذا الدعاء في صفحة رقم
* (دعاء لحفظ الايمان) يقرأ إحدى وأربعين مرة بعد صلاة الفجر وقبل
صلاة الصبح وهو يا حي يا قيوم يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال
والاكرام أسألك أن تحيي قلبي بنور معرفتك يا الله يا الله يا الله
يا محيي الموتى برحمتك يا أرحم الراحمين
(ومنها الفوائد النافعة لقضاء الحوائج ختم القرآن) مجرب لا شك فيه
وإذا قرئ على هذا الترتيب كان أسرع للاجابة يبدأ بالقراءة يوم
الجمعة من أول سورة البقرة إلى آخر سورة المائدة ويوم السبت من
أول سورة الأنعام إلى آخر سورة التوبة ويوم الأحد من أول سورة
يونس إلى آخر سورة مريم ويوم الاثنين من أول سورة طه إلى آخر
سورة القصص ويوم الثلاثاء من أول سورة العنكبوت إلى آخر الزمر
ويوم الأربعاء من سورة غافر إلى آخر سورة الرحمن ويوم الخميس
من سورة الواقعة إلى آخر القرآن فاذا ختم يسجد ويسأل الله حاجته
فانها تقضى إن شاء الله تعالى
(الاحاديث التي وردت في قراءة سورة الكهف يوم الجمعة) قال النبي صلى الله عليه
وسلم من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة أضاء له من النور فيما بينه ما بين
الجمعتين رواه الحاكم في المستدرك وقال عليه الصلاة والسلام من قرأها ليلة
الجمعة أضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق رواه الدارمي
من قرأها كما أنزلت كانت له نورا من مقامه إلى مكة ومن قرأ بعشر آيات
من آخرها فخرج الدجال لم يسلط عليه رواه الحاكم في المستدرك ومن حفظ
عشر آيات من أول عصم من الدجال رواه مسلم وأبو داود والنسائي
والترمذي، وفي هذا القدر كفاية لبيانه فضائل هذه السورة

(فوائد للدماميل والأورام الحاره)

وأصل الجميع دم فاسد مختفيه تحت الجلد (العلاج) يؤخذ بزر قطونا (١) ولا ينخل
أو يستعمل في دواء الاصبحا لأنه إذا انسحق يصير سما) وينقع في خل خاذوه
ساعة ثم يطلى بالخل جميع موضع الورم فانه الدم يموت تحت الجلد انه كان
الخلط قليلا وانه كان كثيرا فانه يجتمع الى الدمل المعروف فحينئذ يؤخذ (٢) دقيقه
الحلبة ودقيقه القمح ويعجنانه بسليط وهو الشيرج أي زيت السمسم ويوضع
العجين على الموضع الذي به الورم أو الدمل يبرأ باذن الله تعالى
(واللحمة) التي هي من نوع الأورام الجلدية وصفتها أنها ورم أحمر ينتشر في الجسم ثم
يتقرح (العلاج) (٣) بالمبردات كماء الرجله ومنقوع بذر القطونا ووضع مكمدات
من الخرقه المبلوله بالماء البارد على موضع الوجع ومما تداوى به العسل (٤) والنطرون
يسخنانه ويطلى بها الموضع أو يحرق (٥) الحرمل ويعجن بخل خاذوه ويطلى به أو
يضرب (٦) زيت السمسم مع ماء الورد حتى يختلطا ثم يطلى به يفعل ذلك أربع مرات في
اليوم ويعاد ضرب الزيت مع ماء الورد كل مرة فانه ذلك نافع جدا
(للنار الفارسية) وهي نفاخات مستديرة ماء رقيق يخرج منه بعد حكة (العلاج) (٧)
تنفع النقاطات بابرة وتخرج ما فيها من الصديد ثم يدهن الفم بالعسل ويذر عليها
ملحا فانه دواؤها ومن فوائدها (٨) أنه تنقش هاتان الآيتان بعود في هذا
وهما قوله تعالى فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت قلنا يا نار كوني بردا وسلاما
على قوله ابراهيم فاذا نقشتا ثم تخلط الحناء بزيت وتدهن به الموضع ويكون
الدهن بغير اليد
(للخنازير) وهي من نوع الدمل (العلاج) تطلى أول الأمر بالطين المختوم ثم اللبخ
المحلله ومما جرب (٩) أنه تطلى ببرادة الحديد مع الزيت أو (١٠) تضمد بلبخة
من النفاع بعد دقه وقيل انه ذلك مجرب وروى في العلاج البنطيعه بنحالبه

سيدنا ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه وعلى نبينا وسائر اخوانها البيعه

(للدمامل) يؤخذ[١١] اللوز المر ويضع عليه أو يدق[١٢] الكراث ناعما وتأخذ عوده من الزيتون وتحرقه وتأخذ رماده وتخلطه مع الكراث ثم تعجنهما بماء ويوضع على الدمامل أو تأخذ[١٣] قشور الرمان وشيامه الشعير المحص المقشور وتغليهما في ماء وتطلي بها الدمامل أو تأخذ[١٤] ورق العليق وتجففه وتسحقه ناعما وتخلطه مع غائط صبي مساويا في مقداره ويطلي به على الدمل يبرأ سريعا وهذه الوصفة مع قدارتها فائدتها وربما عجز كثير من قدماء الأطباء) أو يدق[١٥] باب الأترج شعير في الزيت ويدهن به الدمل أو يوضع[١٦] عليه الهجيه المخمر مع شيء من الملح وهذه الوصفة تنضج الدمل وتفتحه سريعا والتي قبلها قد جربتها ونفعت والله سبحانه وتعالى الشافي

(دواء للأسنان) يؤخذ أفيون وقرنفل وشب ويسحق كل صنف على حدته ثم تخلط بعصير الليمون وبعد ذلك يتمضمض به العليل ويبقيه بريقه في فمه ثم يفتح فمه ليسيل منه العصير ويكرر ذلك العمل منه وقت إلى آخر

(فوائد) من عمل بها دام في سلامة بدنه وصحة وعافيه وهي أدبيا كريا الغذاء ولا يقصى في الغذاء ولا يدخل أكلا على أكل ولا يشرب على الريق ولا يكثر من النكاح وأن يحذر مجامعة العجوز والحائض والمريضة والقبيحة المنظر وأن لا يكتم بولا ولو كان راكبا وأن يعرض نفسه على الخلاء قبل النوم وعلى باقي في كل أسبوع مرة ويحترز من الهواء والبرد بعد الخروج من الحمام

(في الطب أيضا) شرب الماء في ثلاث مواضع منافع في عقب الخروج من الحمام وأثر الجماع وعلى الاعياء

جاء في الأثر من كان به مرض فليأخذ درهما خلالا وليشرب به عسلا ثم ليشربه بماء السماء فانه يبرأ بإذن الله - وماء السماء إذا أخذ في إناء نظيف وصفي وشرب منه صاحب السل واليرقان نفعها وإذا أخذ قبل أن يقع على الأرض

وشرب منه أراد الذكاء زاد في حفظه وذكائه، وقال بعض الحكماء عجبت من يتغذى بالبيض وينام عليه كيف لا يموت (الأصح عليكم بمباكرة الغداء فانه في مباكرته ثلاث خلال يطيب النكهة ويطفئ المرة ويعينه على المروءة قيل وما اعانته على المروءة قال أنه لا تتوق النفس إلى طعام غيرك

(علاج الحروق) ضع قطعة من القماش الناعم على الحروق ثم أضف من محلول الحمض العفصي من أربع الى ثماني ملاعق صغيرة إلى كوبة ماء فاتر وحرك الحمض حتى يذوب ثم بل بها الرباط بالضبط أو قطعة من القطعة حتى يصير لون الحروق أحمر غامقا وهذا يزيل الألم كالسحر واذا لم يوجد الحمض العفصي بالأجزخانة القريبة منك فخذ شيئا من العفص واسحقه واغله في الماء بضع دقائق ثم انتظر حتى يبرد وبل به الرباط كما تقدم واذا لم يوجد العفص بوجه يمكنه استعمال الشاي بدله بشرط أن تكون كمية الشاي أكثر من المعتاد للشرب لأن الشاي يحتوي على مقدار طيب من الحمض العفصي يكفي للاسعاف الأولي ويجب أن يكون الشاي فاترا عند استعماله اهـ (علاج لانبات الشعر)

يفرك الجلد عند أصول الشعر المتساقط بمنشفة خشنة حتى يحمر الجلد بعد غسل الرأس بالماء البارد واذا لم تفد هذه الوسيلة يستعملون مزيجا من ستة أجزاء من زيت الزيتون وثمانية أجزاء من بيكربونات البوتاسا وجزءين من صبغة الذراريح وجزء من سائل النشادر يفرك به الجلد عند أصول الشعر مرتين كل يوم هذا اذا كان السبب مجرد ضعف الشعر أو عواقب الحميات أما إذا كان مرضا مستقلا فإما أن

يكون من خلط الحزاز أو الثعلبة ويمتاز الأول بجبوب صغيرة
عند أصول الشعر ويوف الثانى ببقاء مكان الشعر الساقط
أبيض ناعما وعلاج الحزاز الدهن بزيت الخاز صباحا ومساء
وعلاج الثعلبة يفضلونه فيه محلول درهم من البورمه (بورات
الصوط) فى ثمانية دراهم من الماء يدهن به
الجلد عند أصول الشعر بضع مرات فى اليوم
(علاج لوجع القلب والمحض) وهو كما قيل مجرب يكتب وتمحى
ويشربه العليل يبرأ باذن الله وهذا ما تكتب ه ه ه ه
ه ه ١١ + ع ع ع ع ع ع ه وموم يمحى بالماء ويشرب
والله الشافى (علاج للرجفة وخفقان القلب) قال الرقيشى
رحمه الله من كتب فى جام زجاج جديد وهو صائم عشر مرات
ماء هكذا ح وأضاف إليه خمس هاءات ومحاها بماء المطر
أو ماء بئر ويشرب منه يعافيه الله من كل داء ومن شربه
أمن من الرجفة والخفقان باذن الله (لوجع القلب) تكتب
فى صحن أبيض وتمحيه بماء الزهر وشئ من عسل النحل ويشربه
العليل وهذا ما تكتب لو أنزلنا هذا القرآن على جبل الآخر
سورة الحشر (انظر من الآيات فى صفحة ٣١)

* وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علمنى جبريل دواء يشفى من كل داء وقال نسخته من اللوح المحفوظ:
تأخذ من ماء المطر الذى لم يجر على سقف فى إناء نظيف فتقرأ عليه
فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسى مثله وسورة الاخلاص مثله
وقل أعوذ برب الفلق مثله وقل أعوذ برب الناس مثله ولا إله
إلا الله

إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ
بيده الخير وهو على كل شئ قدير ثم يصوم سبعة أيام وتفطر كل يوم
بذلك الماء أخرجه رزين وذكر فى كتاب تيسير الوصول
وعن زيد بن أرقم رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
ينعت الزيت والورس من ذات الجنب قال قتادة يلد به من الجانب
الذى يشتكيه وفى رواية أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحرى والزيت أخرجه الترمذى وصححه
وعن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من داء إلا فى الحبة السوداء منه شفاء إلا السام قال ابن شهاب
والحبة السوداء الشونيز والسام الموت أخرجه الشيخان والترمذى
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الفزع
الحمى ومن الأوجاع كلها باسم الله الكبير أعوذ بالله العظيم من كل عرق
نعار ومن شر حر النار أخرجه الترمذى (نعار الرجل بالدم إذا علا
وارتفع * وعن على رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أتى مريضا أو أتى به إليه قال أذهب الباس رب الناس واشف
أنت الشافى لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما أخرجه الترمذى
وعن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال أتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم ص ٩١
فقال يا محمد اشتكيت قال نعم فقال جبريل عليه السلام باسم الله أرقيك
من كل داء يؤذيك ومن شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك باسم
الله أرقيك أخرجه مسلم والترمذى
وعن أبى الدرداء رضى الله عنه أنه اشتكى إليه رجل احتباس البول
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا

فليقل ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمك أمرك فى السماء والأرض
كما رحمتك فى السماء فاجعل رحمتك فى الأرض واغفر لنا حوبنا
وخطايانا أنت رب الطيبين فأنزل شفاء من شفائك ورحمة
من رحمتك على هذا الوجع فيبرأ وأمره أن يرقيه به فرقاه فبرأ
أخرجه أبو داود

وعن عثمان بن أبى العاص رضى الله عنه أنه اشتكى إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعا يجده فى جسده منذ أسلم فقال له
ضع يدك على الذى يألم من جسدك وقل باسم الله ثلاث مرات
وقل سبع مرات أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر
قال ففعلت ذلك مرارا فأذهب الله ما كان بى فلم أزل
آمر أهلى وغيرهم بذلك أخرجه مسلم ومالك وأبو داود والترمذى
قال الشيخ الصاوى فى حاشيته على الشرح الصغير للشيخ الدردير رحمة الله
عليهما وكان المصنف يقول هذا إذا رقى نفسه فانه رقى غيره قال
أعيذه أو أعيذها بعزة الله وقدرته من شر ما يجد ويحاذر
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ولو كان شىء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم
فاغسلوا أخرجه مسلم والترمذى ولم يذكر العين حق * وعن عائشة
رضى الله عنها قالت كان يؤمر العائن أن يتوضأ ثم يغتسل
منه المغتسل أخرجه أبو داود

لجلاء العين وقوة البصر

يروى عن الشيخ فريد الدين الولى الشهير فى بلاد الهند قدس سره أن
من قرأ على ظفرى إبراميه قوله تعالى (فكشفنا عنك غطاءك

فبصرك اليوم حديد) سبع مرات وهو يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم
فى كل مرة ثم يقبل إبراميه ويمسح بهما على عينيه ينفعه لنور البصر
وزوال الضرر عن العين إن شاء الله تعالى (لقوة البصر أيضا) تقول
يا بصير مائة مرة بعد السنة الأولى والخطبة يوم الجمعة ثم تمسح بريقك
على عينيك وتقول اللهم قو بصرى بحرمة اسمك البصير فانه يكون
لك ذلك مع المداومة على هذا الذكر (وروى) ابن عامر رضى الله
عنه أنه عليه الصلاة والسلام قال من قال حين يقول المؤذن
أشهد أن محمدا رسول الله مرحبا بحبيبى وقرة عينى محمد وقبل إبراميه
ومسح بهما عينيه أمن من العمى والرمد ما عاش كذا فى فتاوى الصوفى
(عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال) من صلى على كل يوم جمعة *
مرة لم يفتقر أبدا ومحيت ذنوبه وخطاياه كلها ودام سروره واستجيب
دعاؤه وأعطى آماله ونصر على أعدائه وأعين على فعل الخير وكان
رفيقه النبى صلى الله عليه وسلم فى الجنة اهـ

(فائدة تقرأ فى أول الدروس) العلى العليم علام الغيوب المتكلم الحفيظ ×
الرقيب المبين الهادى اهـ

(ومن حفظه) من قال سبع مرات فى سفره حفظ من كل سوء وكذلك
من جعلها فى داره أو صندوقه أو رحله وهى من حفظ الله عفيظ الله
لطيف قديم أزلى حى قيوم لا ينام

ما يقال صباحا ومساء غير ما تقدم فى صفحة ٩٦٨٦٧

اللهم انى أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل
وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال
حديث كريم رواه أبو داود وعن النبى صلى الله عليه وسلم أن لله

وقضاء الدين

وروى أبو داود عن عبد الله بن غنام البياضي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته (ويقول في المساء اللهم ما أمسى بي من نعمة أو بأحد من خلقك الخ)

وروى أبو داود عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والأرض وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي ويحيي الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون أدرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في ليلته

*٩٤ روى ابن السني عن محمد بن إبراهيم عن أبيه رضي الله عنه قال وجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فأمرنا أن نقرأ إذا أمسينا وأصبحنا ألم تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك فإنهما تأتيان صاحبهما في قبره فتقالان الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش الكريم، ومن يدع مع الله إلها آخر لا برهان له به فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون، وقل رب اغفر وارحم وأنت خير الراحمين فقرأناها فقضاء سلمنا (الذي ورد في الحديث ألحقتم أنما خلقناكم عبثا منقطعا) والآيات وفي آخر السورة ورد في آخر آخر

وروى ابن السني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله

(ص) أي بأحد من خلقك

صلى الله عليه وسلم من قال إذا أصبح اللهم إني أصبحت منك في نعمة وعافية وستر فأتم نعمتك علي وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة ثلاث مرات إذا أصبح وإذا أمسى كان حقا على الله تعالى أن يتم عليه (ويقول في المساء اللهم إني أمسيت منك في نعمة الخ)

روى ابن السني عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به تقولين إذا أصبحت وإذا أمسيت يا حي يا قيوم بك أستغيث فأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين

وروى أبو داود والترمذي والنسائي عن عبد الله بن خبيب رضي الله عنه قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي لنا فأدركناه فقال قل فلم أقل شيئا ثم قال قل فلم أقل شيئا ثم قال قل فقلت يا رسول الله ما أقول قال قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات يكفيك من كل شيء قال الترمذي حديث حسن صحيح

روى البخاري عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير والحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته (ومعنى تعار استيقظ)

روى مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى

من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه وذلك كل ليلة
(قال) بعض العارفين فإذا أردت أن تقوم من النوم فاقرأ عند نومك
قوله تعالى (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس
نزلا إلى آخر السورة (الكهف) فإنك تستيقظ فيما إن شاء الله تعالى
(ما يقوله إذا قلبه في فراشه فلم ينم) عن زيد بن ثابت رضي الله *
عنه قال شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرقا أصابني
فقال قل اللهم غارت النجوم وهدأت العيون وأنت حي قيوم
لا تأخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم أهدئ ليلي وأنم
عيني فقلتها فأذهب الله عز وجل عني ما كنت أجد
ص٩١ * (ما يقوله إذا راعه شيء أو فزع في منامه أو قلعه) أعوذ بكلمات
الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين
وأن يحضرون
* (ما يقول إذا استعصى عليه أمر) اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا
وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا
(ما يقال صباحا ومساء وعند النوم) اللهم فاطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت
أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف سوءا
على أنفسنا أو نجره إلى مسلم
* (ما يقول إذا استيقظ من منامه) روى البخاري عن حذيفة بن اليمان
رضي الله عنهما وعن أبي ذر رضي الله عنه قالا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه قال باسمك اللهم أحيا وأموت
وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه

النشور. وروى ابن السني عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما من عبد يقول عند رقاده لا إله إلا الله
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
إلا غفر الله له تعالى ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر. وروى
أبو داود عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا أنت سبحانك
اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا
تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت
الوهاب
(ما يقول عند دخول المنزل أو البستان أو الحانوت)
يستحب أن يقول باسم الله وأن يكثر من ذكر الله وأن يسلم سواء
كان في البيت آدمي أم لا لقول الله تعالى (فإذا دخلتم بيوتا
فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة) وروى
الترمذي عن أنس رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم تكن بركة
عليك وعلى أهل بيتك قال الترمذي حديث حسن صحيح *
روى أبو داود عن أبي أمامة الباهلي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل رجل
خرج غازيا في سبيل الله عز وجل فهو ضامن على الله عز وجل
حتى يتوفاه فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة
ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه
فيدخله الجنة أو يرده بما نال من أجر وغنيمة ورجل دخل

بيته بسلام وهو ضامن على الله سبحانه وتعالى (ومعنى ضامن
على الله تعالى أى صاحب ضمانه والضمانه الرعاية للشىء فمعناه
أنه فى رعاية الله تعالى وما أجزل هذه العطية اللهم ارزقنا ها)
وروى الإمام مالك فى موطئه أنه بلغه أن يستحب إذا دخل
بيتا غير مسكون به أن يقول السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
الوسيط الأذكار للنووى رحمه الله تعالى (ملخص ما يقال عند دخوله
المنزل) باسم الله، السلام عليكم الله خاب به أحد أو السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين الله لم يكبه به أحد، ثم يقول ماشاء الله
لا قوة إلا بالله، ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات
ويقرأ سورة الإخلاص
(وتقدم ما يقال قبل الخروج منه المنزل وعند الخروج منه بابه فى صفحة ١٢)

(فائدة لقضاء الحوائج)

مروية عن الإمام جعفر الصادق وأبى يزيد البسطامى وأبى الحسن
الخرقانى ومنه بعدهم إلى شاه النقشبندية قدس الله أسرارهم ونفعنا
بهم آمين وهى الاستغفار (١) ١٠٠ مرة والفاتحة (٢) ٧ والصلاة على النبى (٣)
صلى الله عليه وسلم ١٠٠ وسورة ألم نشرح (٤) ٧٩ وسورة الإخلاص (٥) ١٠٠١
ثم الفاتحة (٦) ٧ والصلاة على النبى (٧) صلى الله عليه وسلم ١٠٠ ثم سل حاجتك
فانه لم تقصد منه أول يوم ذكر العمل إلى سبعة أيام تنل المقصود بإذن الله تعالى

(رد الشىء الضائع)

تعمل ركعتين وبعد السلام منها تستغفر الله ثلاث مرات وتصلى
مرات وتصلى على نبيه كذلك ثم تكبر وتسجد وتقرأ وأنت ساجد
لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين أربعين مرة ثم

ترفع رأسك مكبرا ثم تقول لا إله إلا الله بلا قامت السموات لا إله
إلا الله بلا تكشف البليات لا إله إلا الله بلا يرد ما فات فالله
خير حافظا وهو أرحم الراحمين اللهم يا جامع الناس ليوم لا ريب
فيه أرزقنى على ما ضاع منى الله على كل شىء قدير (يا بنى إنها
إن تك مثقال حبة من خردل فتكن فى صخرة أو فى السموات أو
فى الأرض يأت بها الله إن الله لطيف خبير) ولا حول ولا قوة
إلا بالله العلى العظيم واظب على ذلك كل يوم مرة إلا أنه يحصل المطلوب
بإذن الله تعالى

(تحصين لسيدى إبراهيم بن أدهم)

يقرأ صباحا ومساء وهو اللهم اقرشنا بعينك التى لا تنام واحفظنا
بركنك الذى لا يرام واحمنا (واعنا) بقدرتك علينا فلا نهلك
وأنت الرجاء (فائدة)

ورد عن النبى عليه الصلاة والسلام أنه من أراد أن يتقى الرياء
ولا يحصل له يقول اللهم إنا نعوذ بك منه أن نشرك بك شيئا نعلمه
ونستغفرك لما لا نعلمه (دعاء لتذليل النفس)

(اللهم ملكنا أنفسنا ولا تسلط علينا) آمين وصلى الله على سيدنا محمد
النبى الأمى وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

(من شرح تائية السلوك للشيخ عبد المجيد الشرنوبى)

الدعاء بأسماء الله

اعلم أن السر المصون فى الدعاء بالأسماء أنه تأخذ عدد حروف الاسم
بالجمل وعدد صورته الرقمية التى يرسم بها ثم تدعو بعدد ذلك من أسماء الله
اسمه تعالى الله فانه أربعة أحرف وعدده بالجمل ستة وستون فيكون

مجموع ذلك سبعة فتستغيث به سبعة مرة ثم تأمل حاجتك ثم
تذكر أيضا بعدد كم الحاجة وليكن مع ذلك بجمع همة وإخلاص
فانك يستجاب لك في الحين

(وقال) سيدي أحمد الدمنهوري في شفاء الظمآن من قرأ البسملة في
وجه ظالم فسيء مرة أذله الله ومن قرأها عند النوم إحدى وعشرين
مرة آمنه الله في تلك الليلة من الشيطان الرجيم ومن السرقة ومن
فجأة الموت ويدفع عنه كل البلاء

(ونقل) العارف الشعراني في طبقاته عن سيدي محمد أبي المواهب
الشاذلي أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال
لي قل عند النوم أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم وبسم الله الرحمن
الرحيم ثم قل اللهم يا محمد أرني وجه محمد صلى الله عليه وسلم حالا
ومآلا فانك إذا فعلت ذلك تراني في المنام ولا أتخلف عنك
(لهذه الفائدة والتي قبلها تقدمتا في صفحة ١٨ من غير سند)

(فائدة) قال الديري من دخل على من يخاف شره فليقرأ (الذين آمنوا
وعلى ربهم يتوكلون * الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا
لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل *
فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان
الله والله ذو فضل عظيم) فان الله تعالى يلجمه من شره (انظر ص ٤٥)

(وفي الصحيحين) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال من قال لا إله إلا الله سبحان الله وبحمده في كل يوم مائة مرة
حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر (انظر ص ٧) فوائد (الأولى)
(وقال الشافعي رضي الله عنه) من أصابه هم أو سقم فليقرأ كل يوم من

للرجز للعلامة
بخاخة نشر

من منامه أربع مرات (وبالحق أنزلناه وبالحق نزل وما أرسلناك إلا مبشرا
ونذيرا) (الثانية) من كتب حروف اسمه وهذه الحروف ج ح خ د ذ ر ز س
ش وجعلها على رأسه فانه لا تصيبه آفة ولا عاهة ولا عين بإذن الله تعالى
رأى هذه الفائدة راويا في بعض مصنفات الحنفية (الثالثة) عن النبي صلى الله
عليه وسلم من أراد الشط على حاجبيه عوفي من الوباء (الرابعة) وقع بالقاهرة
وباء عظيم فرأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه هذا الدعاء (اللهم يا لطيفا
لم تزل الطف بنا فيما نزل إنك لطيف لم تزل قيوم صمد بابه له كنف واق
(رأيت هذه الفوائد الأربع في ورقة مخطوطة منذ الصبا ولم أعرف مصدرها ولا سندها)

(فائدة) المواظبة على تسريح اللحية صباحا ومساء سبب في طول الأجل تسريح اللحية
ورفع البلايا ويستحب عند تسريح الجانب الأيمن أن يقرأ الفاتحة
وعند الأيسر ألم نشرح وعند الأسفل قل هو الله أحد فمن فعل ذلك فتح الله
عليه أبواب الخير قال الأدهوري وقد واظبت على ذلك واعتمدته وهو من
فوائد بركته ونفعه اه

رقية

أخرج مسلم في أفراده من حديث أبي سعيد الخدري أن جبريل عليه السلام
أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اشتكيت قال نعم قال باسم الله
أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس وعين الله يشفيك باسم الله
أرقيك

وروى الشيخان وأحمد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رسول الله ص ٨٦
صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولهن عند الفزع من النوم باسم
الله أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن
همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون قال فكان عبد الله
ابن عمر يعلمهن من عقل من أولاده ومن لم يعقل بأنه كان صغيرا

لا يحفظ كبرا وعلوا في عنقه اهـ

ص ٨٤ وعن ابن مسعود رضي الله عنه أنه قرأ في أذنه مبتلى فأفاق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قرأت في أذنه فقلت قرأت أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون حتى فرغ منها آخر السورة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن رجلا موقنا قرأ بها على جبل لزال اهـ

وروى البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين رضي الله عنهما يقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ثم يقول كان أبونا إبراهيم يعوذ بها إسماعيل وإسحاق عليهما الصلاة والسلام . (الهامة) إحدى الهوام ذوات السموم (لامة) صائبة

* (فائدة) ذكر السيوطي في لقط المرجان عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلتقي الخضر وإلياس في كل عام في الموسم ويفترقان عن هؤلاء الكلمات باسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله قال ابن عباس (رضي الله عنهما) من قالهن حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات آمنه الله من الغرق والحرق والسرق ومن الشيطان والسلطان ومن الحية والعقرب اهـ نقله الجامي

* (روي عن علي كرم الله وجهه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيت الأسد فكبر ثلاثا الله أكبر الله أكبر الله أكبر أعز من كل شيء وأكبر أعوذ بالله منه شر ما أخاف وأحاذر فإنك تكفى شره أفاده السيوطي

* (فائدة لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما أمرتنا

أن نصلي عليه اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما هو أهله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما تحب وترضاه له قال الإمام الجامي هذه الصيغ الثلاث إن صدر أراد رؤيته عليه الصلاة والسلام في المنام فليعتد أعدادا وترا ويزيد معها اللهم صل على جسد محمد في الأجساد اللهم صل على قبر محمد في القبور

أنظر ص ٣٧

(فائدة) اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما تحب وترضاه له . اللهم يا رب محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وأعط محمدا الدرجة والوسيلة في الجنة اللهم يا رب محمد وآل محمد أجز محمدا صلى الله عليه وسلم ما هو أهله . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى أهل بيته . قال الإمام الجامي ذكر شيخنا الملوي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أصبح من أمتي وأمسى وقال هذه الصلاة أتعب سبعين كاتبا ألف صباح ولم يبعه للنبي صلى الله عليه وسلم عمله هذا إلا أراه الله صلى الله عليه وسلم . وأتعاب السبعين كناية عن كثرة الثواب لأنه الملائكة لا يحصل لهم تعب اهـ

اللهم صل على محمد في الأولين وصل على محمد في الآخرين وصل على محمد في النبيين وصل على محمد في المرسلين وصل على محمد في الملأ الأعلى إلى يوم الدين (قال الجامي) روى حميد بن عطارد أنه من قال هذه الصلاة ثلاثا حين يمسي وحين يصبح غفرت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره وحوائجه تجيب دعاؤه وأعلى أمله وأعين على عدوه اهـ هذه الصلوات ذكرت في صفحة ٥

* اللهم صل على سيدنا محمد السابق للخلق نوره ورحمة للعالمين ظهوره عدد من مضى من خلقك ومن بقي ومن سعد منهم ومن شقي صلاة تستغرق العد وتحيط بالحد صلاة لا غاية لها ولا منتهى ولا انقضاء صلاة دائمة بدوامك وعلى آله وصحبه وسلم تسليما مثل ذلك قال الإمام محيي الدين الذي عرف بمجيد اليمن رضي الله عنه من صلى هذه الصلاة عشر مرات صباحا

وهباء استوجب رضا الله الأكبر والأمانة من سخطه وتوارت عليه الرحمة والحفظ
الإلهي من الأسواء وتسهل عليه الأمور

* اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلاة تكون لك رضاءً وله جزاءً ولحقه أداءً وأعطه
الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود الذي وعدته وآجزه عنا ما هو أهله وآجزه
وآجزه أفضل ما جازيت نبيا عن أمته وصل على جميع إخوانه
من النبيين والصالحين يا أرحم الراحمين. قال الشيخ أبو طالب وأبو حامد رحمة
قال الأسبوع جمع في كل جمعة سبع مرات وجبت له شفاعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم

* (دعاء الخضر وإلياس عليهما السلام) تقوله ثلاثا في كل صباح ومساء
وهو باسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله باسم الله ما شاء الله
لا يصرف السوء إلا الله باسم الله ما شاء الله وما بكم من نعمة فمن الله
باسم الله ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبحان الله
ونحمده سبحان الله العظيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
(هذا الدعاء تقدم في صفحة ٩٠ وكتبته هنا لأنه فيه زيادة عما تقدم)
(فائدة) نقل عن سيدي أحمد زروق رحمه الله تعالى أنه قال من كان مسافرا ودخل
بلدة لا يعرف بها أحدا فإنه يبادر إلى المسجد قبل أن يكلم أحدا فيصلي ركعتين ثم
يقول يا فتاح مائة مرة يا رزاق مائة مرة يا مغيث مائة مرة يا أرحم الراحمين مائة
مرة ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مائة مرة ثم يمسح وجهه فإنه يجد قبولا عظيما
عند أهل البلدة (فائدة) روي أنه من قال عند نومه اللهم لا تؤمنا مكرك
ولا تنسنا ذكرك ولا تكشف عنا سترك ولا تجعلنا من الغافلين اللهم إليك
أعمد الساعات إليك حين تذكرك فتذكرنا وتسأله فتعطينا وندعوك فتستجيب
لنا وتستغفرك فتغفر لنا بعث الله إليه ملكا في أعمد الساعات إليه فيوقظه فإنه قام
ودعا استجاب له اهـ

(في الحركة والسكون وطلب الرزق)

(من كتاب المخلدة لبراء الدين العاملي) في التوراة ابن آدم خلقتك من
الحركة فتحرك وأنا أمهلك. وفي بعض الكتب ابن آدم مد يدك إلى باب
من الطلب أفتح لك بابا من الرزق. وقال عمر رضي الله عنه لا يقعدن أحد
عن طلب الرزق ويقول اللهم وقد علم أن السماء لا تمطر له فضة ولا
ذهبا وليعلم أن الله إنما يرزق عباده بعضهم من بعض ولذا قال فإذا
قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله). وقال الشافعي
احرص على ما ينفعك ودع كلام الناس فإنه لا سبيل إلى السلامة من
ألسنة الناس. وقال عمرو بن العاص رضي الله عنه اعمل لدنيا تعمل منها
تعيش أبدا واعمل لآخرتك عمل من يموت غدا. وقال عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه خبئت المال به أصون عرضي وأتقرب به إلى ربي. وقال
عليه الصلاة والسلام لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره أخير له
من أن يأتي رجلا أعطاه الله من فضله فيسأله فإما أعطاه
وإما منعه. وقال عليه الصلاة والسلام من فتح على نفسه بابا من
السؤال فتح الله عليه سبعين بابا من الفقر

مَن يَسأَلِ النَّاسَ أَمرُوهُ وسائلُ اللهِ لا يخيب

(وقال سعيد بن المسيب) ما اجتمع الغنى والزنا في بيت واحد وما اجتمعت
الفاقة وتلاوة القرآن في بيت واحد

(حِكَمٌ) في معاشرة الناس

قال محمد ابن الحنفية رضي الله عنه ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف
من لا يجد من معاشرته بدا. وقال عمر رضي الله عنه عدي كرب الكلام اللين يلين
القلوب التي أقسى من الصخر والكلام الخشن يخشن القلوب التي أنعم

* من الحرير، وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن إلف مألوف فلا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف، وقال عروة بن الزبير مكتوب في الحكمة يا بني ليكن كلامك طيبا ولين جانبك طلقا تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء (علي عليه السلام) أكرم عشيرتك فانهم جناحك الذي به تطير وأصلك الذي إليه تصير وانك بهم تصول وبهم تطول وهم العدة عند الشدة أكرم كريمهم وعد سقيمهم وآثر كهم في أمورك ويسرعد معسرهم (لقي عيسى عليها السلام) فتبسم عيسى في وجهه يحيى فقال مالي أراك عابسا كأنك آيس فقال لا تبرح ما يزال علينا الوحي فأوحى الله عز وجل أحبكما إلى أهشكما بي ظنا وروى أحبكما إلى الطلعة البسام

(أوحى الله إلى سيدنا داود عليه السلام) يا داود ما عصاني قط إلا أفقره فقد كفر ومن عصاني وعلم أني أراه فقد جعلني أهون الناظرين - يا داود من عصاني وهو يعرفني سلطت عليه من لا يعرفني

(وقال ابن القاسم) سمعت مالكا يقول لا خير في كثرة الكلام واعتبر ذلك بالنساء والصبيان إنما هم أبدا يتكلمون لا يصمتون

وقال أبو صالح الأسدي وكان من وجوه العرب رأيت خيري الدنيا والآخرة في التقى والغنى وشري الدنيا والآخرة في الفقر والفجور والمحمود والوافر إن سألت كريما لم يزل يعرف الغنى والبارا

فقليل الشريف يكسب حمدا وكثير الوضيع يكسب عارا

وإذا لم يكن من الذل بد فالقه بالذل إن لقيت الكبارا

ليس إجلالك الكبير بذل إنما الذل أن تجل الصغارا

ثلاث تجب مداراتهم الملك السلطان والمريض والمرأة، وما يفسد الذهن ثلاثة الهم والوحدة والفكرة وثلاثة تهرم وربما قتلت الجماع على

الامتلاء ودخول الحمام على البطنة وأكل العديد اليابس

أوحى الله إلى موسى عليه السلام اذكرني عند غضبك أذكرك عند غضبي فلا أمحقك فيمن أمحق وإذا ظلمت فارض بنصرتي لك فانها خير من نصرتك لنفسك، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تواضعوا يرفعكم الله واعفوا يعزكم الله، وقال صلى الله عليه وسلم من تواضع لله رفعه ومن أذل مسلما أذله الله، ومن كظم غيظا ملأ الله جوفه إيمانا ومن عفا عن مظلمة أبدله الله بها عزا في الآخرة ومن أعان في خصومة ليس له بها علم لم يزل في سخط الله حتى ينزع

* سبب زوال النعمة البطر وسبب الفقر الشرف وسبب الحرمان الكسل وسبب طيب العيش مداراة الناس

وقال حكيم حظي من الصمت لي ونفعه مقصور علي وحظي من الكلام لغيري ووباله راجع علي، وقال أبو الدرداء أنصف أذنيك من فيك فانما جعل الله لك أذنين اثنين ولسانا واحدا لتسمع أكثر مما تقول

وقال الامام الشافعي رضي الله عنه الانقباض عن الناس مكسبة للعداوة * والانبساط إليهم مجلبة لقرناء السوء فكن بين المنقبض والمنبسط

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل ليحرم الرزق بذنب يصيبه، وقال صلى الله عليه وسلم استنزلوا الرزق بالصدقة، والبكور مبارك مزيد في جميع النعم مخصوصا في الرزق

وقال حكيم الزم الصمت تعد في نفسك عاقلا وفي جلسائك فاضلا وفي قدرك حكيما وفي عجزك حليما واياك وفضول الكلام فانه تظهر منه عيوبك ما بطنه وتحرك منه عدوك ما سكنه

(أوصى) أمير المؤمنين على عليه السلام ابنه الحسن يا بني إذا نزل بك كرب الزمان أو قحط الدهر فعليك بذوي الأصول الثابتة والفروع النابتة من أهل الايثار والشفقة والرحمة فانهم أقضى للحاجات وأمضى لدفع الملمات وإياك وذوي الأكف اليابسة والوجوه العابسة الذين إذا أعطوا امنوا وإن منعوا ضنوا (وقال) معاذ بن جبل واعلم أن الخلعة الحسنة أفضل مناقب العبد وبه تظهر جواهر الرجال والانسان مشهور بخلقه مشهور بخلقه ألا ترى أن الله سبحانه وتعالى خص نبيه عليه الصلاة والسلام بما خصه به من الفضائل ثم لم يثن عليه بشيء من فضائله مثل ما أثنى عليه بخلقه، وقال بعض المفسرين في قوله تعالى وإنك لعلى خلق عظيم قال لا تخاصم ولا تخاصم من شدة معرفته * بالله تعالى، عند النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بحسن الخلق وبسط الوجه

وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري، وقال مالك بن دينار قرأت في بعض الكتب يا معشر الظلمة لا تجالسوا أهل الذكر فانهم إذا ذكروني ذكرتهم برحمتي وإذا ذكروني ذكرتكم بلعنتي، وقال معاوية رضي الله عنه إني لأولى الناس بالعفو أقدرهم على الانتقام وإني لأنقى الناس عملا من ظلم من دونه، وقال محمد بن سعيد كاتب يزيد بن حكيم يقول ما هبت شيئا قط هيبتي رجلا ظلمته وأنا أعلم لا ناصر له إلا الله فيقول لي حسبك الله الله بيني وبينك

واختار العلماء أربع كلمات من أربعة كتب من التوراة من فم شعيب ومن الزبور من سكت سلم ومن الانجيل من اعتزل نجا ومن القرآن العظيم ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم

وقال عبد الملك بن مروان من قرب السفلة وأدناهم وباعد ذوي العقول

وأقصاهم استعبد الخذلان

وكتب عمر بن الخطاب الى سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما إن الله إذا أحب عبدا حببه إلى خلقه فاعتبر منزلتك من الله

وفي الانجيل أفلح أهل الرحمة لأنهم سيرحمون

وقال ابن عباس رضي الله عنه ثلاثة من عاداهم عادت عزته ذلة السلطان والولد والغريم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم رأس العقل بعد الايمان بالله التودد * إلى الناس وأمرت بمداراة الناس كما أمرت بأداء الفرائض

(الحسن) الناس ثلاثة فرجل رجل ورجل نصف رجل ورجل لا رجل فأما الرجل فذو الرأي والمشورة وأما نصف الرجل فالذي له رأي ولا مشاورة وأما الرجل الذي ليس برجل فالذي لا رأي له ولا مشاورة (لا تقربه بسقطة عدو لك فانك لا تدري متى يحدث بك من الزمان، (قال الله تعالى إن مع العسر يسرا) قال الحسن لما نزلت هذه الآية قال النبي صلى الله عليه وسلم أبشروا فقد جاءكم الفرج لن يغلب عسر يسرين وقال ابن مسعود والذي نفسي بيده لو كان العسر في جحر لطلبه اليسر لن يغلب عسر يسرين

وقال الأصمعي حلف بعضهم بالطلاق الثلاثة إن كانت العرب قالت أحكم من هذه الأبيات

ولربما حذر الكريم لسانه * حذر الجواب وإنه لفقوه

ولربما التئم الكريم من الأذى * وفؤاده من حره يتأوه

وقالوا لا تكن حلوا فتؤكل ولا مرا فتلفظ يعني كن متوسطا في الأمور فخير الأمور الوسط، وقالوا لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين يعني إذا لدغ

مرة تحفظ أخرى

وقال لقمان لابنه استعذ بالله من شر الناس وكن من خيارهم على حذر

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لا خير في صحبة من تجمع فيه ستة الخلال من إذا حدثك كذبك وإذا ائتمنته خانك وإذا ائتمنك اتهمك وإن أنفقت عليه كفرك وإن أنعم عليك منّ عليك

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عنوان صحيفة المرء ثناء الناس عليه

وقال علي كرم الله وجهه خير نسائكم الطيبة الرائحة الطيبة الطعام التي إن أنفقت أنفقت قصدا وإن أمسكت أمسكت قصدا فتلك من عمال الله وعامل الله لا يخيب (القصد بين الإسراف والتقتير ويأتي القصد بمعنى العدل)، وكان يقال لا تزوج كريمتك إلا من عاقل ذي دين فإنه إن أحبها أكرمها وإن أبغضها أنصفها ولم يظلمها

وقال مالك بن أنس رضي الله عنه لفتى من قريش يا ابن أخي تعلّم الأدب قبل أن تتعلم العلم

وكان عيسى بن مريم عليه السلام يقول معاشر الحواريين إنكم لا تدركون ما تأملون إلا بالصبر على ما تكرهون وقال الشاعر

الصبر أولى بالوقار من الفتى * من قلة يرتك ستر الوقار

من لزم الصبر على حالة * كان على أيامه بالخيار

* حكي مقاتل أن إبراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليه قال يا رب حتى متى أتردد في طلب الدنيا فقيل أمسك عن هذا فليس طلب المعاش من طلب الدنيا. وورد يا ابن آدم حرك يدك يسبب لك رزقك

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه لا تسع بقدميك إلى من هو دونك فتصغر في عينه واجعل التطاول عنه في مقابلة كبريائه فإنه غنية

النفوس تضاهي جباه الملوك

* ابن عباس رضي الله عنه قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت إلي وقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده أمامك وتعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا أن يعطوك أمرا منعكه الله لم يقدروا على ذلك واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب فإذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله إن مع العسر يسرا

* وقال النبي صلى الله عليه وسلم الغضب يفسد الإيمان كما يفسد الصبر العسل، وقال عليه الصلاة والسلام ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد من ملك نفسه عند الغضب، وقال عليه الصلاة والسلام من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه ملأ الله قلبه أمنا وإيمانا

المروءة

وحكي أن ابن زياد قال لرجل من الدهاقين ما المروءة فيكم قال أربع خصال أولها أن يعتزل الرجل الذنب فإنه إذا كان مذنبا كان ذليلا ولم تكن له مروءة والثانية أن يصلح ماله ولا يفسد فإنه من أفسد ماله احتاج إلى الناس فلا مروءة له والثالثة أن يقوم لأهله فيما يحتاجون إليه فإنه من احتاج أهله إلى الناس فلا مروءة له والرابعة أن ينظر إلى ما يوافقه من الطعام والشراب فيلزمه ولا يتشاول ما لا يوافقه

عصيان الوالدين

وقال بعض الحكماء من عصى والديه لم ير السرور من ولده ومن لم يستشر في الأمور لم يصل إلى المقصود ومن لم يدار أهله ذهبت لذة معيشته. وقال داود عليه السلام لابنه سليمان عليه السلام إن جمع المرء مالا لم يخلفه لأعدائه خير له من الحاجة في حياته إلى أصدقائه. وقال يحيى بن خالد لما نكب الدنيا دول والمال عارية ولنا بمن قبلنا أسوة وفينا لمن بعدنا عبرة

وقالت الحكماء أساس الأمور العقل وفروعها التجربة ، الحزم أحكم
من الطبيب ، بالفكر الثاقب تُدرك الرأى الغارب وبالتأنى تسهل المطالب
وبلين الكلمة تدوم المودة فى الصدور وبخفض الجناح تتم الأمور وبسعة
الأخلاق يطيب العيش ويكمل السرور ، بالحلم تكثر الأنصار وبالرفق تستحكم
القلوب ، من كتم الناس عنده سواءً لم يكن له أصدقاء ، خيرٌ من الخير فاعله
وشر من الشر من عمل به ، من كتم سره بلغ ما يريد من أمره ، كتمان سرك يسير
صيانته وكتمان سر غيرك واجب عليك - حسد الخليط يمحى صاحبه من
المخالل وسوء الخلق يلقى صاحبه فى المتالف - الحلم عُدَّةٌ للسفيه
وجُنَّةٌ من كيد العدو وحرزٌ من حسد الحسود فانك لن تقاتله إلا
بالاعراض عنه - الهدية تَرُدُّ بلاء الدنيا والصدقة ترد بلاء الآخرة
توقد رعاك الله تعامه البشر فصحبتهم تفضى إلى البؤس والفقر
وهم أهول من أعرج ثم أجدب وذى كوسج يتلو الشياطين فى الكدر
وإياك ذا الأنف الطويل وأشقر فانهما بيت الخيانة والخطر
ولا غائر العين خارج جبهة ولا أزرق العينين فالخير زائد
وعن محمد بن عبد الرحمن القارئ قال وجدت فى حكمة آل داود عليه السلام
العاقل مثلثٌ فمنى وغم ساعة هَرِمْ سنة من يعلم أن الدنيا فانية
لا يغتم على ما فات منها ولا يهتم بتحصيل ألم تعلم أن الغم والهم
لا يغيران القدر فهما زيادة على المصيبة مصيبة أخرى - قال أبو يزيد
رحمة الله عليه حسبك من التوكل أن لا ترى لنفسك ناصرا غير الله ولا
لرزقك خازنا غيره ولا لعملك شاهدا غيره ومعنى التوكل هو اعتماد
القلب على الوكيل وحده للعلم بأنه لا يخرج شئ عن علمه وقدرته
وأن غيره لا يقدر على نفعه وضره - قال عمر بن عبد العزيز ما انتفع

من عبد نعمة فعاضه منها الصبر إلا كان ما عاضه خيرا مما انتزعه
منه ثم قرأ (إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب) - قال محمد *
ابن على رضى الله عنهما خص الله الانسان من جميع الحيوان ثم
خص المؤمنين من جميع الناس ثم الرجال من المؤمنين فقال عز وجل
(رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) فحقيقة الرجولية الصدق
ومن لم يدخل فى ميدان الصدق فقد خرج من حد الرجولية - وقال
يحيى بن خالد لمائك الدنيا دُوَلٌ والمال عارية والناس بعدنا أسوة
وفينا لمن بعدنا عبرة - ويقال لا يغرنك أربعة إكرام الملوك وضحك
العدو وتعلق النساء وحر الثناء - ويقال رءوس النعم ثلاثة
فأول النعمة الاسلام التى لا تتم نعمة إلا بها والثانية العافية
التى لا تطيب الحياة إلا بها والثالثة نعمة الغنى التى لا يتم
العيش إلا بها - قال أفلاطون لا تزر من يستغلك ولا تحدث
من يكذبك ولا تخاطب من لا يسع منك - وقال جعفر الصادق
رضى الله عنه لا خير فيمن لا يحب جمع المال الحلال يصون به وجهه
ويقضى به دينه ويصل به رحمه - وقال بشر الحافى رحمة الله
عليه يقول أحدهم توكلت على الله وهو على الله يكذب لو توكل
على الله لرضى بما يفعل الله تبارك وتعالى - وقالوا أفضل ما
أنت مستعين به على عدوك أن تصادقه أصدقاءه وتوافى إخوانه
قيل لأيوب عليه السلام أى شئ كان عليك فى بلائك أشد
قال شماتة الأعداء ولبعضهم

كل المصائب قد تمر على الفتى * فتهون غير شماتة الأعداء

(ابره المقنع) أفضل ما يورث الآباء الأبناء الثناء الحسن

* والأدب النافع والإخوان الصالحون (لقمان عليه السلام) ثلاثٌ من كُنَّ
فيه فقد استكمل الإيمان: من إذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل
وإذا غضب لم يخرجه غضبه من الحق وإذا قدر لم يتناول ما ليس له

* قال الفضال رحمه الله ليس الصبر أن لا يجد الإنسان ألم المكروه
ولا أن لا يكره ذلك لأن ذلك غير ممكن إنما الصبر هو حمل
النفس على ترك إظهار الجزع فإذا كظم الحزن وكف النفس عنه
ابراز آثاره كان صاحبه صابرا وإن ظهر دمع عينه أو تغير لون
قال النبي عليه الصلاة والسلام (الصبر عند الصدمة الأولى) وهو
كذلك لأن من ظهر منه في الابتداء ما لا يعد معه من الصابرين
ثم صبر فذلك يسمى سلوا وهو مما لا بد منه قال الحسن لو
كلف الناس إدامة الجزع لم يقدروا عليه وقد جمع الله أقسام
الصبر فقال (والصابرين في البأساء) أي للصيبة (والضراء) أي
الفقر (وحين البأس) أي المحاربة (أولئك الذين صدقوا
وأولئك هم المتقون) والله أعلم

* في فضائل الصمت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله
انظر ص ١٠٩ رضي الله عنهما إذا ظننت فأوجز فإذا بلغت حاجتك فلا تتكلف
وقال عليه الصلاة والسلام أيضا لمعاذ رضي الله عنه أنت سالم
ما سكت فإذا تكلمت فلك أو عليك ومن كلام سيدنا علي
رضي الله عنه إذا تم العقل نقص الكلام ومن كلام ابن
مسعود رضي الله عنه من كان كلامه لا ينفعه فعله قائما
يوبخ نفسه (وقال الشافعي رضي الله عنه أنفع الأشياء أن يعرف
الرجل قدر نفسه منزلة ويبلغ عقله ثم يعمل بحسبه (وقال سيدنا

على كرم الله وجهه من استطاع أن يمنع نفسه من أربع خصال فهو
خليق أن لا تنزل به مكروه اللجاج والعجلة والتواني والعجب
فثمرة اللجاج الحيرة وثمرة العجلة الندامة وثمرة التواني الذلة وثمرة
العجب البغضة وقال الرشيد لحاجبه احجب عني من إذا قعد
أطال وإذا سأل أحال ولا تستحفن بذي الحرمة وقدم أبناء
الدعوة وقال شمس الدين النواجي

غلوة الإنسان خير من جليس السوء عنده
وجليس الخير خير من جلوس المرء وحده

وقال غيره

من عف خف على الصديق لقاؤه وأخو الحوائج وجهه مملول
وأخوك من واساك في عسره فإذا عثرت به فأنت ثقيل

وقال غيره

من يصحب الإخوان فليلتزم سماحة النفس وترك اللجاج
ويسر المعوج من أمرهم أي طريقه ليس فيه اعوجاج

وقال غيره

إذا ما تحيرت في حالة ولم تدر فيها الخطا والصواب
فخالف هواك فإن الهوى يقود النفوس إلى ما يعاب

وقال غيره

خلق اللسان لظفه وكلامه لا للسكوت وذاك حظ الأخرس
فإذا نطقت فكن مجيبا سائلا إن الكلام يزين رب المجلس
(ظالم نفسه صنوانه) لا تطلبوا الحوائج في غير حينها ولا تطلبوها من غير
أهلها فإن الحوائج تطلب بالرجاء وتدرك بالقضاء

وقال آخر: من رضي عن نفسه كثر الساخط عليه، ومن رجا غير الله
ضل، ومن ركن إلى الأشرار، ومن زرع خيرا يوشك أن يحصد غبطة
* ومن زرع شرا يوشك أن يحصد ندامة * وعن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخيركم
من شركم ثلاث مرات قالوا بلى قال خيركم من يرجى خيره ويؤمن
شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره أخرجه الترمذي
صلة الرحم وعن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من ذنب أجدر من أن يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر
له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم أخرجه أبو داود والترمذي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من موجبات المغفرة إدخال السرور
على قلب المؤمن الملهوف وفي رواية إدخال السرور على أخيك المؤمن، وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
أفضل الأعمال أن تدخل على أخيك المؤمن سرورا أو تقضي عنه دينا
أو تطعمه خبزا، وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد أن تولى المال
الحياء (وقد قيل) لأبي سفيان ما أول الحياء فقال أن تستحي منه أن يراك
وهو ذاهب قيل فما غايته قال أن تستحي منه أن يعلم أنك تريد بقبيله سواه
(ومن الحكم الجامعة) تلك الوصية التي وعدت في جيب جالينوس بعد موته
وهي أجمعه الحمى من عمل بطنه من كل ما يجد وما أكلته فلجسمك وما
تصدقت به فلروحك وما خلفته فلغيرك والمحسن كمتى وإنتقل
إلى دار البلى والمسيء ميت وإن بقي في الدنيا والقناعة تثمر الخلة
وبالصبر تدرك الأمور وبالتدبير يكثر القليل ولم أر للريبة آنس

شيئا أنفع من التوكل على الله تعالى اه
الأخذ بالأسباب (وفي الحديث) عنه صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبلا فيحتطب على ظهره فيأكل ويتصدق خير له من أن يأتي رجلا فيسأله مع التوكل أعطاه أو منعه فإن اليد العليا خير من اليد السفلى وكما ألطف قول بعضهم توكل على الرحمن في الأمر كله * ولا ترعين في العجز يوما على الطلب عن ألم تر أن الله قال لمريم * وهزي إليك الجذع يسقط الرطب ولو شاء أدلى الجذع من غير هزه * إليها ولكن كل شيء له سبب
التقوى (وفي الحديث) من لم يسأل الله يغضب عليه وبعضهم لا تسألن بني آدم حاجة * وسل الذي أبوابه لا تحجب فالله يغضب إن تركت سؤاله * وبني آدم حين يسأل يغضب
التقوى (قال بعض العارفين) إن خيرات الدنيا والآخرة جمعت تحت كلمة واحدة وهي التقوى وإن شئت فانظر إلى ما في القرآن الكريم من ذكرها فكم معلقة عليها من خير ووعد عليها من ثواب وأضاف إليها من سعادة دنيوية وكرامة أخروية ولنذكر لك من خصالها وآثارها الواردة فيها ثلاث عشرة خصلة (الأولى المدحة والثناء) قال تعالى وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور (الثانية الحفظ والوقاية) قال تعالى وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا (الثالثة التأييد والنصر) قال الله تعالى إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون (الرابعة والخامسة النجاة من الشدائد والرزق الحلال) قال تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب (السادسة والسابعة إصلاح العمل وغفران الذنوب) قال تعالى يا أيها

الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم (الثامنة محبة الله تعالى) قال تعالى إن
الله يحب المتقين (التاسعة الاكرام والاعزاز) قال الله
تعالى إن أكرمكم عند الله أتقاكم (العاشرة التيسير في الأمور)
قال تعالى ومن يتق الله يجعل له من أمره يسرا (الحادية
عشرة البشارة في كل خير في الدنيا والآخرة) قال تعالى الذين
آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة
(الثانية عشرة النجاة من النار) قال تعالى ثم ننجي الذين اتقوا
(الثالثة عشرة الخلود في الجنة) قال تعالى أعدت للمتقين
فقد ظهر لك أيها سعادة الدارين منوطة فيا فوز من وفقه
الله وناهيك قول الله تعالى ولقد وصينا الذين أوتوا الكتاب
من قبلكم وإياكم أن اتقوا الله فان الله أعلم بصلاح عبيده
من كل أحد ولو كان في الدنيا فضيلة هي أجمع للخير من هذه
الفضيلة لوصى بها

فضل العلم

وقال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما
أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم
من خالفهم حتى يأتي أمر الله وما أطف ما قيل في فضل العلم

الناس من جهة التمثيل أكفاء * أبوهم آدم والأم حواء
فان يكن لهم من أصلهم نسب * يفاخرون به فالطين والماء
ما الفخر إلا لأهل العلم إنهم * على الهدى لمن استهدى أدلاء
وقدر كل امرئ ما كان يحسنه * والجاهلون لأهل العلم أعداء
ففز بعلم تعش حيا به أبدا * الناس موتى وأهل العلم أحياء

(سيدنا لقمان عليه السلام) يا بني إياك والكسل والضجر فانك إذا كسلت
لم تؤد حقا وإذا ضجرت لم تصبر على حق

(إرتطم) طالب العلم كالغائص في البحر لا يصل الى الجواهر
الكريمة إلا بالمخاطرة العظيمة وبعضهم

يغوص البحر من طلب اللآلي * ومن رام العلا سهر الليالي
تروم الوصل ثم تنام ليلا * لقد أطمعت نفسك في المحال

وللامام الشافعي رضي الله عنه

أخي لن تنال العلم إلا بستة * سأنبيك عن تفصيلها ببيانه
ذكاء وحرص واجتهاد وبلغة * وصحبة أستاذ وطول زمانه

مع ملازمة ما في هذه البسيطة من الارشاد

شكوت إلى وكيع سوء حفظي * فأرشدني الى ترك المعاصي
وأخبرني بأن العلم نور * ونور الله لا يؤتى لعاصي

سويد السدوسي

أيا صاحبي إن رمت أن تكتسب العلا * وترقى الى العلياء غير مزاحم
عليك بحسن الصبر في كل حالة * فاصابر فيا روم بنا دم

الامام الشافعي رضي الله عنه

فضل الصمت

قالوا سكت وقد خوصمت قلت لهم * إن الكلام لباب الشر مفتاح
في الصمت عن أحمق أو جاهل شرف * وفيه أيضا لصون العرض إصلاح

للصفي الحلي

اسمع مخاطبة الجليس ولا تكن * عجلا بنطقك قبل ما استفهم
مع أذنيك نطقا واعدا * الا لتسمع ضعف ما تتكلم

(في الحديث) من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت

(سيدى أحمد بن عرب الشرنوبى)

وليس أخى من ودنى بلسانه * ولكن أخى من ودنى فى المصائب

* (وروى) أن لقمان اختار من حكمه أربعا وأوصى بها ولده فقال له تذكر اثنتين وانس اثنتين فأما اللتان أوصاه بتذكرهما فالذنب والموت وأما اللتان أوصاه بنسيانهما فاحسانه للناس وإساءتهم عليه وقد نظم ذلك العلامة الأجهورى فقال

إذا شئت أن تحيا ودينك سالم * وعقلك موفور يزيد ويكمل

فكن معرضا عن كل رديء صنعته * مع الناس والشوء الذى به يعمل

وكن ذاكرا للذنب والموت تعلن * بما اختار لقمان الحكيم المفضل

(وفى الحديث الشريف) عنه صلى الله عليه وسلم قال أدبنى ربى فأحسن تأديبى ثم أمرنى بمكارم الأخلاق فقال خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ولله در من قال خذ العفو وأمر بعرفنا * أمرت وأعرض عن الجاهلين

ولن فى الكلام لجمع الأنام * فمستحسن من ذوى الجاه لين المتحسن

* (وفى الحديث الشريف) عنه صلى الله عليه وسلم قال لا تميتوا القلب بالطعام والشراب فان القلب كالزرع يموت إذا كثر عليه الماء ولهذا لبعضهم هذا للمعنى فقال

يميت الطعام القلب إن زاد كثرة * كزرع إذا بالماء قد زاد يغرق

وان لبيسا يقضى نحص عمله * بأكل لقيمات لقد ضل سعيه

الامام النووى رحمه الله

* دواء قلبك خمس عند قسوته * فديم على تفكر بالخير والظفر

إخلاء بطن وقرآنه تدبر ذه * كذا تضرع بان ساعة السحر

كذا قيامك جنح الليل أوسطه * وأن تجالس أهل الخير والخبر

عليك بالرفق لتحظى بما * ترجو وتجنيه من ثمار النجاح

للشيخ عبد الحميد الشرنوبى

وجانب العنف تزدد بالنجاح * فالرفق به الناس زينه الملاح

(جاء أعرابى) فقال يا رسول الله متى الساعة فقال ما أعددت لها قال ما أعددت لها كثير صلاة ولا صيام إلا أنى أحب الله ورسوله فقال له صلى الله عليه وسلم المرء مع من أحب قال أنس فما رأيت المسلمين فرحوا بشىء بعد الاسلام فرحهم بهذا

(وفى الحديث) الكيس أى العاقل من دان نفسه أى حاسبها وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأمانى

(وقال الحسن) رضى الله عنه إن قوما ألهتهم أمانى المغفرة حتى خرجوا من الدنيا وليس لهم حسنة يتول أحدهم أحسن الظن بربى وهو يكذب لو أحسن الظن به لأحسن العمل وتلا قوله تعالى (وذلكم ظنكم الذى ظننتم بربكم أرداكم فأصبحتم من الخاسرين) ورحم الله القائل

يا من يرى منازل الأبدال * منه غير وقصد منه للأعمال

لا تطمعن فيما فلشت منه أهلا * ان لم تزاحم على الأحوال

قال بعضهم

تعصى الإله وأنت تظهر حبه * هذا العرى فى القياس بديع

لو كان حبك صادقا لأطعته * ان المحب لمن يحب مطيع

(ابن عطاء الله) إن أردت أن يكون الله عز لا يفنى فلا تستغن بشىء يفنى

(فى الحديث) من أعطى فشكر وابتلى فصبر وظلم فغفر وظلم فاستغفر أولئك لهم الأمن وهم مهتدون — الشكر على النعمة

(وفى الحديث القدسى) عبدى لم تشكرنى إذا لم أشكر من أجريت النعمة على يديه

(ولما دخل عياله الثورى على جعفر الصادق) وقال له علمنى يا ابن رسول

الله ما علمك الله قال له إذا ظاهرت الذنوب فعليك بالاستغفار
وإذا ظاهرت النعم فعليك بالشكر وإذا ظاهرت الغموم فقل لا
حول ولا قوة إلا بالله فخرج سفياده وهو يقول ثلاث وأى ثلاث
(وقال بعض العارفين) من أعطى أربعا لم يمنع منه أربع من أعطى
الشكر لم يمنع المزيد لقوله تعالى لئن شكرتم لأزيدنكم ومن أعطى
التوبة لم يمنع القبول لقوله تعالى وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ومن
أعطى الاستخارة لم يمنع الخيرة ومن أعطى المشورة لم يمنع الصواب
لقوله صلى الله عليه وسلم لا خاب من استخار ولا ندم من استشار
(وقال الامام الشعرانى) فى طبقاته فقلت لسيدى أبى الحسن الشاذلى
إذا عارض كشفك الكتاب والسنة فعليك بالكتاب والسنة ودع
الكشف وقل لنفسك إن الله تعالى قد ضمن لى العصمة فى الكتاب
والسنة ولم يضمن لى فى جانب الكشف ولا الالهام ولا المشاهدة
مع أنهم أجمعوا على أنه لا ينبغى العمل بالكشف ولا الالهام ولا المشاهدة
إلا بعد عرض ذلك على الكتاب والسنة

(مراقبة الله تعالى) هى دوام استحضار القلب إحاطة علم الله تعالى
بحركاته وسكناته، قال بعض العارفين من راقب الله فى خواطره عصمه
فى جوارحه (وقال بعضهم) إذا جلست للناس فكن واعظا لنفسك وقلبك
ولا يغرنك اجتماعهم عليك فانهم يراقبون ظاهرك والله تعالى يراقب
باطنك (وكان ابن عمر) فى سفر فرأى غلاما يرعى غنما فأعجبه حسن رعايته
لها فى الظاهر فأراد أن يختبر باطنه فقال له بعنى من الغنم واحدة
فقال إنها ليست لى فقال قل لصاحبها إن الذئب أخذ منها واحدة فقال
الغلام فأين الله فأعجبه حسن مراقبته وصار يتبرك بذلك ويقول فأين الله

روى الطبرانى فى معجمه الكبير عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال من
استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة
وفى رواية له من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم سبعا وعشرين مرة
أو خمسا وعشرين مرة أحد العددين كان من الذين يستجاب لهم ويرزق
بهم أهل الأرض كذا فى الحصن الحصين

جاء فى حاشية الشيخ ابراهيم البيجورى رحمة الله عليه على جوهرة التوحيد
عند الكلام عن الغيبة ما نصه والتوبة تنفع من الغيبة من حيث
الاقدام عليها وأما من حيث الوقوع فى حرمة من قيلت فيه فلا بد
فيها مع التوبة من طلب عفو من أوذى بالغيبة فيه إذا بلغته وإذا
لم تبلغه كفى الاستغفار له إلى أن قال ويكفى الابراء مع الجهل (أى
جهل من قيلت فيه الغيبة) عند المالكية ثم قال وما تؤخى بركته
الاستغفار للأب الحقوه ومن أوراد سيدى أحمد زروق رحمه
الله (أستغفر الله العظيم لى ولوالدى ولأصحاب الحقوق على
وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات
خمس مرات بعد كل فريضة) اهـ

(الاستخارات المنامية)

اعلم وفقنى الله وإياك أنه قد ورد فى الاستخارة أحاديث كثيرة
(منها) ما خاب من استخار ولا ندم من استشار (ومنها) من سعادة
ابن آدم الرضا بالقضاء وفى رواية من سعادة ابن آدم استخارته
الله عز وجل * والاستخارة كيفيات متعددة (منها ما روى عن بعض
الصالحين وهو أنك تصلى ركعتين لله تعالى تقرأ فى الأولى فاتحة
الكتاب والآية الشريفة وهى (وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان

لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللهِ وتعالى عما يشركون (١) وحل يا أيها الكافرون وفى
الثانية الفاتحة وقوله (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله
أمرا أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل
ضلالا مبينا) وسورة الاخلاص ثم بعد فراغك من صلاة الركعتين
تضطجع ولا تكلم أحدا ثم تقول اللهم يا حبيب كل حبيب ويا ماضرا
ليس يغيب ويا أنيس كل أنيس ويا مغيث كل مغيث ويا كافى يا شافى
يا من هو لجميع خلقه معافى اكشف لى عما هو فى نفسى خافى تعلم ما فى
نفسى ولا أعلم ما فى نفسك إنك أنت علام الغيوب بجوه اللوح
والقلم والعرش والكرسى المعظم وبجوه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لى فى دينى ودنياى ومعاشى
وعاقبة أمرى عاجله وآجله فاقدره لى ويسره لى وأرنى فى منامى
هذا بياضا أو خضرة أو ماء جاريا وان كنت تعلم أن هذا الأمر شر
لى فى دينى ودنياى ومعاشى وعاقبة أمرى عاجله وآجله فاقدره
لى ويسر لى وأرنى فى منامى فاصرفه عنى واصرفنى عنه واقدر لى
الخير حيث كان ورضنى به وأرنى فى منامى هذا سوادا أو دخانا
إنك على كل شئ قدير وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
قال الراوى وقد جربت هذه الاستخارة بالدعاء مرة غير صلاة وصحت
(وهذه استخارة رواها صاحب خزينة الأسرار وقال انها مجربة) قال
من أراد أن يرى عاقبة أمره خيرا كان أو شرا فليصل الوضوء بعد
العشاء ثم يقعد على فراش طاهر ويصلى على النبى صلى الله عليه وسلم
ثلاث مرات ويقرأ الفاتحة عشر مرات وسورة الاخلاص إحدى عشر مرة
ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات أيضا ثم يرقد على شقه

(١) وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون

الأيمن متوجها الى القبلة فانه يرى رؤيا مخبرة على مقتضى أحواله وان لم يعرف
تعبيرها يسأل عنها العارفين

(الرؤية الميت فى المنام والرؤية كل ما تريد) ذكر السنوسى رحمه الله فى مجرباته
أنه من أراد زوال فليصل ركعتين يقرأ فى الأولى بعد الفاتحة والشمس وضحاها
سبع مرات ويقرأ فى الثانية بعد الفاتحة والليل اذا يغشى سبع مرات وبعد
السلام يستغفر الله ثم يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ما استطاع
بأى صيغة يحفظ ثم يضطجع للنوم ويكون على طهارة كاملة وعلى
فراش أبيض طاهر زكى الرائحة معتزلا عن أهله ويضع هذا الخاتم
تحت رأسه فانه يرى ما قد تراد بمشيئة الله تعالى وهذا هو الخاتم

ا	ل	م	ص
ل	م	ص	ا
م	ص	ا	ل
ص	ا	ل	م

(استخارة منامية أخرى) تكتب سورة الاخلاص
ومعها حروف كهيعص فى كفك الأيمن وتكون
متوضئا ثم تنام ويدك اليمنى تحت رأسك ثم
تقرأ سورة يس ثلاث مرات وفى كل مرة تقول توكلوا
يا منام هذه السورة بالكشف عما أريد فانك
ترى فى منامك ما تريده (ومن ذلك) أنك تقرأ هذه السورة الى
قوله تعالى (سلام قولا من رب رحيم) وتكرر هذه الآية ثمانى مرات
وتتم السورة ثم تقرأ السورة مرة ثانية وتكرر الآية عشرات ثم تقرأ
السورة مرة ثالثة وتكرر الآية مائة مرة ثم تقرأ السورة مرة رابعة وتكرر
الآية مائة مرة وهكذا الى تمام المرة العاشرة وبذلك تكون قد قرأت
السورة عشر مرات وكررت الآية ٨١٨ مرة وبعد ذلك تصلى
على النبى صلى الله عليه وسلم مائة مرة وتنام فانك ترى فى نومك
ما تريد (ومن مجربات السنوسى) رحمه الله تعالى فليه بمكارم مخصوص

أوضاع له شيء أو أراد أن يجمع الله بينه وبين أحد فليقل بعد ما
النية موقنا بأن الله على كل شيء قدير اللهم يا جامع الناس ليوم
لا ريب فيه إن الله لا يخلف الميعاد اجمع بيني وبين كذا وكذا
فإنك تجمع بيني وبين من أحب (١) لمن يريد الجمع بينه فنون
العلوم والتمكن في جميع المقامات والأحوال الشريفة والله تعالى
ولي التوفيق

صلاة الاستخارة ودعاؤها الوارد انه في السنة تقدما في صفحة ٧٢
والدعاء يقرأ كما ورد إذا كان لأمرين فإنه لم تكن للداعي حاجة
معينة يقول اللهم إنه كنت تعلم أن جميع ما أتحرك فيه أو أكسكه في
حقي وحق غيري من أهلي وولدي وإخواني وجميع من شاء الله
من ساعتي هذه إلى مثلها من اليوم الآخر خيرا لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري وعاجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن
كنت تعلم أن جميع ما أتحرك فيه أو أكسكه في حقي وحق غيري من أهلي
وولدي وسائر من شاء الله من ساعتي هذه إلى مثلها من اليوم الآخر
شرا لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري وعاجله وآجله فاصرفه عني
واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به إنك على كل
شيء قدير (فوائد أخرى)

(من حاشية الشنواني على مختصر ابن أبي جمرة رحمه الله تعالى) قال
(فائدة) ذكر أبو محمد بن سبع في شفاء الصدور أنه من قال إذا فرغ المؤذن
من أذانه لا إله إلا الله وحده لا شريك له كل شيء هالك إلا الله
وجهه اللهم أنت الذي منت على بهذه الشهادة وما شهدت إلا
لك ولم يتقبل مني غيرك فاجعلها لي قربة من عندك وحجابا من نارك

(١) وفيه سر لطيف

واغفر لي ولوالدي ولكل مؤمن ومؤمنة برحمتك إنك على كل شيء قدير
أدخله الله الجنة بغير حساب (فائدة أخرى) من قال حين يسمع قول
المؤذن أشهد أن محمدا رسول الله مرحبا بحبيبي وقرة عيني محمد بن عبد الله
صلى الله عليه وسلم ثم يقبل إبهاميه ويجعلهما على عينيه لم يعم ولم يرمد
أبدا (هذه الفائدة ذكرت في صفحة ٨٣ وكتبتها هنا لما فيها من الزيادة وثقة
بالشيخ الشنواني شيخ الإسلام في وقته لأن البعض كره ذلك) (ومما
جرب لحرمان الجنة) أنه يؤذن في أذن المصروع سبعا ويقرأ الفاتحة
سبعا ويقرأ المعوذتين وآية الكرسي والسماء والطارق وآخر سورة
الحشر من لو أنزلنا هذا القرآن إلى آخرها وآخر سورة الصافات من
قوله فانزل بساحتهم إلى آخرها (وإذا قرئت آية الكرسي سبعا)
على ماء ورش به وجه المصروع فإنه يفيق (ذكرت هذه الفوائد
عند الكلام على أحاديث الأذان) (فائدة) من الأذكار المطلوبة
بعد صلاة الصبح أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلها واحدا
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا أحد من قاله بعد صلاة
الصبح مرة كتبت له أربعون ألف حسنة (وورد) من قرأ دبر كل صلاة
مكتوبة قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة أوجب الله له رضوانه ومغفرته
وفي رواية أنه يدخل من أي أبواب الجنة الثمانية شاء (وورد)
من قال إحدى عشرة مرة لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحدا
صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد كتب الله له ألفي ألف
حسنة. ولهذا لا يتقيد بوقت اهـ ما نقلته من حاشية الشنواني
(وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما) أنه قال من قال ثلاثا
حين يصبح وثلاثا حين يمسي حسبي الله ونعم الوكيل لم يزل في أمان الله تعالى

ص ١٤٥ مكرر

وستره وكفايته (روى عبد الله بن يزيد عن أبيه) أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قال عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد
الله عنده مكفيا وعليه راضيا فما للدنيا وما للآخرة حسبي الله لديني
حسبي الله لما أهمني حسبي الله لمن بغى على حسبي الله لمن حسدني حسبي الله
لمن كادني بسوء حسبي الله عند الموت حسبي الله عند المسألة في القبر
حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط حسبي الله لا إله إلا هو عليه
توكلت وإليه أنيب

(دعاء يقرأ عند الشدائد مروى عن ابن أبي زيد القيرواني رحمه الله تعالى)
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا موضع كل شكوى ويا شاهد كل نجوى
ويا عالم كل خفية ويا كاشف كل بلية يا منجي موسى ومحمد وإبراهيم الخليل
صلوات الله عليهم أجمعين أدعوك يا إلهي دعاء من اشتدت فاقته
وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريق الملهوف المكروب المشوف
الذي لا يجد لكشف ما نزل به إلا أنت ولا إله إلا أنت فارحمنا يا أرحم
الراحمين واكشف عنا ما نزل بنا من عدونا وعدوك الشيطان الرجيم من
هؤلاء القوم الظالمين الباغين (أو من فلان الظالم إن كان واحدا) يا رب
العالمين إنك على كل شيء قدير واغوثاه ثلاثا يا الله ثلاثا اللهم
يا باري لا بارئ لك يا دائم لا فناء لك يا حي يا محيي الموتى يا قائما
على كل نفس بما كسبت إلهي إلهك أنت الله العزيز الجبار الذي لا إله
إلا أنت إلهنا وإله كل شيء ألها واحدا أسألك بالكلمات التامات
كلها الآمنة والعفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدنيا والآخرة
وفي الأهل والجسد والمال والولد والمسلمين أجمعين يا رب العالمين إنك
على كل شيء قدير وارحمني برحمتك يا أرحم الراحمين واكشف عني

واكشف عني ما نزل بي من ضر وكلما أردت وخلصني خلاصا جميلا يا رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اهـ

ما يقال عند النوم غير ما تقدم في صفحة ١٠

(فائدة) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند النوم يضع يده
اليمنى تحت خده الأيمن بعد أن يضطجع على شقه الأيمن ويده
اليسرى على فخذه الأيسر ثم يقول اللهم باسمك وضعت جنبي
وباسمك أرفعه اللهم إن أمسكت نفسي فاغفر لها وإن أرسلتها
فاحفظها بما تحفظ به الصالحين من عبادك اللهم إني أسلمت
نفسي إليك وألجأت ظهري إليك وفوضت أمري إليك ووجهت
وجهي إليك رهبة منك ورغبة إليك لا منجا ولا ملجأ منك إلا
إليك أستغفرك وأتوب إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت
وآمنت برسولك الذي أرسلت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت رب قني
عذابك يوم تبعث عبادك

(غير) وكان صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى يقرأ على نفسه الإخلاص
والمعوذتين وينفث في يديه ويمسح بهما ما استطاع من جسده
(غير) من رأى في منامه ما يكره واستيقظ من نومه فليتفل على
يساره ثلاثا ويتعوذ من الأشرار وشياطين الإنس فكأنه يطرده بتحقير ويكرر
التفل ثلاثا للتأكيد في طرد الشيطان وليقل اللهم إني أعوذ بك
من شر ما رأيت في منامي أن يضر لي في ديني ودنياي وليتحول
على شقه الآخر تفاؤلا بأن الله يبدل المكروه بالحسن وينبغي
وينبغي أن لا ينام بل يقوم للدعاء والصلاة ولا ينبغي قص الرؤيا

الى فيه مكروه ولو على حبيب اهـ من حاشية الصاوى على شرح الدردير

(فائدة) ومن الخواص المجربة لتسكين الشهوة عند التوقان اذا غلبت عليه

ويخاف فعل الحرام فليقرأ هذا الدعاء كل يوم ثمانية عشرة مرة بسم الله الرحمن

الرحيم ياحى ياقيوم برحمتك أستغيث أصلح لى شأنى كله ولا تكلنى إلى

نفسى طرفة عين

(لقطع الاحتلام) يرقد الانسان ويضع يده اليمنى على صدره ويقول

السميع العليم خمسة عشر مرة فلا يحتلم اهـ من خزينة الأسرار

مايدعى به عند رؤية المبتلى

الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا

(ويحرص الداعى على عدم اسماع المبتلى لأنه يؤذيه ذلك المذكر لخاطر)

(فائدة) قال سيدى أحمد عرب الشرقاوى إذا قرئت سورة القدر فى أذن

* المولود عند ولادته لم يقدر الله عليه زيادة حياته

(وورد) أن من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه

من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه

(دعاء من السنة) اللهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكنا والشمس

والقمر حسبانا أقض عنى الدين وأغننى من الفقر وأمتعنى بسمعى

وبصرى وتولنى فى سبيلك

(روى) أن من كتب فى يده اليسرى الجيب وفى اليمنى السميع ورفعهما الى

السماء ودعا الله بما شاء استجيب له

(دعاء) يقاله بعد التشهد الأخير وفى أى وقت اللهم إنى أسألك الصحة

والعافية. اللهم إنى أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم

انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لى مغفرة من عندك

وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم

أخرج أبو داود وابن ماجة باسناد حسن عن أبى أسيد الساعدى قال

رجل من بنى سلمة هل بقى على من برأبوى شئ بعد موتهما يا رسول الله قال نعم

الصلاة عليهما والاستغفار لهما ثم علمه أن يقول رب اغفر لى ولوالدى

كما ربيانى صغيرا واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء

منهم والأموات انظر ص ١١٣٦٨

وهذا دعاء عظيم الفوائد ختم به سيدى محمد الجزولى صاحب دلائل الخيرات كتابه

وقال بعض العلماء أنه مشتمل على اسم الله الأعظم وانه من واظب عليه بعد

الصبح والمغرب لا يقدر أحد أن يتصرف فيه لا من أهل الباطن ولا من

أهل الظاهر

اللهم ياذا المن الذى لا يكافئ امتنانه والطول الذى لا يجازى إنعامه

وإحسانه نسألك بك ولا نسألك بأحد غيرك أن تطلعه السنتنا عند

السؤال وتوفقنا لصالح الأعمال وتجعلنا من الآمنين يوم الرجف والزلزال

ياذا العزة والجلال أسألك يانور النور قبل الأزمنة والدهور أنت الباقى

بلا زوال الغفر بلا مثال القدوس الطاهر العلى القاهر الذى لا يحيط

به مكان ولا يشتمل عليه زمان أسألك بأسمائك الحسنى كلها وبأعظم

أسمائك إليك وأشرفها عندك منزلة وأجزلها عندك ثوابا وأسرعها

منك إجابة وبأسمك المخزون المكنون الجليل الأجل الكبير الأكبر العظيم

الأعظم الذى تحبه ورضيته دعاك به وتجيب له دعاءه أسألك

اللهم بلا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال

والاكرام عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال وأسألك بأسمك

العظيم الأعظم الذى إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وأسألك

بأسمك الذى يذل لعظمته العظماء والملوك والسباع والهوام وكل

شئ وخلقته يا ألله يارب استجب دعوتى يامن له العزة والجبروت
يا ذا الملك والملكوت يامن هو حى لا يموت سبحانك ربى ما أعظم
شأنك وأرفع مكانك أنت ربى يا من قد سما فى جبروته اليك أرغب
واياك أرهب يا عظيم يا كبير يا جبار يا قادر يا قوى تباركت يا
عظيم تعاليت يا عليم سبحانك يا عظيم سبحانك يا جليل
أسألك باسمك العظيم التام الكبير أن لا تسلط علينا جبارا عنيدا ولا
شيطانا مريدا ولا انسانا حسودا ولا ضعيفا من خلقك ولا شديدا ولا
بارا ولا فاجرا ولا عبيدا ولا عنيدا اللهم انى أسألك فانى أشهد أنك
أنت الله الذى لا اله الا أنت الواحد الأحد الصمد الذى لم يلد ولم
يولد ولم يكن له كفوا أحد يا هو لا هو الا هو يامن لا اله الا هو
يا أزلى يا أبدى يا دهرى يا يمومى يا من هو الحى الذى لا يموت يا الهنا وآلة
كل شئ الها واحدا لا اله الا أنت اللهم فاطر السموات والأرض
عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم الحى القيوم الديان المنان
المنان الباعث الوارث ذا الجلال والاكرام قلوب الخلائق بيدك
نواصيهم اليك فأنت تزرع الخير فى قلوبهم وتمحو الشر اذا شئت منهم
فأسألك اللهم أن تمحو من قلبى كل شئ تكرهه وأن تمحو قلبى عنه خشيتك
ومعرفتك وزهبتك والرغبة فيما عندك والأمن والعافية واعطف
علينا بالرحمة والبركة منك وألهمنا الصواب والحكمة فسألك اللهم علم
الخائفين وانابة المخبتين واخلاص الموقنين وشكر الصابرين وتوبة الصديقين
ونسألك اللهم بنور وجهك الذى ملأ أركان عرشك أن تزرع فى قلبى
معرفتك حتى أعرفك حق معرفتك كما ينبغى أن تعرف به وصلى الله على
سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله
رب العالمين

بر الوالدين

بر الوالدين واجب لقوله تعالى وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه
وبالوالدين إحسانا إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل
لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربيانى صغيرا) وقوله عليه الصلاة
والسلام حين سئل عما أى الأعمال أحب الى الله قال الصلاة فى
وقتها قيل ثم أى قال بر الوالدين وقد أجمعت الأمة على برهما
وحرمة عقوقهما لما فى الحديث ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين
والأم مقدمة على الأب فى البر والبر واجب على الولد لوالديه
ولو كانا مشركين أو فاسقين ويكون البر بالقول اللين فيما ينفعهما
فى أمر دينهما ودنياهما بدون رفع صوت عليهما ويقود الأعمى منهما
ولو كافرا الى الكنيسة ويطيعهما فى المباح والمكروه ولا يطيعهما
فى ترك واجب أو فعل معصية لقوله صلى الله عليه وسلم لا طاعة
لمخلوق فى معصية الخالق ، وعد بر الوالدين أنه لا يحاسب عليها فى
المشى ولا يجلس الا باذنهما ، ويجب الدعاء لهما لما ورد فى الآية
المتقدمة ويستحب الصدقة عنهما والزيارة قبر هما كل جمعة
لقوله عليه الصلاة والسلام من زار قبر أبويه أو أحدهما كل جمعة
غفر الله له وكتب بارا واستجاب الدعاء والاستغفار والصدقة لهما
إذا كانا مسلمين لأنهما كانا كافرين فيحرم للآية (ما كان للنبى والذين
آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولى قربى) وقد أجاد الأستاذ
محمد أفندى مسعود مؤلف تقويم المؤيد فيما كتبه عن هذا الموضوع بهذا

العنوان في نوعه الواجبات على الأولاد لوالديهم

الواجبات على الأولاد لوالديهم هي الحب والطاعة والاحترام والشكر
أما الحب فعاطفة وطد الله الناس عليها فالوالد يحب ولده لأنه بضعة منه
فاجعله في عداد الوحوش والبهائم غير الأم التي حملته في بطنها
تسعة أشهر وأشفقت عليه أكثر منه تشفقها على نفسها ومنه غير
الأب الذي يسعى في الحصول على ما يلزم لحفظ حياة أحب
شيء لها

وأما طاعة لها فهي الدليل على أنه ممن وهبهم الله عاطفة الحب
التي تميزه عن الوحوش والبهائم السائمة وفي طاعة الولد للوالدين
فائدة له لأنها أعرف منه بالنافع له والضار به وأكثر منه خبرة
بأمور الدنيا فإذا أمراه برعاية أمر أو اجتنابه تحتم عليه الإصغاء إليها
وإطاعة أمرهما والولد الذي لا يصغي إلى ما يأمره به نفسه يصير
رجلا قاصر العقل ناقص الخبرة بأحوال الدنيا

وأما احترامه إياهما فيكون برعاية الأدب نحوهما في قوله وفعله
فلا يعاملهما معاملة النظراء والأنداد بل معاملة الصغير
للكبير والحقير للجليل وقد يجوز أن يغير الطعون في السن
من أخلاقها ويبدل من عاداتها ويقلل من قواها العقلية
فلا بد له من احتمال ما يبدو منها مخالفا للعقل والعادة بالصبر
مع التلطف في إرشادها إلى جادة الصواب ولقد جاء في الحكم من
وقر أباه طالت أيامه

وأما شكره لهما فيجب أن يحده حد ولا يحصيه عد لأنهما هما اللذان
منحه الله بواسطتهما نعمة الحياة وهما اللذان ربياه وأحباه حبا تاما

واستغلا من أجله وكابدا الآلام في سبيل راحته وينبغي أن يقرنه
هذا الشكر بالعمل لنفعهما وتخفيف أعباء الحياة عنهما إذا قوست
الشيخوخة ظهريهما وأن يكون أداؤه هذا الشكر وقيامه بفروض
هذا العمل بلا منّ ولا ضجر بل بالصبر والانعطاف لأن أداء هذا
الحق لا يعادل ما صادفاه من المشاق العظيمة في تربيته حتى
ولد إلى أن صار شابا يكسب المال بجده ونشاطه ولقد قال الله
﴿وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا إما يبلغن
عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما
قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما
ربياني صغيرا﴾

ما يعلمه من فائدة بر الوالدين

جاء في حديث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن من فائدة بر الوالدين
في حياتهما يصلي ليلة الخميس كعبة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
بعدها آية الكرسي خمس مرات وقل هو الله أحد خمس مرات والمعوذتين
خمس مرات فإذا سلم منها استغفر الله خمس عشرة مرة ثم وهب
ذلك لأبويه فإنه يدر لهما بذلك (عن حاشية الصاوي على الشرح
الصغير للشيخ الدردير في باب جعل)

وروى الطبراني في معجمه الكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من
استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم خمسا وعشرين مرة كان من الذين
يستجاب لهم ويرزق بهم أهل الأرض

وأخرج أبو داود وابن ماجه باسناد حسن عن أبي أسيد الساعدي قال
رجل من بني سلمة هل بقي علي من بر أبوي شيء يا رسول الله قال نعم

الصلاة عليها والاستغفار لها ثم علمه أن يقول رب اغفر لي ولوالدي
كما ربياني صغيرا واغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء
منهم والأموات انظر صفحات ١١٣ ، ١٢١ ، ١٦٨

طائفة من أحاديث المواعظ

عن أبي كبشة الأنماري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أقسم
عليهن وأحدثكم حديثا فاحفظوه ما نقص مال من صدقة ولا ظلم عبد
مظلمة فصبر عليها إلا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة إلا
فتح الله عليه باب فقر أخرجه الترمذي

وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت
الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه وجمع عليه شمله وأتته الدنيا وهي
راغمة ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم
يأته من الدنيا إلا ما قدر له فلا يمسي إلا فقيرا ولا يصبح إلا فقيرا وما أقبل
عبد على الله بقلبه إلا جعل الله قلوب المؤمنين تفاد إليه بالود والرحمة
وكان الله بكل خير إليه أسرع أخرجه الترمذي

وعن شداد بن أوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس
من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على
الله الأماني أخرجه الترمذي (دان نفسه) أي حاسبها

وعن مالك رضي الله عنه أنه بلغه أن عيسى بن مريم عليه السلام قال لا تكثروا
الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم وإن القلب القاسي بعيد من الله ولكن
لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كأنكم أرباب وانظروا في ذنوبكم
كأنكم عبيد فإنما الناس مبتلى ومعافى فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله
على العافية

وروى ابن أبي شيبة عن جابر بن عبد الله أنه قال إذا صمت فليصم
سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمأثم ودع أذى الخادم
وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك ولا تجعل يوم فطرك
ويوم صومك سواء

اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك
قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك

(عن النبي) صلى الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن
إليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه

أسباب عدم إجابة الدعاء

مراراً بهم أدهم بسوء البصرة فاجتمع الناس إليه وقالوا يا أبا اسحق مالنا ندعو فلا يستجاب لنا قال لأنه قلوبكم ماتت بعشرة أشياء (الأول) أنكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه (الثاني) زعمتم أنكم تحبونه رسوله ثم تركتم سنته (الثالث) قرأتم القرآن ولم تعملوا به (الرابع) أكلتم نعمة الله ولم تؤدوا شكرها (الخامس) علمتم إن الشيطان عدو لكم ووافقتموه (السادس) علمتم إن الجنة حق ولم تعملوا لها (السابع) علمتم إن النار حق ولم تهربوا منها (الثامن) علمتم إن الموت حق ولم تستعدوا له (التاسع) انتبهتم من نومكم واشتغلتم بعيوب الناس وتركتم عيوبكم (العاشر) دفنتم موتاكم ولم تعتبروا بهم

ما يقال عند الخروج من المنزل (أنظر صفحة ١٣)

إذا خفت من ظالم أو سبع فاقرأ عند خروجك من منزلك فاتحة الكتاب وآية الكرسي وسورة القدر وقريش والمعوذتين وكرر ذلك بقلبك وسائله ثم افعل سائلك

انظر ص ١٣ أو من الفوائد المجربة لتفريج الكرب عن الشيخ السنوسي نفعنا الله به تقول

تبرأت من حولي وقوتي واستوثقت بحولك وقوتك أريني عجائب لطفك وغرائب حكمتك وائتني بفرجي من عندك كما فرجت عن نبيك يوسف الصديق يا أرحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

(دعاء من السنة) أعوذ بنور وجهك الكريم الذي أضاءت له السموات وأشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تحل علي غضبك أو تنزل علي سخطك ولك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك اللهم وافية كوافية الوليد اهـ

(فائدة) من واظب على ذكر اسمه تعالى العزيز (بصيغة النداء يا عزيز) إحدى وأربعين مرة مدة أربعين يوما أغناه الله من الفقر (وقد روى الإمام أحمد في مسنده عن معاذ الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ﷺ يقول آية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا) فينبغي للداعي أن يقدم هذه الآية قبل تلاوة الاسم الكريم (يا عزيز)

انظر ص ٦ س ١٥

(اللطيف) يذكر أول الدهر مائة وتسعة وعشرون مرة مع إضافة كلمة التوحيد (لا إله إلا الله اللطيف) لتفريج الكروب والهم والغم وتيسير الرزق وقضاء الحاجة ويتلو الذاكر بعد ذلك هذه الآية (إن ربكم الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز) اللهم إني أسألك أن ترزقني رزقا حلالا طيبا واسعا طيبا من غير تعب ولا مشقة ولا ضير ولا نصب إنك على كل شيء قدير اهـ آية قضاء الحوائج (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير) ثم يقول اللهم اقض حاجتي من فضلك إنك على كل شيء قدير آمين

(فائدة) ذكر الشيخ أبو عبد الله القرشي من أعيان مشايخ المغرب ومصر قال دخلت يوما على أبي محمد للغاوري فقال ألا أعلمك شيئا تستعين به إذا احتجت إلى شيء فقلت نعم فقال قل يا ولي يا أحد يا واجد يا جواد أسألك بنعمة خيرك إنك على كل شيء قدير قال فأنا أتوقعه منذ سبعين اهـ

ص ٩١

(فائدة)

وقع في القاهرة وباء عظيم فرأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه هذا الدعاء اللهم يا لطيف لم نزل في نعمك فيما نرى لك لطيف لم نزل حتى يوم صفة يا من له كنف واسع اهـ

(مه أوراد سيدى الشيخ أحمد بن قاوى) ومما يقال بعد ختم الأحزاب * يا لطيف مائة
وتسعة وعشرين مرة ثم يقول (الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو
القوى العزيز) سبع مرات ثم يقول اللهم أدم نعمتك علينا والطف بنا
فيما قدرته علينا سبع مرات أيضا

(ومما جرب لجودة الحفظ) تقرأ كل يوم عشر مرات (فسخرنا لسليمان وكلا آتينا حكما
وعلما وسخرنا مع داود الجبال يسبحن والطير وكنا فاعلين) يا حى يا قيوم يا رب
موسى وهارون وفوق وابرهيم وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم أكرمنى بجودة
الحفظ وسرعة الفهم وارزقنى الحكمة ومعرفة العلم وثبات الذهن والعقل والحلم
بجاه محمد صلى الله عليه وسلم يا رب العالمين آمين

(دعاء لسيدنا يوسف عليه السلام) يا عدتى عند كربتى يا صاحبى فى غربتى ويا
غايتى عند شدتى ويا رجائى إذا انقطعت حيلتى اجعل لى فرجا ومخرجا اهو
(فائدة عن زيد بن أسلم) قال كان نفتاح بيت المقدس مع سليمان صلى الله عليه
وسلم لا يأمن عليه أحدا فقام ليلة يفتحه به فحسر عليه فاستعان بالجن فحسر
عليهم فاستعان بالانس فحسر عليهم فجلس حزينا كئيبا يظن أنه ربه قد منعه
من بيته فبينما هو كذلك إذا قبل عليه شيخ يتوكأ على عصاه لكبره وكان من
جلساء أبيه داود صلى الله عليه وسلم فقال يا نبى الله أراك حزينا فقال إن هذا
الباب قد عسر فتحه على وعلى الانس والجن فقال له الشيخ ألا أعلمك كلمات كان أبوك
يقولهن عند كربه فيكشفه الله عنه قال بلى فقال قل اللهم بنورك اهتديت
وبفضلك استغنيت وبك أصبحت وأمسيت وفوض بين يديك أستغفرك
وأتوب إليك يا منان يا منان فلما قالها انفتح له الباب بإذن الله تعالى والله أعلم

أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت
أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على وأبوء بذنبى فاغفر لى ذنوبى
فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت وأظلم نهارى بالدنيا وأنت نصيرى
وعلى حملك إياى الحى وهو قادر إذا ضاع فما بيده اعتاض بغيرى

(أقوال مأثورة)

جاء العباس بن عبد المطلب إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولنى
فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عباس يا عم النبى قليل لك خير من كثير يزيل
يا عباس يا عم النبى نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها يا عباس يا عم النبى
إن الإمارة أولها ندامة وأوسطها ملامة وآخرها خزى يوم القيامة فقال يا رسول
الله الإمارة عدل فقال له وكيف تعدل يوم مع الأقارب (قال لقمان لابنه) شاور
من جرب الأمور فإنه يعطيك من رأيه ما قام عليه بالغلاء وأنت تأخذه مجانا
(غيره) الزاهد نوعان أحدهما الزاهد عن المطامع الدنيه والثانى الزاهد
عن مواقف الريبة الدنيا لمن يعيث لك لا تبقى أنت لها اقتصد وافى
الطلب فإن ما رزق منه أشد طلبا لكم منكم وما حرم منه فلن تنالوه ولو حرص
(قيل فى الكتب السابقة) عجبت لمن قيل فيه الخير وليس فيه كيف يفرح وعجبت
لمن قيل فيه الشر وهو فيه كيف يغضب من برئ من ثلاث نال ثلاثا من برئ من
الشرف نال العز ومن برئ من البخل نال الشرف ومن برئ من الكبر نال الكرامة
* قد أصبح بنا من نعم الله تعالى ما لا نحصيه مع كثرة ما نعصيه فلا ندرى
أيها نشكر أجميل ما ينشر أم قبيح ما يستر. إن أقرب الدعوات من الإجابة دعوة
الملك الصالح وأولى الحسنات بالأجر والثواب أمره ونهيه فى وجوه المصالح (ثلاث)
من حفظهن فهو ولى حقا ومن ضيعهن فهو عدو حقا الصلاة والصوم
والجنابة (غيره) ثلاثة ليس فيها أمان * البحر والسلطان والزمان
(غيره) ثلاثة للمرء فيها المحن * وهى الشباب والفراغ والجده
(حكمة عربية) ثلاثة قليلها كثير المرض والنار والعداوة

وعنه عائشة رضى الله عنها) قالت لما أراد الله أن يتوب على آدم صلى الله
ركبته وقال اللهم إنك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى
فأعطنى سؤلى وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى . اللهم إنى أسألك إيمانا
يباشر قلبى ويقينا صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبنى إلا ما كتبته لى ورضنى
بما قسمت لى فأوحى الله اليه يا آدم قد غفرت لك ذنبك ولن يأتينى أحد
من ذريتك يدعونى بمثل ما دعوتنى إلا غفرت له ذنوبه وكشفت غمومه
ونزعت الفقر من بين عينيه وجاءته الدنيا وهو لا يريدها اهـ

(وصفات طبيه) عمد قدماء المصريين وجدت فى ورقه من البردى مدونة
الدولة التامة عن (للجروح) تؤخذ خرقة من الكتان وتغمس فى الصمغ
والعسل ثم توضع على الجرح أربعة أيام (غير) لالتئام الجرح - فول يدقه
ويسحن ويوضع فى خرقة ثم يمزج فى زيت وعسل ونسالة قطعه ويوضع على
الجرح مدة أربعة أيام فانه يشفيه (غير) لشفاء الزيف الذى ينشأ
عنه ورم - : شمع ازيت اتحم اتطبخ معا وتستعمل تضميدا (غير)
لجفاف الجرح ، صمغ ابصل اتحم بقدر اتطحن وتوضع فى الجرح

فوائد زيت البترول (الغاز)

كان بعض الأطباء الفرنسيين من نحو ثلثمائة سنة يستعملون زيت البترول
علاجا لما يأتى من الأمراض وقد استعمله الطبيب التركى سارافيدى فى
علاج الروماتزم فنجح وهو من أطباء العصر الحاضر واليك خلاصة
ما كتب عن البترول من نحو ثلثمائة قرن كان البترول يخفف الآلام
التى يسببها المصابون بداء النقرس وعرفه الناس وكانوا يقون من العدوى
بالطاعون الدملى ويشفى من حمى الربع والمغص ، واذا وضع فى الحفنة
بضع قطرات من البترول الممزوج بعصير البرتقال أثرت فى الديدان
التى فى الامعاء وقتلتها ، ويستعمل البترول لمادات لمعالجة الجروح
والجروح وتسكين آلام النفساء ، واذا فركت اللثة بالبترول سكنت
آلام الأسنان ، والبترول يقوى المعدة ويزيل غازات التخمة ويمنع
غثيان من المغص عفنات وهو نافع فى معالجة الرضة والوثء (الصدع)
والكسر وغير ذلك من الآفات التى تلم بالجسم اذا نقلا عن جريدة الأهرام

(فوائد طبيه وخيطه)

هذه الفوائد أتيت فى أوراق قديمة بخط اليد ولم أعد الى مؤلفها ولا الى كتبه

معجونه مقو للمعدة والكبد والدماغ ويخرج الرياح من البطن ويحلل البلغم
ويهضم الطعام ويشفى السعال الرطب ويليه البطن ويخرج السوداء
غذ ينسونه وحبة سوداء وكراويه وكمونه من كل صنف أربع وقياس يد فى الجميع
ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويأكل منه مثل الجوزه على الطعام
(معجونه يذهب البلغم) ويفرح القلب ويقوى الجسم ويذهب الرطوبة
ويمنع نزول البول من غير ارادة ، غذ على بركة الله تعالى حبة سوداء ،
لسان عصفور ، كمونه كرمانى ، زنجبيل ، دارصينى ، بذر أنجره ،
بذر كرفس ، عود قرح ، مر ، بطارخ ، لبان ذكر ، كمون أبيض ، عروق
ذهب من كل واحد ثلاثة دراهم والأجزاء اثنا عشر جزءا
تسحق فرادى ومجموعة وغذ رطل عسل منزوع الرغوة وألق الأجزاء
على العسل ثم نزله من على النار وحركه حتى يصير معجونا فتأكل منه على
الفطور والمساء قدر الجوزه من سبعة أيام ويمنع عنه النساء فى
تلك المدة (دهان للورم الرمو والتهيج فى الأطراف) خذ من أخثاء
البقر (الجلة) عشرة أجزاء وكبريت جزء وملبة ثلاثة أجزاء يسحق
الجميع ويذوب فى خل ويضمد به الورم مرة أو ثلاثة يبرأ باذن الله
(شرب الماء السخن) مرة دخل الحمام وشرب على الريق ثلاث
حسوات من الماء السخن المعذب لا يشتكى بعلته أبدا والمشهور
فى الطب الحديث أن الماء السخن يرخى المعدة)
(من أكل كل يوم قطعة من مربة الزنجبيل أمن من الأمراض)
(الزنجبيل مفيد ولكن الاكثار منه يورث الاختلاف)
(علاج السكر) يؤخذ مقدار ملعقة شرب من بذور البرسيم ويغلى
فى لتر من الماء ويشرب المريض بدلا من الماء العادى فى أى وقت شاء

وهذا الطب على أسلوب عيد بن أسعد السكرى رحمه الله تعالى

(فائدة لمن أراد أن يكون له حمل وزوجة ذكرا) جاء في كتاب تسهيل المنافع
في الطب للابه الأزرقه ما نصه رأيت بخط الأزرقه رحمه الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا جامع الرجل حمل امرأته فليضع
على بطنها ويقول بسم الله الرحمن الرحيم اللهم أسعى ما في بطن محمد
فاجعله لي ذكرا فانه يولد ذكرا إن شاء الله تعالى مجرب مجرب مجرب
ويقول ما قبل هذه الفائدة أني جربته لنفسي ولغيري فاستجيب لنا
ويجب أن يكرر الداعي الدعاء ثلاث مرات ويبدأ ويختم بحمد الله
والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويؤمن على دعائه

لمن يريد طالع مخطوبته

إذا رمت تزويجا فعد عدة اسطر ... مع اسمك مع ستة وعشر محررا
وأسقط لتعافسها فما بقي ... فاعدد به لتعاكسنه حذرا
وإن يبق ستة فنيل أو بعد أربع ... تطلق بعد الزواج بلا مرا
وإن بعد إسقاط تبقى ثلاثة ... ففي يدها شر وأمر تعسرا
وإن يبق الباقي سوى ما ذكرته ... فخذها ترى خيرا وأمرا ميسرا

حروف الجمل وما تساويه من الأرقام الهندية

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي	ك	ل	م	ن
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	٢٠	٣٠	٤٠	٥٠
س	ع	ف	ص	ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
٦٠	٧٠	٨٠	٩٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	١٠٠٠

اسمه تعالى زاده ٣٠٨ بحساب الجمل واسمه اللطيف ١٢٩ اسمه تعالى الله ٦٦

(فوائد طبية) يجب على الانسان أن يشرب كأس ماء بعد الطعام والطعام
وأنه ليلتزم تهوية غرفة منزله كل جيد الليل والنهار وأنه يأكل باعتدال
وقيعة لا يشراهة وأنه يتجنب الافراط في كل شيء وأنه يجتنب الهم والحقد
والكدر وضيعة الخلق

(رأي أطباء العصر الحاضر في النوم) قالوا إنه يكسب الجسم صحة
ومناعة ضد الأمراض، وأنه يذيب البلورات التي تتجمع في البنية
فتسبب تصلب الشرايين ويخفض الضغط عن الشرايين أيضا،
وأنه يؤثر تأثيرا مباشرا على عضلات القلب فينشطها وبذلك
تنتظم الدورة الدموية، وأنه ينقي الدم وبذلك تزيد قوة مقاومته
للكثير من الأمراض الناتجة عن فساد الدم كعسر الحيض عند النساء
والشيخوخة المبكرة والبواسير والروماتزم وغيرها، وأنه راحة
أو المادة الكبريتية التي به تظهر للسالك التنفسية والشعبية
وتزيل البلغم الذي يسد المسالك، وأنه يزيل الأزمات (الربو)
وينفع من بعض أمراض السل، وأنه يطهر من الدرجة الأولى،
وأنه إذا أخذ منه القليل في الطعام من فصل الشتاء جيد يكفي
انتشار حمى الدنج (الضنك أو أبو الركب) والانفلونزا يكسب
متعاطيه مناعة ضد هذه الأمراض وغيرها والمداومة
على شربته من البرد تطيل العمر (أي تقي الانسان من الأمراض)
(حكم طبية عربية لا تزال أساسا لطب الحديث) راحة الجسم في
قلة الطعام، إدخال الطعام على الطعام مرضان، من اقتصد في الأكل
والشرب والسكوت والحركة والنوم واليقظة لا يمرض، من أترف
بدنه فقده في أوقات الشدائد، النومة بعد الغداء خير من شربة

دواء ، لا تأكل ما تعجز أسنانك عن مضغه ، من كثر نومه ولانت
طبيعته وبدينت جلدته طال عمره ، العليل يتروح بنسيم أرضه ،
العافية سر خفي لا يعرف قدرها إلا من عدمها

(منع الفاد عن المواد الغذائية في زمن الحر) ومنع اللبن ، ويمكنه الحليولة
دون تطرق الفاد اليه بوضع قبضة من بيكربونات الصودا في اللبن
وهو موضوع على النار ليغلى

(عثر الفرنساويون في خزائن دار المحفوظات في مقاطعة الهير ومن خمسمائة
سنة على مستند يدل على أن زيت عنبه فيه خواص عجيبة لشفاء الأمراض
وفي المستند نص صريح على المنافع الآتية للبترول:
تسكين آلام التقرس وعرق النسا وشفاء الصمم بسكب بضع قطرات منه في
الأذن المصابة والوقاية من الطاعون والشفاء من مس الريح والمغص
إذ يكفي أن يوضع شيء من ذلك الزيت في حقنة ويحقن بها المريض وقتل
ديدان الامعاء وشفاء الجروح والورم النفاخي بغسلها بكمادات
به ووضعها عليها وتخفيف آلام الأسنان بغرك اللثة به وتقوية للعدة
ومنفعته في معالجة الربو وصدع الرجل وكسرها الخ
(منافع زيت البترول تقدم ذكرها في صفحة ١٢٦ ولكن كبترا هنا لما في هذا النص
من كيفية الاستعمال في بعض الوصفات)
(فائدة لضغط الدم وتصلب الشرايين) يؤخذ لب القرع غير محمص ويقشر
ويدعك ويأخذ المريض منه مقدار فنجان شاي مغليا في ماء صباحا ومساء
(وذكرت الطبيبة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم) فقال عند عرض له من
الطب شيء فليقل اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله ولا قوة
إلا بالله

(لمنع الدود وعمه الجبهة والمشي) يوضع في الماعون شيء من عرق السوس
خواص طبيه - وصايا الشتاء

وضع أحد الأطباء عشر وصايا للمرء يرغب في المحافظة على صحته في
الشتاء وهي: (أولا) لا تبرح منزلك صباحا قبل أن تتناول طعام
الافطار (ثانيا) لا تتعرض للهواء البارد عقب تناول شراب ساخن
(ثالثا) لا تخرج غير متغطيا بالثياب حول كتفيك وصدرك (رابعا) لا
تتنفس عن طريق الفم خصوصا وأنت معرض للهواء وليكن تنفسك
بطريق الأنف الذي يجعل الهواء ساخنا قبل وصوله إلى الرئتين
(خامسا) لا تستند بظهرك إلى شيء بارد (سادسا) إذا تعبت بحركة
رياضية فلا تركب عربة مكشوفة ولا تقف بجوار نافذة قطار
مفتوحة (سابعا) لا تظل ساكنا في وطن بارد ولا سيما بعد الرياضة
(ثامنا) لا تتكلم إذا كنت مبهورا والا ترهب جوفك وتسعل فتصير
فاقد الصوت (تاسعا) لا تهمل الاهتمام بانتظام لأن الجلد إذا بقي
بلا حركة انقبضت مسامه وصرت معرضا للاحتقاد والأمراض الصدرية
(عاشرا) لا تنم ورجلاك باردتان أو رطبتان والا أصابك الأرق

نصائح صحية

لا يمكن أن تكون الصحة جيدة بدون نوم كاف والنوم الكافي يكون
ثماني ساعات كل ليلة ويجب أن يكون موعد النوم والقيام منتظما بقدر
الامكان وقد دلت الاختبارات العلمية على أن الانسان يستطيع البقاء
بدون أكل وقتا أطول من بقائه بدون نوم ، ثم إن اللهو ضروري لحفظ
الصحة ، والمطالعة من أفضل أشكال اللهو وكذلك ركوب الخيل وتعليم
الرماية بالرمح والبندقية وتنظيم الحدائق وتعليم الأشجار وما أشبه ذلك

من الرياضة التي يجيزها الشرع . والرقاد بالنهار من حين الى آخر وليس من الضروري أن يكون طويلا بل يضع رقاده بعد الظهر تكفي لاستعادة القوى . ولا بد لطفل إنسان بعد سن الأربعين من التسلي بشيء معين يجلب له الغبطة والراحة وبالتالي الصحة

كيف تعيش طويلا وتظل في صحة جيدة

يجب على كل من أراد أن يعيش طويلا ويظل في صحة جيدة أن يتبع الشروط الآتية

(١) عش في ضاحية هادئة وقد يكون من الأوفق أن تعيش في الريف

(٢) تمتع بنوم طويل في الليل كلما كان ذلك ممكنا (٣) استيقظ مبكرا واغتسل بالماء البارد ولا تغتسل أبدا بالماء الفاتر أو الساخن (٤) نظم أوقات طعامك

(٥) نم في حجرة أنيقة تتوفر فيها أسباب التهوية (٦) تجنب التعرض للتغيرات الفجائية في درجة الحرارة (٧) مارس الألعاب الرياضية وقوم التسلية كلما كان ذلك ممكنا (٨) تجنب الافراط في الانغماس في أي أمر من الأمور ، وتحث كذلك الروائح القوية ، والموسيقى العالية ، والضوء القوي الخ (٩) اقض عدة أسابيع من كل سنة وريا من الطبيعة فانذهابك مع عائلة كبيرة الى مصيف مزدحم بالناس ليس من الاستجمام بالبطالة في شيء (١٠) تحرر دائما أن يكون بدنك وثيابك في نظافة تامة

(فائدة لضغط الدم وتصلب الشرايين)

الروائح الصيني الأحمر الضارب الى الصفرة والحلبة متساويان يسحقان ويؤخذ منهما ملعقة بها ثلاث في اليوم (والراوند سريع الفساد لا يمكث أكثر من سنة ويحفظه من الفساد الميران) (فائدة للروماتزم)

يغلى كيلوجرام من نخالة القمح في مقدار من الماء ويستحم به المريض فيفيد جدا

(منافع النوم)

ذكر الأستاذ طاهر حسن (من المهندسين بوزارة الزراعة) قال إن للنوم

إن للنوم مزايا طبية كثيرة تجعله في مقدمة المشروبات الواقية وهو يساعد على النوم الهادئ ويكسب الوجه رونقا بازالة ما فيه من التجعدات وينقي القناة الهضمية ويساعد المعدة والامعاء على حركات الانقباض وكان قدماء المصريين يستعملونه في ادرار البول عند النوة الحوامل وتيسير عملية الوضع لهن وهو أقوى مشروب لتحسين الصوت وتخفيف وطأة السعال وضيقة التنفس وادرار البول اهـ

(١) (كيفية قراءة سورة يس) روى صديق الشيخ حامد عبد الرحيم الجزى المدرس بالجامع الأزهر أنه المرحوم الشيخ أحمد الرفاعى المالكى من أجلاء علماء الأزهر وأكابرهم فى وقته علمه كيفية عدية يس كما يأتى تقرأ سورة يس أربع مرات وعند كل لفظ مبين تقرأ سورة الفاتحة سبع مرات (معلوم أن لفظ مبين مذكور فى سورة يس سبع مرات) وبعد قراءة يس أربع مرات بالطريقة المذكورة يدعو القارئ بقضاء حاجته ينال المراد بإذن الله

(٢) وأخرج المحاملى فى أماليه عن عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما قال قال عليه الصلاة والسلام من جعل يس أمام حاجته قضيت له. وتقرأ سبع مرات أو إحدى وعشرين مرة أو إحدى وأربعين مرة. ولها كيفية أخرى وهى بعد البسملة تكرر لفظة يس سبع مرات وإذا بلغ فى القراءة إلى قوله تعالى ذلك تقدير العزيز العليم يكررها أربعة عشر مرة وإذا بلغ سلام قولا من رب رحيم يكررها ست عشرة مرة وإذا بلغ قوله أوليس الذى خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى يكررها أربع مرات ثم تقرأ إلى آخرها فبلغ المجموع مائة وأربعين ومن قرأ السورة على هذا الترتيب سبع مرات يحصل مراده ومقصوده بإذن الله

(٣) ومن حصل له كرب فليصل ركعتين لله تعالى ويقول بعد ذلك حسبنا الله ونعم الوكيل أربعمائة وخمسين مرة فإنه الله تعالى يفرج كربه. وروى عن سيدى أبى الحسن الشاذلى رحمه الله تعالى أنه قال من أراد أن يكون الله حسيبه ووكيله فى جميع أموره ويكفيه شر جميع خلقه ويؤيده بنصره ويلقى محبته فى قلوب عباده ويفتح له سعة فضله فليقل فى كل يوم وليلة حسبنا الله ونعم الوكيل مائة مرة وواظب على ذلك. وقال الله تعالى فى سورة آل عمران (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم)

وقوله فى سورة الأنفال (وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله هو الذى أيدك بنصره وبالمؤمنين) وقوله تعالى فى آخر سورة التوبة (فإن تولوا فقل حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم)

(روى) عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا قال العبد حسبى الله سبع مرات قال الله تعالى لا كفيته ما أهمه كائنا ما كان أو كائنا ما أو أهمه. وبإسناده السنى عن أبى الدرداء رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح وحين يمسى حسبى الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة وأخرجه أبو داود عن أبى الدرداء موقوفا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما أنه قال من قال ثلاثا حين يصبح وثلاثا حين يمسى حسبى الله ونعم الوكيل لم يزل فى أمان الله تعالى وستره وكفايته وزاد فى رواية سالم فخر له ذلك بكل مرة. وروى عبد الله بن يزيد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عشر كلمات عند كل صلاة غداة وبعد الله عنده ملكا يحفظه وعليه راضيا فى الدنيا وخمسا للآخرة حسبى الله لدينى حسبى الله لما أهمنى حسبى الله لمن بغى على حسبى الله لمن حسدنى حسبى الله لمن كادنى بسوء حسبى الله عند الموت حسبى الله عند المسألة فى القبر حسبى الله عند الميزان حسبى الله عند الصراط حسبى الله عند لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب

(٤) عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرت همومه وغمومه فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم. وروى الطبرانى والحاكم عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم كان دواء من تسعة وتسعين

داء أيسرها الهم) قال في جامع الأصول إنه المراد بالحوقلة إظهار الفقر إلى
الله تعالى بطلب المعونة منه على ما نزل أمره الأمور وهي حقيقة العبودية
وقال النووي الحوقلة كلمة استسلام وتفويض وأن العبد لا يملك مع الله أمر
شيئا وليس له حيلة في دفع شر ولا قوة في جلب نفع إلا بإرادته تعالى
(وتقل الشرجي) عن ابن أبي الدنيا بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال من قال في كل يوم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة
لم يصبه فقر أبدا (وعنه) أنه قوما حاصروا حصنا في بلاد الروم فقالوا
المسلمون وكبروا فانهزم الروم وانصدع الحصن بإذن الله، وكان حبيب
ابن مسلمة يستحب إذا لقي العدو أن يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم، ومن الذخائر المكنونة للحبي ما ذكر الحافظ أبو حاتم الرازي أنه
أصابته حمى فكتب له أبو اليمان الحكم بن نافع شيخ البخاري هذه التميمة
فعلقوا عليه فبرئ من يومه وهي بسم

(وروى البيهقي في الدعوات عنه
صلى الله عليه وسلم ألا أدلك
أدلك على كلمة من تحت العرش
من كنز الجنة لا حول ولا قوة
إلا بالله، يقول الله تعالى
أسلم عبدي واستسلم) انتهى الكلام على الحوقلة
(فائدة) من قرأ عند النوم وطلب رؤية أحد من الأنبياء فانه يراه وهي
(تماغش بعد أن يتوادوا غلاش توقفادش توقفاخادس) سمعت من
المرحوم سيد أحمد العزمي وهو يلقن على ما رسم في جامع محمد بك أبي الذهب
في سنة ١٢١٠ هجرية وقال إنه رأى هذه الفائدة في مقدمة ابن خلدون وجربنا

نقلت ما بيأتي من كتاب الطالع السعيد الجامع لأسماء الفضلاء
والرواة بأرض الصعيد لكمال الدين جعفر بن ثعلب الأدفوي
المتوفى ٧٤٨ هجرية

وصية الشيخ جلال الدين أحمد بن عبد الرحمن
الدشناوي لولده تاج الدين المتوفى
٦٧٧ بمدينة قوص

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا رشدا يا بني أرشدك
الله وأيدك أوصيك بوصايا الله أنت حفظتها وحافظت عليها
رجوت لك السعادة في دينك ومعاشك بفضل الله ورحمته الله
شاء الله تعالى ولا قوة إلا بالله

فأولها وأولاها مراعاة تقوى الله العظيم بحفظ جوارحك كلها
من معاصي الله عز وجل حيا من الله والقيام بأوامر الله عبودية
لله وثانيها أن لا تستقر على جهل ما تحتاج إلى علمه وثالثها
أن لا تعاشر الأمة تحتاج إليه في مصلحة دينك ومعاشك
ورابعها أن تتصف منه بفضل ولا تتصف إلا الاضطرارة
وخامسها أن لا تعادي مسلما ولا ذميا وسادسها أن تقنع من
الله بما رزقك من جاه ومال وسابعها أن تحسن التدبير فيما في
يدك استغناء به عن الخلق وثامنها أن لا تستهزئ بأحد من الرجال
عليك وتاسعها أن تقمع نفسك عن الخوض في الفضول بترك
استعلام ما لم تعلم والإعراض عما قد علمت وعاشرها أن تلقى

الناس مبتدئا بالسلام محسنا في الكلام منطلق الوجه متواضعا
باعتمال ما عدا بما تجد اليه السبيل متحببا الى أهل الخير مداريا
لأهل الشر مستغيثا بالله من شرهم اللهم أهله لامتثال

(فائدة) لقضاء الحوائج مرويه عن الشيخ أبي عبد الله القرشي وهي
تعمل عند قبر سيدي عبد الرحيم بن أحمد الذي ينتهي نسبه الى سيدي جعفر
الصادق نزيل قنا والمتوفى بها سنة ٥٩٤هـ وذلك انه يقصد الشخص
القبر يوم الاربعاء متوضئا ماشيا حافيا مكشوف الرأس وقت الظهر
ثم يصلي ركعتين ويقرأ شيئا من القرآن ويقول اللهم اني أتوسل اليك
بجاه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وبأبينا آدم وأمنا حواء وما
بينهما من الأنبياء والمرسلين وبعبدك عبد الرحيم اقض ما جئت
ويذكر حاجته (قال كمال الدين المذكور انه أهل بلده على الحماية الدعاء
بذلك عند قبر السيد المذكور)

للكمال بن البرهان الخطوص ورثيه لما رثاه المتوفى سنة ٧٨٦ وهو الذي
بنى القبة على الضريح النبوي على ساكنه أفضل الصلاة والسلام قال
لما وصل المدينة المنورة قصيدة مطلعها

أنخ هذه والحمد لله يثرب ... فبشراك قد نلت الذي كنت تطلب
فعفر بها الترب وفرحك انه ... أحقه به من كل طيب وأطيب
وقبل عراصها لطالما تشرفت ... بمن جاورته والسنى وبالسنى ويحبب
وسكنه فؤادا لم يزل باشتياقه ... إليها على جمر الغضا يتقلب
وكلف دمعا طالما قد سفحته ... وبرزاهر مما به الطرف تشهب

لمحمد بن عبد المحسن شرف الدين الدمشقي قاضي البهنسا والمتوفى سنة
٧٣٦

الله العبادلة الأخيار أربعة ... مناهج العلم والاسلام للناس
ابن الزبير وابن العاص وابن أبي ... فمفتي الخليفة والحبر ابن عباس
وقد يضاف ابن مسعود لهم بدلا ... عن ابن عمر ولو قيم أولي الباس

وله

أنى المشوق تسوقه أشواقه ... نحو الحمى أم كيف لا يشتاقه
نادى السراة السادة القرنية الذي ... لهم أثيل المجد شد وثاقه
خير الشعوب فصيلة وفضيلة ... وأولى منال لا ينال لحاقه
أبرار أبرار يحاكي جودهم ... جود الحيا وكفوفه أعداقه
لهم رأس أمر إمارة الحي الأولى ... لبسوا الزراية في الفخار ساقه
عقد والوا المكرمات وأظهروا ... نور الهدى لما خبا إشراقه
وحياة أيامهم بالمنحنى ... قسما تأكد بالولا ميثاقه
لا خلت عنه حبى لهم أبدا ولو ... أبه العواذل يذبه احراقه
حي بقلبي نازلة وخيامه ... نصبت ببطحا طيبة وطاقه
قف بي دليل الظعن هذا ربعهم ... وأرح مطيتك الهنا فالركب قد
فهنا حمى نجد وهذي طيبة ... طابت وطاب ضريحك وسلوقه
فسح المحب لطالما بعرفه ... ويشم منه محض الدما أهداقه
ويميع الطرف الذي بمغاني الكرا ... أبقاقه وتسهدت آماقه

للشيخ أحمد بن محمد المعروف بابن قرصه العيوني المولد القوصي الدار والوفاة
ناظر الدواوين بمدينة قوص المتوفى سنة ٧١٠ هـ

لا تحقرن من الأعداء من قصرت ... يداه عنك وإن كانا ابن يومين
فالله في قرصة البرغوث معتبرا ... فيما أذى الجسم والتسبيح للعين

نحمه نفسي والسعي غير مفيد ... إذ أراد الإله منع المغانم
وإذا ما الإله قدر شيئا ... جاء سعيا إلى الفتى وهو نائم

للشيخ شهاب الدين بن يغمور السعودي المحتد الذرعاني الدار القوصي
المعروف بالحملة سنة ٦٧٣ هـ

وإذا حللت ديار قوم فاكسبن ... محلة من الإكرام والإحسان
واغضض صونا طرفا وفرجا واقتصر ... لفظا وزد في كثرة الكتمان
تكن السعيد مبجلا ومعظما ... متحليا بمحاسن الإيمان

منهم من ذكرهم في كتاب الطالع السعيد محمد بن علي بن رشيق بن أبي الطاعة القشيري أبو الفتح تقي الدين القوصي الذي كان قاضي القضاة في الدولة المصرية مدة سلطنة الملك المظفر قلاوون والد الناصر ومولده الأشرف ومدة الملك المظفر لاجين وقد بلغ من العلم والعمل به وسعة الاطلاع وعظم الجاه والكرم والمجد ما يعد به من نوادر الزمان ومن مؤلفاته الجليلة كتاب الإلمام في أحاديث الأحكام الذي قال فيه الإمام ابن تيمية أنه كتاب

(١) أي مدة سلطنة المذكور

نشأ هذا الإمام الجليل بقوص وتخرج على علمائها وقدم بلدان ثم بالقاهرة وتوفي سنة ٧٠٢ بالقاهرة ودفن بسفح المقطم، وقد قال عنه مترجمه ولو حيل بينه وبين القضاء لكان عند الناس أحد عصره ومالك دهره وثوري زمانه والمتقدم على كثير ممن تقدم فكيف بأقرانه على أنه عزل نفسه مرة بعد مرة وتفصل منه كرة بعد كرة والمرد ينعمه الحذر والإفساد تحت القضاء والقدر، وكان يقول والله ما اختار الله لمه بلى بالقضاء، وأخبرني الشيخ شمس الدين بن عدلان أنه قال له ذلك مرة وقال يا فقيه لو لم يكن الا طول الوقوف للسؤال والحساب لكفى ومن شعره

وقائلة ما ذات الكرام فمهلنا ... إذا عضنا الدهر الشديد بنابه
فقلت لأمه كان غاية قصده ... سوى الخلوة فليس بنابه
لله ما تمة يزجى فمطيهم الذي ... يركبونه بأيه قلوب وإنابه

وله

أهبة قلبي والذي بذكرهم ... وتردادهم في كل وقت تعلق
لئن غاب عنه عين بديع جمالكم ... وجار على الأبدان حكم التفرق
فما ضرنا بعد المسافة بيننا ... سرائرنا تسري إليكم فتلتقي

وله يخاطب به المخلص البهنسي قاضي أشمين غاية في الوعظ وبردة الأسلوب الآتية الحالم تساعد على نقدها فمن المذكرة، هذا إن الإنسان إذا اطلع على هذا الكتاب بأخذه الوجب فما كان عليه حال قرص من العراء والرخاء وما ينبغي فيه العلماء والرؤساء وما وصلت حاله تلك البلاد الآتية من التأخر في كل شيء فسيجده غير الأحوال كتب الله ١٣٣٧ هجرية

غيره

قد وُلِعَ الناسُ في الدنيا بأربعة * أكلٍ وشُربٍ وملبوسٍ ومنكوحِ
وغايةُ الكلِّ إن فكّرتَ فيه إلى * رَوْثٍ وبَوْلٍ ومطروحٍ ومفضوحِ

نشيد يا مصر سودي واحكمي

إنشاء وتلحين عباس أفندي الحراوي مدرس الجغرافيا والتاريخ بمدرسة الأمير فاروق الثانوية وهو

يا مصرُ سودي واحكمي ... واستَرجعي المجدَ القديم
أنتِ الكنانةُ فاسلمي ... ما بيتُ عزٍّ أو نعيم
آباؤنا خيرُ الجدود ... وبناؤنا رمزُ الخلود
ولواؤنا أعلى البنود ... يحميه بارينا الكريم

ابن أوس الطائي

كانت هي الوسطَ المحمي فاكتنفت * ربا الحوادث حتى أصبحت طرفا

وإذا دُعيتَ إلى محادثةٍ فكن * ذا منطقٍ عذبٍ وقولٍ مُوثَقِ
واحذر تفوهَ بما يكون معرضا * لعيوبِ غيرك بالكلام المطلقِ
واحفظ لسانك ما استطعتَ بمحفلٍ * إن البلاءَ مُوكّلٌ بالمنطقِ

واني وان أخرتُ عنكم زيارتي ... لعذرٍ فاني في الموردة أول
وما الودُّ إدمانَ الزيارةِ مدةً ... ولكن على ما خوّلتك القلوبُ العقول

ازرع جميلا ولو في غير موضعه ... ما خاب قط جميل أينما زرعا
إن الجميل وإن طال الزمان به ... فليس يحصده إلا الذي زرعا

غيره

غدا تُوفّى النفوسُ ما كسبت ... ويحصد الزارعون ما زرعوا
إن أحسنوا أحسنوا لأنفسهم ... وإن أساءوا فبئس ما صنعوا

غيره

لو يعلم الرمحُ مني في الذي جهلَ الأمورَ لما اصطفى العقلاء
أو في عجيّ الرجال مكانة ... ما كان طلّة أعجز الفصحاء

عروة بن الورد

إذا المرءُ لم يطلبْ معاشًا لنفسه * شكا الفقرَ أو لام الصديقَ فأكثرا
وصار على الأدنين كلًّا وأوشكت * صِلاتُ ذوي القربى له أن تنكّرا

. . . . .

إذا كنتَ في حاجةٍ مُرسِلًا ... وأنت بأبجازها مُفرَمُ
فأرسِلْ حكيمًا ولا توصِهِ ... وذلك الحكيمُ هو الدرزمُ

معن بن أوس

إذا أنت لم تَنصِفْ أخاك وجدتَهُ ... على طرف الهجران إن كان يعقل
ويركبُ حدَّ السيف من أن تضيمه ... إذا لم يكن عنه شفرة السيف مرحل
إذا انصرفت نفسي عن الشيء لم تكد ... إليه بوجه آخر الدهر تقبل

وهيار الديلمي في استرضاء اللهم

إمّا تقومُ مودّتي كذا أو فاقعدوا ... ما كلُّ من رام السماءَ يصعدُ
نامَ على الهونِ الذليلُ ودارَهُ ... فمَن العزيزُ لم يأبَ يسهدُ
أبرمتُكم سعيًا إلى سوءاتكم ... أفمثلكم بأن يقالَ سيّدُ

المتنبي

إذا أنتَ أكرمتَ الكريمَ ملكتَهُ ... وإن أنتَ أكرمتَ اللئيمَ تمرّدا

الوصايا العشر للشيخ محمود أبي العيون شيخ معهد الزقازيق
عند جريدة الاهرام في يوم الجمعة ٥ من ذي الحجة ١٣٥٦ (٨ فبراير ١٩٣٨)
وهي

(١) التزم طاعة الله وطاعة رسوله وليكن حبهما في قلبك أعظم من حبك لنفسك وأهلك

(٢) احترم نفسك باجتناب مواطن الزلل والصغار

(٣) احترم والديك بطاعتهما وبرهما

(٤) احترم أساتذتك بطاعتهم والاصغاء لتعليمهم ونصائحهم

(٥) عود نفسك الصدق والصراحة واجعل العهد دائما نصب عينيك

(٦) كن رزينا واكبح جماح الأعصاب عند الغضب وتغلب على النزوات والشهوات والميول

(٧) ليكن ديدنك دائما العطف على الضعفاء والعفاة والاحسان اليهم بما تقتضيه المروءة والشرف

(٨) ليكن عقلك إمامك ورائدك واعتمد عليه في فهم حقائق الأشياء والأشخاص وضع حكمه فوق كل شيء

(٩) تعود الصبر على الشدائد والتضحية متى طلبت منك لصالح دينك وبني قومك وأسرتك

(١٠) صور وطنك يا بني أمام عينيك بصورة رائعة تبرز فيها شخصيات العظماء الخالدين من أسلافك الأمجاد

كلمات مأثورة عن الهند

من رام النجاح والفلاح في هذا العالم فعليه أن يتغلب على أربع النقر الستة الأولية وهي: النوم، والرقاد، والخوف، والغضب

والكسل، والمماطلة - ابن لم يولد والده ولد ومات ما ابنه عاش جاهلا خير للانسان أن يختار الأول والثاني دون الثالث لأن الأول والثاني يسببان الحزن مرة في الحياة وأما الثالث فيسبب الحزن طول الحياة

من كلام المرحوم السيد مصطفى لطفي المنفلوطي

من لا خير له في دينه لا خير له في وطنه لأنه إن كان ينقض عهد الوطنية غادرا فاجرا فهو ينقض عهد الله وميثاقه أغدر وأفجر

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن تترددا

إذا صح عزم المرء فيما يريده فأهونه شيء عند الملك الآخر

من كلام سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تم الكمال علامة النقصان ترك الفرصة غفلة

من كلام الامبراطور الروماني ماركس أورليوس الفيلسوف: الشح يبعدك عن السعادة فارض بما قسم الله لك، سعادة الانسان أن يحسن القيام بما عهد اليه، ضياع الوقت فيما لا يجدي جريمة، لا تغتر بالمظاهر واسبر غور كل عمل قبل أن تقدم عليه، اشغل وقتك فيما يفيدك وليكن رائدك النظام

سيدنا عمر رضي الله عنه: ثلاث من لم تكن فيه لم ينفعه إيمانه حلم يرد به جهل الجاهل وعلم ينفعه عن المحارم وخلق يداري به الناس.

وقال حكيم جود الرجل يحببه إلى أعدائه وبخله يبغضه الى أبنائه

قسطنطين الروماني: أشد الأعداء أكثرهم إظهارا للعداوة (أوهن)

إذا أذن الله في حاجة أتاك النجاح على رسله
فلا تسأل الناس من فضلهم ولكن سل الله من فضله
(قسطنطين الرومي) ما حفظ غيبك مثل ذكر غيبك

أبو محلم السعدي

إذا مارماك الدهر في الضيعة فانتجع قديم الغنى في الناس إنك حامده
ولا تطلبن الخير منه أفاده حديثا ومنه لا يورث المجد والده

سيدنا لقمان عليه السلام

جالس العلماء وزاحم بركبتيك فإن الله يحيي القلوب بنور الحكمة
كما يحيي الأرض بماء السماء

ابن المعتز

فما أقبح التفريط في زمن الصبا تكلف به والشيب في الرأس شامله

ابن الرومي

إذا ما كان الدهر سربال صحة ولم تخل من قوت يحل ويعقد
فلا تغبطن أهل الكثير فانما على قدر ما يعطيهم الدهر يسلب

العطامي التغلبي

قد يدرك المتأني بعض حاجته وقد يكبوه مع المستعجل الزلل

علي بن عبد العزيز الجرجاني

أرى الناس من داناهم هان عندهم ومن أكرمته عزة النفس أكرما
وإني إذا ما فاتني الأمر لم أكن أقلب كفا إثره متندما

ابن كثير

لما رأيت أخلائي وخالصتي والكل مستغن ومحتشم
أبدوا جفاء وإعراضا قطعت لهم أذنبت ذنبا فقالوا ذنبك العدم

حكم من الأدب العربي

العلم علمان علم في القلب فذاك العلم نافع وعلم في اللسان فذاك حجة الله على عباده. أحمق الناس بالمقت الفقير المختال والضعيف الصوال والغني القوال. ليس العاقل الذي إذا وقع في أمر احتال له ولكن العاقل الذي يحتال للأمر حتى لا يقع فيه

(ابن داود الأكبر) إذا وقعت المجادلة فالسكوت أفضل من الكلام وإذا وقعت المحاربة فالتدبير أفضل من التقرير

ابن الأحنف

إن الكلاب إذا رأت ذا ثروة خضعت له وحركت أذنابها
وإذا رأت يوما فقيرا عابرا نبحت عليه وكشرت أنيابها

(بوتانه) اعمل ما دمت في الشباب فليس للحياة إلا ربيع واحد

(الإمام علي رضي الله عنه) قصم ظهري رجلان عالم متهتك وجاهل متنسك فالجاهل يغر الناس بتنسكه والعالم يغرهم بتهتكه

(يحيى بن خالد) أنتفع من كل علم طرفا فمن جهل شيئا عاداه وأكره أن تكون عدو الشيء من الآداب

(الإمام علي كرم الله وجهه) أحسنه إلى من شئت تكن أميره واحتج إلى من شئت تكن أسيره واستغن عمن شئت تكن نظيره

(أزدشير بن بابك) لا تركنن إلى الدنيا فإنها لا تبقى على أحد ولا تتركها فإنها الآخرة لا تنال إلا بها

(مالك بن دينار) إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا

(سيدنا جعفر الصادق) من أطاع هواه أعطى عدوه مناه

(قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) خمس من كن فيه كان عليه قيل ماهن يا رسول الله
قال النكث والمكر والبغى والخداع والظلم: فأما النكث فقد قال الله تعالى
فمن نكث فانما ينكث على نفسه. وأما المكر فقال الله تعالى ولا يحيق المكر السيئ
إلا بأهله. وأما البغى فقال الله تعالى يأيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم
وأما الخداع فقال الله تعالى يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا
أنفسهم. وأما الظلم فقال الله تعالى وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون
(سيدنا جعفر الصادق) من لم يتنح من العيب ويرعوى عند الشيب ويخشى الله
بظهر الغيب فلا خير فيه

(أفلاطون) حبك للشئ وستر بينك وبينه مساوئه وبغضك له ستر
بينك وبينه محاسنه

(محمد بن السماك) تجنب غيبة الناس لخصلتين أما الواحدة فلعلك أن تعاب به
بشئ هو فيك وأما الأخرى فاشكر الله إذ عافاك مما ابتلاه به
(على بن أبى طالب كرم الله وجهه) من أطاع النوانى ضيع الحقوق (وقال) من
العجز طلب ما فاتك ما لا يمكنه استدراكه وترك ما أمكنه مما تحمد عواقبه
(سابور بن أردشير) انحطاط ألف من العلية أحمد عاقبة من ارتفاع ولهد
من السفلة

(أبو بكر الخوارزمى) الحدة والندامة قرينان والجود والشجاعة شريكا
عنان والتواني والخيبة رضيعا لبان

(ابن المقفع) إذا حاججت فلا تغضب فان الغضب يقطع عنك الحجة
ويظهر عليك الخصم

(سفيان الثورى) الدين همة بالليل وذل بالنهار فإذا أراد الله أن يذل
عبدا جعل الدين قلادة في عنقه

(محمد بن بشير الخارجى) إن الأمور إذا انسدت مسالكها
فالصبر يفتح منها كل ما كانا
لا تيأسن وان طالت مطالبة
إذا استعنت بصبر أن ترى فرجا
العقل زين والسلوم سلامة فإذا ظفرت فلا تكنه مكثارا
ما إن ندمت على سكوتى مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

الامام الشافعى

أحسن ظنك بالأيام إذ حسنت ولم تخف سوء ما يأتى به القدر
وسالم الليالى فاغتر بشاشتها وعند صفو الليالى يحدث الكدر

محمود الوراق

شار الملوك حصونهم وتحصنوا منه كل طالب حاجة أو راغب
فارغب إلى ملك الملوك ولا تكن يا ذا الضراعة طالبا لمطالب

أبو العتاهية

لئن كنت في الدنيا بعيدا فانما بلاغك منها مثل زاد المسافر
إذا أبعدت الدنيا على المرء دينه فما فانه منها فليس بضائر

وله ألم تعلمى أن الغنى يجعل الفتى سنيا وان الفقر بالمرء قد يزرى
فما رفع النفس الوضيعة كالغنى ولا وضع النفس الرفيعة كالفقر

.....

إن هذا الدهر فاعلم عائدا بالبيض والظلماء والعيس
ولكم يسر الفتى فالمنى رؤس أموال المفاليس

أبو تمام

بصرت بالراحة العليا فلم أرها تنال إلا على جسر من التعب

(حكمة هندية) إذا شئت أن تأكل خبزا فلا تظل راقدا على الفالة

(المأمون) الناس بيده أربع طبقات إمارة وتجارة وصناعة وزراعة
فمن لم يكن منه هؤلاء فهو كل على غيره كائنا كان كلا علينا

(سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه) إياكم وذكر الناس فانه داء وعليكم بذكر الله
فانه شفاء، اتقوا الله بعضكم قلوبكم، أتقى الولاة من شقيت برعيته كما

(علي بن الحسين رضي الله عنهما) إياك والغيبة فانها إدام كلاب الناس

(سيدنا عمرو بن العاص رضي الله عنه) لا سلطان إلا برجال ولا رجال إلا بمال
ولا مال إلا بعمارة ولا عمارة إلا بعدل. الكلام كالدواء إن أقللت منه نفع

(سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه) ثلاث تثبتن لك الود في صدر أخيك أن
تبدأه بالسلام وتوسع له في المجلس وتدعوه بأحب الأسماء إليه

(سيدنا جعفر الصادق رضي الله عنه) غير العباد من جمع فيه ست خصال
إذا أحسن استبشر وإذا أساء استغفر وإذا أعطي شكر وإذا ظلم غفر

(سيدنا علي كرم الله وجهه ورضي عنه) خف الله تأمن غيره

(سيدنا جعفر الصادق) احذروا نفار النعم فما كل شارد مردود

(الأحنف بن قيس) ثلاث خصال يجتلب بهن المحبة: الانصاف في المعاشرة
والمواساة في الشدة والرخاء، والانطواء على المودة

(كنفوشيوس) لتحاذر التكلم عند أقسام إن خيرا وإن شرا فإذا تكلمنا
بالخير فعد لا يصد قولنا وإذا تكلمنا بالشر فقد يصد قولنا

(سيدنا الفاروق عليه السلام) شيئان إذا أنت حفظتهما لا يبالي بما صنعت
بعدهما دينك لمعادك ودنياك لمعاشك، ومن كلامه أبى الله المشد
بالله من شرار الناس وكن من خيارهم على حذر

(أكثم بن صيفي) احذر الأمية ولو تأمنه الخائنة فإنه التقلب بيننا

حكم صينية

لا يستطيع أحد أن يصلح غيره إذا لم يصلح نفسه، صلاح الأمة مبني على
صلاح أسرها وصلاح الأسر مبني على صلاح أفرادها، لا تحزن لضعة
رتبتك ولكن احزن لضعة خلقك ولا تسخ من قلة رأيك ولكن اسخ
من قلة معرفتك، المرض أعضل من إعراض الانسان عن سماع عيوبه
ولا عار أفحش من جهل الانسان بالحياة، ذو المروءة يستحي أن يقول
ما لا يفعل، لا تكثر من القول فإن من كثر قوله كثر زلله، الخفة
في القول تورث الاهانة، من أشرف في الوعد قل وفاؤه،

(الحكيم كنفوشيوس) اصنع الخير جهارا بالخير من دونه أن يكون لك من ورائه
ذلك مصلحة خاصة

(حسان بن ثابت) المعروف محضه النعمة من صروف الزمن وضروب المحن
(مثل انجليزي) إغتنم الفضيلة في أيام الشباب فتعدك في أيام
الشيخوخة

(من خطبة للرئيس هندنبرج على الشبيبة) أنتم مستقبل الأمة الألمانية
فإذا كنتم ستصيرون الأوامر يوما ما فمن الواجب أن تتعلموا الطاعة الآن

(لاكوردير) من شروط الحرية أن يعمل الانسان ما لا يضر غيره

(تالميوده الأول) حياة بلا عمل جيف لا يحصل، لا بد لكنا أن
نتمم عملا ونحن نيام

(من محاضرة للأستاذ عبد الحليم الياس) الخلل الذي يعتاز بدء الأدوار بلاؤون
عناصر بعة (١) تقدير الوقت (٢) اغتنام الفرصة (٣) عدم الاستكفاف (٤)
الاختيار (٥) إتقان الأعمال (٦) النظام (٧) العصبية القومية
(ارد والد الأصغر) كفران النعمة من لؤم الطبيعة وزيادة الديانة

(الحسن) عقوبة العلماء موت القلب وموت القلب طلب الدنيا بعمل الآخرة

(وله) لا تكره من جمع علم العلماء وطرائف الحكماء وتجرى في العمل مجرى السفهاء

(وله) من خاف الله أخاف الله منه كل شيء ومن خاف الناس أخافه الله من كل شيء (عبد الله بن عباس) أفضل العدة الصبر على الشدة

(الامام علي كرم الله وجهه) خير الناس هذا النمط الأوسط يلحقه بالهم التالي ويرجع إليهم العالي، إذا غضب الكريم فأزن له الكلام وإذا غضب اللئيم فخذ له العصا، الكريم يكفيه إذا استعطف واللئيم يقوده إذا الوطف، أتعس الناس عيشة من تحلى بالعفاف ورضي بالكفاف وتجاوز ما يخاف إلى ما لا يخاف، عاشروا الناس عشرة إن غبتم حنوا إليكم وإن فقدتم تكوا عليكم

(معاوية رضي الله عنه) ليس في خصال الشر أعدل من الحسد يقتل الحاسد قبل أن يصل إلى المحسود، ومن عقاد ومن حلم عظم ومن تجاوز استمال إليه القلوب

(قيس بن عاصم) يا بني عليكم بحفظ المال فإنه منبهة الكريم ويستغني به عن اللئيم وإياكم والمسألة فإنها آخر كسب الرجل

(الأحنف بن قيس) من لم يصبر على كلمة سمع كلمات

(ابراهيم بن أدهم) رفع دنيانا بتمزيق ديننا * فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع

. . . . . .

إذا كنت في نعمة فارعها * فإن المعاصي تزيل النعم
وداومه عليها بشكر الاله * فإن الإله سريع النقم

سيدنا علي كرم الله وجهه

إني رأيت وفي الأيام تجربة * للصبر عاقبة محمودة الأثر
وقل من جد في أمر يؤمله * واستصحب الصبر إلا فاز بالظفر

(وصايا روتشلد الحادي عشر)

يوجد في بنك روتشلد احدى عشر وصية منقوشة على جدرانه وهي كما يلي

اهجر الخمر - كن معتدلا ماجرينا - كن لطيفا مع الجميع - لا تستسلم للغضب - استخدم وقتك كما يجب - كن مبادرا في كل أمورك - ادفع ديونك حينما استحقت - استقبل مصائبك ومشاكلك بصبر - لا تتعرف بأشخاص ليس من مصلحتك التعارف بهم - لا تتظاهر بأكثر مما أنت أو بما ليس فيك اهـ

من البيان الرائع الذي قدمه الأستاذ فورستر للمؤتمر الدولي المنعقد في لاهاي سنة ١٩١٠ قال لقد كنت من أشد الناس اعتقادا بوجوب الاعتماد على قواعد العلم والاجتماع في تهذيب الأخلاق ولكنني بعد جهاد طويل آمنت بأن الفضائل الدينية وحدها هي السند الأكبر في تكوين الأخلاق ولا شيء غيرها يمكنه أن تخاطب به أعماق القلوب لتدعم الانسان في جهاد النفس ولتعالج فيه الغواية وجلد الذات واضطراب الضمير اهـ

(برکلیس) من كلامه: نحن قوم لا يعتدي أحدنا في إخلاص أخيه ولا يغضب على جاره إذا فعل ذلك الجار ما يريده ولا يعيب في وجهه لأن الوجه العابس إن لم يضر فلا يسر وإنا لم نس نعد لأنفسنا ما يروح عنها تعب العمل، إنا لا نعتمد على مكر أو خداع ولكنا نعتمد على إيمان قلوبنا، إنا نقدر الثروة لا للتفاخر بها ولكن لما يجلبه من نفع وخير وإنا لا نستحي من الاعتراف بالفقر ولكنا نجل من قلة السعي في دفعه، وإنا لا نشغلنا بيوتنا عن أمتنا، وإنا نملك قوة للتفكير قبل العمل وقوة للعمل نفسه اهـ

وربما صحت الأجسام بالعلل * ومنفعة الغوث قبل العطب
كم حيرات تكتم في الظلام مشاعل * وليس يأكل الا الميت الضبع
والجوع يرضى الأسود بالجيف * ومن يسد طريقه العارض البطل
وفي تعنيه الحناء يستحسن العقد * أنا الغريقة فما خوفي من البلل
أشد من السقم الذي أذهب السقما * ولكن صدم الشر بالشر أحزم
إذا عظم المطلوب قل المساعد * لا تخرج الأقمار منها الأزر
إن النفيس غريب حيثما كانه * ولحظ من رميه القمر
بجربة العير تعدى صاحب الفرس * ولكن طبع النفس للنفس قائد
كلما يعني الشريف الشريف * ومن فرح النفس ما يقتل
إن القليل من الحبيب كثير * بغيض إلى الجاهل المتعاقل
وليس كل ذوات المخلب السبع * في طاعة الشمع ما يعقل من رجل
والبر أوسع والدنيا لمن غلبا * ليس التكحل في العينين كالكحل
وما كل هاد للجميل بفاعل * وأحفظ منه عاداك منه الأشاكل
وهل يرزقنا جودة الكفن

الزمخشري

وإذا رأيت صعوبة في مطلب * فاحمل صعوبته على الدينار
والبغه فيما تشتهيه فانه * حجر يلين قوة الأحجار

استعطاف للامام الشافعي رضي الله عنه

ولما قاسى قلبي وضاقت مذاهبي * جعلت رجائي نحو عفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته * بعفوك ربي كان عفوك أعظما

وبعضهم منه لم يكمه في الله مطلبه * فخليله منه على خطر

(الامام علي كرم الله وجهه) وأيم الله ما كاد قوم قط في خفض عيش فزال عنهم إلا بذنوب اقترفوها لأن الله تعالى ليس بظلام للعبيد ولو أن الناس حين ينزل بهم الفقر وتزول عنهم النعم فزعوا إلى ربهم بصدق نيات وأرّد عليهم كل شارد وأصلح لهم كل فاسد

(عبد الله بن المبارك رحمه الله) إن المصيبة واحدة فإذا جزع صاحبها فيها فثنتان لأن إحداهما المصيبة بعينها والثانية ذهاب أجره وهو أعظم من المصيبة

(الشافعي رضي الله عنه) إنا نغزيك لا أنا على ثقة * من الحياة ولكن سنة الدين
فما المعزى بباق بعد ميته * ولا المعزى ولو عاش الا مين

زهير بن أبي سلمى

ثلاث تعزة الصبر عند حلولها * وكذهل عن عمل كل لبيب
خروج اضطرار من بلاد مجدبة * وفرقة إخوان وفقد حبيب

(أبو بكر الصديق رضي الله عنه) صنائع المعروف تقي مصارع السوء

(أنس رضي الله عنه) إن الحمد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب

(عبد الله بن عباس رضي الله عنه) الدنيا العافية والشباب الصحة والمروءة الصبر والكرم التقوى والحسب المال

(إبراهيم الصولي) ولرب نازلة يضيق بها الفتى ذرعا وعند الله منها المخرج

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها * فرجت وكنت أظنها لا تفرج

يغوص البحر منه طلب اللآلى * ومنه رام العلا سهر الليالى
تروم الوصل ثم تنام ليلا * لقد أطمعت نفسك فى المحال

سويد السدوسى

فأوصيكما يا ابنى سدوسى كليكما * بتقوى الذى أعطاكما وبرا بكما
بشكر إذا ما أحدث الله نعمة * وصبر لأمر الله فيما ابتلاكما

حكم الدية فى الشرع

الاسلام أباح الدية بل أثاب عليه وحرمه وجعله من الكبائر ذلك لان الدية ضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية فأباحه الاسلام للضرورة فاذا تجاوز حد الضرورة انقلب محرما وبيلا يخرب البيوت العامرة ويجمع الهموم بالليل والذل والصغار بالنهار والدية المباح هو الذى يحصل لتجهيز الميت اذا لم يجد ما يجهز به أو للقوت اذا لم يكفه عمل الانسان ما يسد به رمقه أو للكسوة اذا كان فى حاجة إليها كل هذا وأمثاله جائز شرعا اذا أخلص النية وسداد الدية وأخذ يعمل جهد طاقته فى إيفاء الدائنة فمن والدية الحرم هو الذى يؤخذ وينية الآخذ عدم السداد أو المماطلة أو يستهلك كسبه فى غير الضرورات فهذه الدية التى من الدية الاسلامى بل يجعله يصرع من الكبائر عن أبى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بالله من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله أتعدل الكفر بالدين قال نعم فقال صلى الله عليه وسلم وهو يوصى رجلا أقل من الذنوب ربما تعلق عليك الدين وأقل من الدين تعش حرا . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنكم قالوا وما ذاك يا رسول الله قال الدين

وقال عليه الصلاة والسلام صاحب الدين مأسور بدينه يشكو الى الله الوحدة . وقال الله أعظم الذنوب عند الله أن يلقاه بها بعد الكبائر التى نهى الله عنها أن يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء

حكم التسول

روى أبو داود وعده سهل به الحنظلية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سأل وله ما يغنيه فانما يستكثر من النار أو من حر جهنم قالوا يا رسول الله وما يغنيه أو قالوا ما الغنى الذى لا ينبغى معه المسألة قال قدر ما يغديه أو يعشيه أو قال أن يكون له شبع يوم وليلة وعن حديث للترمذى فقال صلى الله عليه وسلم إنما الصدقة لا تحل لغنى ولا لذى مرة سوى (أى الشديد التام الخلقة السليم من الآفات) ولا تحل إلا لذى فقر مدقع أو غرم مفظع أو دم موجع (الدم الموجع) أن يتحمل انسان دية فيسعى فيها يؤديها إلى أولياء المقتول وان لم يؤدها حل المتحمل عنه وهو نسيبه أو حميمه فيوجعه قتله

وعن عمر رضى الله عنه قال تعلموا أيها الناس أن الطمع فقر وأن اليأس غنى وأن المرء إذا أيس عن شىء استغنى عنه أخرجه رزين فأنت ترى أن تعاليم الاسلام تحرم التسول (الشحاذة) على من عنده طعام يوم وليلة وليس بقادر أما إذا كان قادرا على الكسب فيحرم عليه السؤال مطلقا كما أنك ترى أن تعاليم هذا الدين الحنيف لا تنتج إلا أناسا يعملون ولا ينشأ فى أحضانها كسالى يتسولون

(على بن الحسن القرشانى) من طلب وجد ومن قرع الباب ولج

(في الاقتصاد)

(أبو بكر الصديق رضي الله عنه) إني لأبغض أهل بيت ينفقون نفقة الأيام في اليوم الواحد (سهل بن هرون) من لم يحسب نفقته لم يحسب دخله ومن لم يحسب الدخل أضاع الأصل ومن لم يعرف الغنى قدره فقد آذن بالفقر وطاب نفسا بالذل (وقال حكيم) اخذروا ائتلاف السرف وسوء عاقبة الترف فانهما يعقبان الفقر ويدلان الرقاب ويفضحان أهلهما (ابن) من زين ابنه على الاقتصاد أفاده أكثر مما لو خلف ثروة وافرة (لويس الثالث عشر) أفضل أن أرى رعاياي يضحكون على بخلي من أن أراهم يبكون من إسرافي (هلبرتن) الغنى من زاد دخله على نفقته والفقير من زادت نفقته على دخله

(الحكمة) - رأس الحكمة مخافة الله، قال عليه الصلاة والسلام نعم الهدية الكلمة من كلام الحكمة + تحتاج العلوب إلى أقوات من الحكمة كما تحتاج الأجسام إلى أقوات من الطعام - الحكمة مصدر التعقل والتعقل يرفع الانسان إلى المناصب الرفيعة والمناصب مناهل الثروة والثروة تقرب إلى البر سلما

(علي بن أبي طالب رضي الله عنه) من عرف بالحكمة لاحظته العيون بالوقار لسانه العاقل وراء قلبه وقلب الأحمق وراء لسانه، إذا تم العقل نقص الكلام، من أسرع إلى الناس بما يكرهون قالوا فيه بما لا يعلمون، من كثرت مزاعه بالجهل دام عماه عن الحق، إذا ازدهم الجواب خفي الصواب الوفاء لأهل الغدر غدر عند الله والغدر بأهل الغدر وفاء عند الله لا تستحي من اعطاء القليل فالحرمان أقل منه، قوت الحاجة أهون من طلب الغير أطلب، من كثرت نعم الله عليه كثرت حوائج الناس اليه

(حكم صينية)

لا تعرف ميزة الصنوبر والسرو الا في أيام الشتاء كما لا تعرف ميزة الكرام الا في الضراء، لا تظهر آثار الأبطال الا في المصائب والنوائب

(المرء) عجبت لمن يشتري المماليك بماله كيف لا يشتري الأحرار بفعاله (من بعد زلة) أحسن ما يكون الصفح عن عظيم جرمه وقل من حمد شفعاؤه ولم يجد ناصرا (حكم صينية)

الاخلاص والأمانة أساس مكارم الأخلاق، النزاهة والحياء أكبر قدر امن الحياة والبقاء، الكريم مخلص لغيره فضلا عن نفسه واللئيم يخون نفسه فضلا عن غيره، لا تعامل الناس بما لا ترضى أن تعامل به، ليس من العدل أن تطالب بالاحسان ولا تحسن الا والدليل، اذا لمت نفسك كما تلوم غيرك قلت ذنوبك واذا عفوت عن غيرك ما تطلب أن يعفى عنك دامت صداقتك، لا شيء خير من الصفح ولا شيء شر من الحسد، الاحترام مع كثرة المزاح ولا أنس مع شدة الوقار، من احترم نفسه احترمه غيره ومن أهان نفسه أهانه الناس، من تواضع أقر الناس بفضله ومن أثنى على نفسه ارتاب الناس فضله، لا يعوز طالب العلم الذكاء المفرط بل تعوزه الهمة العالية، لا فقر أشد من الجهل ولا ذل أشد من الجبن، لا شيء يوجب السرور أكثر من حب الخير ولا شيء يوجب الحزن أكثر من تشعب الأماني (أبو تراب النخشبي) ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس

(على بن أبي طالب) دعوة المظلوم مستجابة لا محالة لأنه إنما يطلب حقا والله لا يضيع ذا حق حقه

(أفلاطون) اطلب في الحياة العلم والمال تحز الرياسة على الناس لأنهم بين خاص وعام فالخاصة تفضلك بما تحسن والعامة تفضلك بما تملك

(الكوديز) إذا شئت أن تكون سعيدا مدة قصيرة فانتقم لنفسك وإذا شئت أن تكون سعيدا دائما فاصفح

(أرد شير) لا تستعر والحقد فيدهكم ولا تحتكروا فيشملكم القحط وتزوجوا في الأقارب فانه مس للرحم ولا تعدوا الدنيا شيئا فانك لا تبقى على أحد ولا ترفضوها فانه الآخرة لا تدرك إلا بها

(تولستوي) الحقيقة هي منبع الحق والحق نفسه هو الله فقولوا الحقيقة رغم أنف المتعنتين ولا تخشوا أحدا

(جوت) لا ينكر الحق إلا كل منحط حقير

(محمد عبده) من عرف الحق عز عليه أن يراه مرضوما

(علي رضي الله عنه) خير أموالك ما كفاك وخير إخوانك من واساك

(معاوية رضي الله عنه) إصلاح ما في يدك أسلم من طلب ما في أيدي الناس

(الأحنف بن قيس) من أمن الزمانة خانه ومن تعظم عليه أهانه، وقال أطع أخاك وإن عصاك وصله وإن جفاك

(سنيكا) الرجل الفاضل سعيد في نفسه عطوف على إخوانه سالم الأعدائه نقي فدينه نشيط في عمله يؤدي واجباته في غير تريث ولا إهمال

(روسو) للسالمة أقصر طريق يوصل إلى النجاح والذين لا سالمة لهم نجاحهم بطيء وفي معظم الأحيان يصيبهم الفشل

ثلاثة وثلاث

ثلاثة أشياء تحقر المرء وتشينه عند نفسه وعند إخوانه: وجهله نفسه واحتقاره سواه

ثلاث قبائح تأباها النفوس الأبية الجور على الضعيف والخنوع أمام القوي والنوم على الضيم

ثلاثة أمور عاقبتها سوء: اللسان الطويل والعمل القصير والخلق الحقير

ثلاثة تدل على الخلق الكريم: العفو عند المقدرة والعطف على المعدم عند الشدة والأمانة والوفاء حتى للموت

ثلاثة تدل على الخسة: مبادلة الجميل بالنكران وخيانة الأصدقاء والإساءة إلى المحسن

(لمعي متولي أديب معاصر) لا حرية إلا بجهاد ولا جهاد إلا باتحاد. لا حق إلا بقوة ولا قوة إلا بمساواة، لا رجال إلا بفضيلة ولا فضيلة إلا بعفاف، لا مجد إلا بتضحية ولا تضحية إلا بسخاء. لا رجال إلا بأعمال ولا أعمال إلا بأموال. لا حب إلا بحب ولا حب إلا بإحسان، لا انتصار إلا بقوة ولا قوة إلا بثبات

(صالح بن عبد القدوس) لا تودع سرك إلى طالبه فالطالب للسر مضيع ولا تودع مالك عند من يستدعيه فالطالب للوديعة خائن

محفظة البرمكي

انعه ولا تخش إقلالا فقد قسمت بينه العباد مع الآجال أرزاقه لا ينفع البخل مع دنيا مولية ولا يضر مع الإقبال إنفاقه

(أفريدونه) الأيام صحائف الأعمار فجلدوها بأحسن الأعمال

سلم الخاسر

إذا أذن الله في حاجة أتاك النجاح على رسله
فلا تسأل الناس من فضلهم ولكن سل الله من فضله

عبد الله بن طاهر

ألم تر أن الدهر يوما ما بنى ويأخذ ما أعطى ويفسد ما أسدى
فمن سره أن لا يرى ما يسوءه فلا يتخذ شيئا ينال به فقدا

ابروزبه هرمز

ليس لثلاث حيلة: فقر يعازبه كسل، وعداوة موروث حسد، وعلة يقارنها هرم

هرمز بن أنوشروان

كافر النعمة بمنزلة سخط الخالق وذم المخلوق، الهرب في وقته ظفر

الحارث بن أبي شمر الغساني

من اغتر بكلام عدوه فهو أعدى عدو لنفسه (ابروزبه هرمز)
(إذا أردت أن تعتضي فمن لا يعتثل أمرك)

أسامة بن منقذ

لا تحقرن من الضعيف عداوة فالنار تحرقه بجمر حطبها وشرارها
واحذر مداجاة العدو وكيده إن المداوة ليس تخبو نارها

الشعبي

عليك بالتؤدة فانك على رد ما لم تفعل أقدر منك على رد ما فعلت

الأفوه الأودي

تهدى الأمور بأهل الرأي ما صلحت فان تولت فبالأشرار تنقاد
لا يصلح القوم فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا

(الامام علي رضي الله عنه) الفقر للموت الأكبر

الحطيئة

ولست أرى السعادة جمع مال ولكن التقى هو السعيد
وتقوى الله خير الزاد ذخرا وعند الله للأتقى مزيد
وحالا بعد حال آت قريب ولكن الذي يمضي بعيد

(عمرو بن العاص رضي الله عنه) من كثر أصدقاؤه كثر غرماؤه وبعضهم

الفرصة سريعة الفوت بطيئة العود

(ابروزبه) أجهل الناس من يعتمد في أموره على من لا يأمل خيره ولا يأمن شره

(هندبنت الخرشب) ما تحلت النساء بحلية أحسن من أدب طاهر تحته أدب كامن

(الجنيد) إذا صحت المحبة سقطت شروط الأدب

(ابن المبارك) نحن إلى قليل من الأدب أحوج منا إلى كثير من العلم

(ارسطيبرياس) الأقلام تصنع من القصب والعود والمصنوعة منه للدافع

(ريشيه) كل حرب وبيلة حتى على المنتصر نفسه

(مل عزى) الجمال للمرأة كالآلة الجارحة في يد الطفل خطر عليها وعلى غيرها

(بطليموس) من أحب البقاء فليعد للمصائب قلبا صبورا

(ديوجينوس) عليك بالاعتدال في الأمور فان الزيادة عيب والنقصان عجز

(لاروشفوكو) جرح البعض أسرع التئاما من جرح الحسد

ابن حازم

إذا قلت عن شيء لعمري فأته * فان نعم دين على الحر واجب
وإلا فقل (لا) تستريح وتريح به * لئلا يظنه الناس انك كاذب

(قال عمر رضي الله عنه) ما كانت الدنيا هم رجل قط إلا لزم
قلبه أربع خصال فقر لا يدرك غناه وهم لا ينقضي مداه
وشغل لا ينفد أولاه وأمل لا يبلغ مداه

(سيدنا لقمان عليه السلام) إياك والسؤال فانه يذهب ماء الحياء من الوجه
وأعظم منه هذا استخفاف الناس بك

(ابن عيينه) من تمام النعمة طول الحياة في الصحة والأمن والسرور

(الأوزاعي) إذا أراد الله بقوم سوءا أعطاهم الجدل ومنعهم العمل

(عمر بن عبد العزيز) لا تأتينه أبواب السلاطين وإن أمرتهم بمعروف
أو نهيتهم عن منكر ولا تخلون به بامرأة والله علم سورة من القرآن
ولا تصحبه عاقا فانه لن يقبلك وقد عقه والديه

(عمر بن الخطاب رضي الله عنه) إني لأرى الرجل فيعجبني فأقول ألـه حرفة
فان قالوا لا سقط من عيني

(في الحلم) قال لقمان الحكيم ثلاثة لا تعرفهم إلا عند ثلاثة: لا يعرف الحليم
إلا عند الغضب، ولا الشجاع إلا عند الحرب، ولا تعرف أخاك إلا إذا
احتجت إليه، وقيل لقيس بن عاصم ما الحلم قال أن تصل من قطعك
وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك، وقال سقراط من كثر احتماله
ظهر حلمه قل ظلمه وكثر أعوانه

* (دعاء للفضيل بن عياض) اللهم إني أسألك التقى في الدنيا وأعوذ
بك من الرغبة فيها وأسألك الزهد في الدنيا وأعوذ بك من الغفلة عنها

(معاوية) أشجع الناس من رد جهله بحلمه (مصعب بن الزبير)
التواضع أحد مصايد الشرف (عمر رضي الله عنه) إنه كما لا تشتهي محمدة
فان الفراغ مفسدة

(يحيى بن خالد) رأيتنا شارب خمر نتوخى وأنا أقلع وصاحب فواحش
رجع ولم نر كذابا حاصر صادقا

(عبد الملك بن مروان) ثلاثة أشياء تدل على عقول أرباب الكتاب
يدل على عقل كاتبه والرسول يدل على عقل مرسله والهدية تدل
على عقل مهديها (عامر بن الطفيل)

ولا يرهب ابن العم ما عشت صولتي * ولا من صولة المتهدد
وإني وإن أوعدته أو وعدته * لمخلف إيعادي ومنجز موعدي
(علي بن الجهم)

بلاء ليس يشبهه بلاء * عداوة غير ذي حسب ودين
يبحك منه عرضا لم يصفه * ورمح منك في عرض مصون

(ولبعضهم) طبقات الناس ثلاث خاصة وعامة وأوساط
فالخاصة هي التي تسوس غيرها ولا تساس والعامة هي التي
يسوسها غيرها والأوساط تسوس منه تحتها وتسوسها منه فوقها

(يحيى بن معاذ) طلب الخير شديد وترك الشر أشد منه لأنه ليس
كل الخير يلزمك عمله والشر كله يلزمك تركه

الأسيدي

اني ليمنعني منه ظلم ذي رحم * لب أصيل وحلم غير ذي وصم
إذ لا أذل لئن وإن دبت عقاربه * ملأى كفيه من صفح ومن كرم

المصنع الكندي

ولا أحمل الحقد القديم عليهم * وليس يسود القوم من يحمل الحقدا
وإني لعبد الضيف ما دام ثاويا * وما سيمة لي غير ما تشبه العبدا
لا يبلغ الأعداء من جاهل * ما يبلغ الجاهل من نفسه (عبد الملك الجلاء)

برقية من الملك فاروق الأول الى مصطفى النحاس باشا رئيس الوزراء

حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء المبجل

في الساعة التي أغادر فيها أرض الوطن الحبيب يرفه عني أن أتوجه إلى مقامكم الرفيع بأدق نفسي وأعمقها وأحنى إلى الأعماق بما يطابق العنى به شعبي النبيل في كل يوم من آيات المحبة والولاء وليس غير الحمد لله يغني بشكري لشعبي وازدهائي بحبه ولئن صح مني العزم على مفارقة مصرنا العزيزة الحبيبة فلكي أواصل تزودي بما يحيني على الوفاء بحق الوطن عندي وأداء ولجب علي ولسوف يغرقني على الدوام ذكرى مصر الخالدة وما حبيت به من حب أسرتي وحكومتي وشعبي الوفي الأمين أسأل الله أن يوفقني وإياكم الحافظ السداد والله يهيئ لنا من أمرنا رشدا .

بور سعيد في ٧ فبراير ١٩٣٧ فاروق

(وصية الملك أحمد فؤاد رحمه الله الى ابنه الأمير فاروق) هي ليس بشيء أن تكون أميرا وانما الشيء كله أن تكون نافعا

(فرانكلين) أقرب طريق الى المجد هو أن تعمل في سبيل مرضاة الضمير ما تعمله لاحراز المجد

(السنيور بنتو) الطغيان في السياسة دليل العجز في الطاغي والخوف في الأمة

(الرئيس مزاريك) إن النفوس الحية تتحدى ما يضرب من الشدائد والرجولة وهي تحب الرجال القويم الصريح . إن عيب المجتمعات الحديثة هو أنها تقضي على الفرد بالملل وتخنق الابتكار وتتعب من المسئولية فليس لنا أن نخضع لها . ليس لنا أن نكون أتباعا للماضي الآسن . إن الجبن التقليدي يعاطف المكان قد أقتضى منا ما يأبه الحياة بدون ظهور تتطلع إلى عيشة أفضل وحياة أرقى ذات مثل أعلى

(عمر بن الخطاب رضي الله عنه) لا يصلح لهذا الأمر الا الليث من غير ضعف والقوي من غير عنف وقال لكل شيء رأس ورأس المعروف تعجيله

(الوليد بن عبد الملك) السياسة هيبة الخاصة مع صدق مودة العامة واقتياد قلوب العامة بالانصاف لها واحتمال هفوات الضائع

(عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه) إن أمكنك قدرة الله على المخلوق فاذكر قدرة الخالق عليك واعلم أن ما لك عند الله مثل ما للرعية عندك

(المنصور) لا تبرم أمرا حتى تفكر فيه فان فكرة العاقل مرآة تريه حسناته وسيئاته

(عبد الملك بن مروان) أفضل الناس من عفا عند قدرة وتواضع عند رفعة وأنصف عند قوة

(أبو الفضل بن العميد) خير القول ما أغناك جده والبلاغة حذله

(المأمون) عمدة الدنيا أربعة تحسين السيرة واثابة المحسن وانصاف المظلوم وحفظ المملكة

(رجاء بن حياة) اتخذ الناس أبا وابنا وأخا تم بر أباك وصل أخاك وارحم ابنك

(معاوية رضي الله عنه) المروءة أربع العفاف واصلاح المال وحفظ الاخوان واعانة الجيران

(المأمون رحمه الله) بالبيوت رفعتي بالكرم والسيف فكان الكرم فيها أرفع

(وقال بعض الحكماء) أصل المحاسن كلها الكرم وأصل الكرم نزاهة النفس عن الحرام وسناؤها بما تعلو على الخاص والعام

(علي رضي الله عنه) أخاف عليكم اثنين اتباع الهوى وطول الأمل فان اتباع الهوى يصد عن الحق وطول الأمل ينسي الآخرة

يزيد بن الحكم الثقفي يعظ ابنه بدرا

يا بدر والأمثال مضرب لذوي اللب الحكيم

دم للخليل بوده * ما خير ود لا يدوم

واعرف لجارك حقه * والحمد يعرفه الكريم

واعلم بأن الضيف يو * ما سوف يحمد أو يلوم

والناس مبتنيانه محمود البناية أو ذميم

والحرب صاحبها الصليـ * ـب على ثلاثة اللزوم

مد لا يعل ضراسها * ولذى الحقيقة لا يحيم

العباس بن مرداس

فما عظم الرجال لهم بفخر ولكن فخرهم كرم وخير

بقاء الطير أكثرها فراخا وأم الصقر مقلاة نزور

لقد عظم البعير بغير لب فلم يستغن بالعظم البعير

العرجي

وإن أنت حملت الأمانة فاصطبر عليها فقد حملت مدأمرها ثقلا

ولا تقبلن فيها رضيت غنيمة وقل للذي يأتيك بحملا مهلا

عمران بن عصام العنزي

ولم أر مثل الحلم خير مغبة ولا مثل جهل الطيش والجهل والظلم

جهلتم فلم نحلم وكنا وأنتم حقيقة أن تلقى العشيرة بالحلم

أسامة بن منقذ

يسوءه الخطب إذا الدهر زوى وغيره وإن أتاه بنية الورى دول

وإن ماسر أو ساء منتقل عناه والإفنا عنه ينتقل

إذا لم يكن إلا الأسنة مركب فلا رأى للمضطر إلا ركوبها (الكميت)

(أبقراط) النفس المنفردة بطلب الرغائب وحدها تهلك

(صولون) لا يضبط الكثير من لا يضبط نفسه الواحدة

(تاليران) لا تقل شراعه تفسك فحسبك ما تقوله أصدقاؤك عنك

(هلفيسيوس) النصائح العنيفة لا يكون لها تأثير محمود في كل المطارحة التي تقع على السذاجة وتندفع عنه

أربعة وثلاثة

أربعة تحتاج إلى أربعة: الحب إلى الأدب والسرور إلى الأمن والقرابة إلى المودة والعقل إلى التجربة

أربعة تحيا بأربعة: حياة النفس بالروح وحياة الروح بالذكر وحياة القلب بالعقل وحياة العقل بالعلم

أربعة تؤدي الأربعة: العقل إلى الرياسة والرأي إلى السياسة والعلم إلى التصدير والحلم إلى التوقير

ثلاثة تؤدي الثلاثة: الصمت إلى السلامة والبر إلى الكرامة والجود إلى السيادة

ثلاثة ليس لها حيلة: فقر يمازجه كسل وعداوة يداخلها حسد ومرض يقارنه هرم

ثلاثة من طباع الجهال: الغضب من غير شيء والإعطاء من غير وجوه وعدم التمييز بين الصديق والعدو

ثلاثة يستأنس بها: الزمانة المقبل والسلطان العادل والصديق إذا ساررته

ثلاثة تدل على عقول أصحابها: الرسول على عقل المرسل والهدية على عقل المهدي والكتابة على عقل الكاتب وأزين شيء أربعة تحتاج إلى أربعة الحسب إلى الأدب والسرور إلى الأمن والقرابة إلى المودة والعقل إلى التجربة

(عمر بن الخطاب رضي الله عنه) أصلحكم للناجل أن تخبركم أحسنكم صمتا
فإذا تكلمتم فأبلغكم منطقا فإذا اختبرتا فأحسنكم فعلا
(الإمام علي كرم الله وجهه ورضي عنه) صرف أسيرك فإذا تكلمت به
صرت أسيره - المرأة شرة لا بد منه
(قال رسول الله صلى الله عليه وسلم) ليس الشجاع بالصرعة إنما الشجاع
الذي يملك نفسه عند الغضب) الصرعة الذي يصرع الناس كثيرا
يريد عليه الصلاة والسلام أن الشجاعة التي يجدر الاقتداء بها
إنما هي الشجاعة النفسية
(وقال عليه الصلاة والسلام) الحكام يقيدون قليلا وما يصلحون
أكثر فإذا عملوا فيكم بالعدل فلهم الأجر وعليكم الشكر وإذا عملوا
فيكم بالجور فعليهم الوزر وعليكم الصبر
(وقال عليه الصلاة والسلام) قرنت الهيبة بالخيبة والحياء بالحرمان
والفرصة تمر السحاب والحكمة ضالة المؤمن فحيثما لقيتها أخذ بها
(على بن أبي طالب رضي الله عنه) دعوة المظلوم مستجابة لا محالة لأنه
إنما يطلب حقا والله لا يمنع ذا حق حقه
(أفلاطون) الطلب في الحياة العلم والمال مخزن الرياسة على الناس
لأن فيهم خاص وعام فالخاصة تفضلك بما تحسن والعامة تفضلك
بما تملك - وقال الغضب كالتابع الرديء يسأ بتحريكك في مصلحك
فإن أطعته حركك في مصلحته - وقال لا تطلب سرعة العمل واطلب
تجويده فإن الناس لا يسألونه في كم فرغ وإنما يسألونه عن جودته
(إرسطوطاليس) الجهل شر الأصحاب وسوء الأدب يهدم ما بناه
الأسلاف (بريسيد) اجتنب الأشرار يجتنبوك

عبد الله بن الزبير رضي الله عنه

بلوت الناس قرنا بعد قرن فلم أر غير خال وقال
ولم أر في الخطوب أشد وقعا وأمضى حده عداة الرجال
وذقت مرارة الأشياء طرا فما شيء أمر حده السؤال

الكناني

أصبحت الدنيا لنا عبرة فالحمد لله على ذلكا
فاجمع الناس على ذوقها وما أرى منهم لها تاركا

مسكين الدرامي

ما ضر جارا لي أجاورة ألا يكون لبابه ستر
أعمى إذا ما جارتي خرجت حتى يواري جارتي الخدر

حاتم الطائي

فأقسمت لا أمشي إلى سر جارة يد الدهر ما دام الحمام يغرد
ولا أشتري مالا بنفد علمته أو كل مال خالط الغدر أنكد

أبو أسحم الصابي

أرضاه عني إذا ما عفتني عذرا عليه أن يغضب الرحمن من غضبي
ولست أدري لما استعفت منه ولدي أذنا أعيفت وقد أقررت عيني أبي

عبد الله بن المعتز

وما أقبح التفريط في زمن الصبا فكيف به والشيب والشيب في الرأس شاعل
ترحل من الدنيا بزاد من التقى فعمرك أيام تعد قلائل

صالح اللحمي

لله جمع الأفاعي فالنحل شرها وشر من النحل للوالد والطفل
ولا خير في وعد إذا كان كاذبا ولا خير في قول إذا لم يكن فعل

(رباعيات) قال النبي صلى الله عليه وسلم إياكم والزنا فإنه فيه
أربع خصال: يذهب البهاء من الوجه ويقطع الرزق ويسخط الرحمن
والخلود في النار

(قال الأحنف بن قيس) أربع من كن فيه كان كاملا ومن تعلق بخصلة
من هن كان من صالحي قومه: دين يرشده أو عقل يسدده أو حسب يصونه
أو حياء يغشاه

(السري بن المغلس) أربع من أعطيهن فقد أعطي خير الدنيا والآخرة
صدق الحديث وحفظ الأمانة وعفاف الطعمة وحسن الخليقة

(عبد الملك بن مروان) أربعة لا يستحيى من خدمتهم الإمام والمعلم
والوالد والضعيف ~~والضعيف~~

(أديب) الفقير مبتلى بأربعة مكروهة رقة الدين وضعف العقل
وذهاب المروءة واستخفاف الناس به

أربعة تورث المحبة حسن البشر وبذل البر وقضاء الذمام وترك
النفاسة

أربعة تدل على العقل حب العلم وحسن الحلم وصحة الجواب
وكثرة الصواب

أربعة تدل على الادبار سوء التدبير وكثرة التقصير وصحبة الأشرار
وهتك الأستار

قوام حياة البدن في أربعة هواء نقي يستنشقه وطعام معتدل يأكله
ولباس يقيه البرد والحر ورياضة بدنية يومية سهلة

الراحة في أربعة راحة الجسم في قلة الطعام وراحة الروح في قلة
الآثام وراحة القلب في قلة الاهتمام وراحة اللسان في قلة الكلام

(المرأة) لو صناعة الذهب) لأن كونه المرأة أما بولادة لا للأولاد بل
بتربيتها إياهم (شوقي بك) المرأة لطيفة في الحرب حنيفة في وثبة
كونها الله تكوينا مختلفا تلوينه فيه استعارة النمر إلى لطافة الزهر
مع رجحة الشعاع إلى قوة السباع محالة على الغضب شاكية بالريب
(ساقيل) المرأة أقوى بنظر الرجل من شرائع الرجال وأشد قوة بدموع
منها بقضاها هتنا (سليمان الحكيم) المرأة أكثر مرارة من الموت (غيره)
المرأة عمار البيت وزينة الحياة وبهجة (على رضي الله عنه) المرأة
عقرب حلوة اللسعة. غيرة الرجل إيمانه وغيرة المرأة كفر خيار
خصال النساء شرار خصال الرجال الزهو والجبن والبخل فإذا
كانت المرأة مزهوة لم تمكن من نفسها وإذا كانت جبانة فرقت من
كل شيء يعرض لها وإذا كانت بخيلة حفظت مالها وما لا بعلها. المرأة
شر كلها وشر ما فيها أنه لا بد منها (شكسبير) لا تطلب الفتاة
من الدنيا إلا الزوج فإذا لجاج طلبت كل شيء (روسو) يجب على طالب
الزواج أن يتجنب الجمال الفائق فإنه الجمال المتوسط عقب الاستلذاذ
والملل بعد أسابيع أن يزول في حين أنه أخطاره تبقى ما بقي
(حكمة يابانية) الزواج حصن حصين يقف الداخل فيه الخروج منه
والخارج منه الدخول فيه (ابن مسعود رضي الله عنه) لو لم يبق من
عمر الدنيا إلا عشرة أيام لأحببت أن أتزوج لكيلا ألقى الله أعزب
(ميس) المال كله من الرجل ولكن كله للمرأة (سقراط) تستطيع
الشمس أن تجفف مياه البحر ولكنها لا تجفف دموع المرأة
(نابليون) أعظم منظر في العالم يؤثر في النفس منظر امرأة جميلة
تتألم (حكيم) كانت آدم أسعد الناس لأنه لم تكن له حماة

(أفلاطون) لا تصحب الشرير فإنه طبعك يسرق من طبعه سرا وأنت لا تعلم (سقراط) السعيد من علم وعمل بما علم

(الحسن البصري) ليس حسن الجوار كف الأذى عن الجار ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى من الجار

(بريسيه) عجل إلى الاستماع وتثبت في الجواب

(غلادستون) تعلمت في حياتي الطويلة قاعدتين من قواعد الحكمة الأولى أني أصغي كثيرا والثانية أني لا أتسرع أبدا

(المهلب بن أبي صفرة) لم أر صدور الرجال تضيق عن شيء مما تضيق عن حمل سرهم

(عدي بن حاتم) كثرة الكلام وإضاعة السر والثقة بكل أحد أوضع للرجال (عمر رضي الله عنه) ليس بخير ممن ليس في قومه شيء

(أنجانوس) من لم تحسن سياسة عبده ملكه

(خالد بن صفوان) لا ينبل من احتاج أحد من أهله إلى غيره وهو يمكنه سد خلته (أكثم بن صيفي) صاحب المعروف لا يضع وإن وقع يجد له متكأ

(يحيى البرمكي) أعط من الدنيا وهي مقبلة فإنها لا تنقص إذا أعطيت منها وأعط منها وهي مدبرة فإنها متعك لا يبقى عليك منها شيئا

(سقراط) الحزم العمل بما تؤمن عواقبه، السعيد من علم وعمل بما علم

(أرسطو) الرأي أحد أعوان العقل وركوب الهوى ضد الحزم والحاجة تفتق الحيلة

(الحسن بن علي) الكرم التبرع بالمعروف قبل السؤال والرأفة بالسائل مع البذل (أسامة بن خارجة) ما أحب أني أرد أحدا عن حاجة لأنه إن كان كريما أصونه عرضه أو لئيما أصون عنه عرضي

(أربعة تؤدي إلى الأربعة) الصمت إلى السلامة والبر إلى الكرامة والجود إلى السيادة والشكر إلى الزيادة

الناس في الخير أربعة أقسام منهم من يفعله ابتداء ومنهم من يفعله اقتداء ومنهم من يتركه حرمانا ومنهم من يتركه استحقارا فمن فعله ابتداء فهو كريم ومن فعله اقتداء فهو حكيم ومن تركه حرمانا فهو شقي ومن تركه استحقارا فهو دني

من ملك نفسه عند أربع حرمه الله على النار: عند يغضب وعند يرغب وعند يرهب وعند يشتهي

(ثلاث وثلاثة) قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث منجيات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما المنجيات فخشية الله في السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر والعدل في الرضا والغضب

وقال عليه الصلاة والسلام ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا ولا صلاة ولا ترفع لهم حسنة العبد الآبق حتى يرجع إلى مولاه والمرأة الساخط عليها بعلها حتى يرضى عنها والسكران حتى يصحو (علي كرم الله وجهه ورضي عنه) ثلاث خيار في خصال النساء شرار في خصال الرجال الجبن والزهو والبخل

ثلاثة أشياء قليلها كثير المرض والنار والعداوة

أربعة تدل على الإدبار سوء التدبير وكثرة التعسير وصحبة الأشرار وهتك الأسرار

أربعة تدل على الجهل صحبة الجهول وكثرة الفضول وإذاعة السر وإشارة الشر

(لبيد الرومي) إذا ما كان الدهر سربال صحة * ولم تخل مدة تحل وتقرب
فلا تعبطنه أهل الكثير فإنما على قدر ما يعطيهم الدهر يسلب

(محمود بك أبي الجود) لي حيلة فيمن ينم * وليس في الكذاب حيله
متى كاد يخلعه ما يقول * يخيل فيه فعيله

أبو العتاهية ولم أر في الأعداء حيه احتبكتهم * عدوا لعقل المرء أعدى من الغضب

(ابن الأحنف) يمشي القصير وكل شيء ضده * والناس يقعد دونه أو يوابط
ويراه يبغضه وليس بمذنب ويرى العداوة لا يرى أسبابها
حتى الكلاب إذا رأت ذا شارة * خضعت لديه وحركت أذنابها
وإذا رأت يوما فقيرا عابرا * نبحت عليه وكشرت أنيابها

شمس الدين البديوي

إذا اللؤلؤ الرطب من ثغرك ناضدا * فراك وأزمته إليك المسالك
فكم باسما في وجهه متهللا * وقل مرحبا أهلا ويوم مبارك
بشاشة وجه المرء خير من القرى * فكيف له يأتي به وهو ضاحك

جعفر بن محمد

يموت الفتى من عثرة بلسانه * وليس يموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته منه فيه ترض برأسه * وعثرته بالرجل تبرأ على مهل

هدية العذري

ولست بمعراج إذا الدهر رنى * ولا جازع من صرفه المتقلب
ولا أتمنى الشر والشر تاركي * ولكن متى أحمل على الشر أركب

كعب بن زهير

وليس لمن لم يركب الهول بغية * وليس لرجل حاجة الله حامل
إذا أنت لم تعرض عن الجهل والخنا * أصبت حليما أو أصابك جاهل

ما الذي يجعل الإنسان متمدينا

(أحمد عبد الوهاب باشا) قال إنه يشترط لذلك عاملان أولهما أن يكون الرجل اجتماعيا والثاني أن يكون على جانب من العلم والثقافة وإن واحدا من هذين الشرطين لا يكفي لأن يجعل الرجل متمدينا

(مصطفى المنفلوطي) الجمال هو التناسب بين أجزاء الهيئات المركبة سواء أكان ذلك في الماديات أم في المعقولات أم في الحقائق أم في الخيالات

(جورج كليمنصو) محاولة الإنسان العمل محمودة ولو انتهى هذا العمل إلى الفشل بالخيبة المطلقة
(تلستوي) العمل من ضروريات الحياة البشرية ومصدر كل سعادة حقة فيها *
(الرئيس هاريو) لا أعتقد أنه في الإمكان إقامة المساواة تامة بين الرجل والمرأة والإنصاف يجب علينا أن نقوض المجتمع على أساسه (وله) يسهل سن قانون عادل ولكن لا يسهل تنفيذه
(أوشنراند) السياسة استجلاب المحبة الخاصة بإكرامها واستصحاب العامة بإنطاقها (وقال) النبل إنما هو الحلم عند الغضب والصفح عند القدرة
(بكال) إذا شئت أن يعتقد الناس فيك الصلاح فلا تتفه بكلمة مما هذا القبيل
(أيتاله لامي) لا يفوز في المعركة من يحمل رأيه الانتقاد بل الذي يكون له المجاهد
(جيرانده) الدرس هو اللذة الحقيقية التي تزاد بالمزاولة
(ميرابو) الرجل الذي يعمل لمصلحته فقط لا يستحق الاحترام
(رينيه دي كارت) لو يكفي الإنسان أن يكون ذا عقل راجح فالمهم هو حسن استعماله

(علي بن أبي طالب رضي الله عنه) الغوغاء إذا اجتمعوا أضروا وإذا افترقوا نفعوا - قيمة كل امرئ ما يحسن

(عمر رضي الله عنه) ليس بعزيز من ليس في قومه سفيه

(فيثاغورس) إن أكثر الآفات إنما تعرض للحيوانات لعدم الكلام وتعرض للإنسان من قبل الكلام

(الأحنف) ما قل سفهاء قوم إلا ذلوا

(الإسكندر) لا تفعل الحذر إن كنت متيقظا ولا الحزم إن كنت ظاعنا

(زوبين طهماسب) اللجاج أقل الأشياء منفعة في العاجل وأكثرها مضرة في الآجل

(رستم بن زال) إن المولى إذا كافأ عبده على ما لا يطيقه أقام عذره في مخالفته

(كيخسرو) لا تظفر مع بغي ولا ينال مع سرف

(رستم بن زال) الوفاء شريف الكرم والغدر رديف اللؤم، حسنة الصبر طليعة النصر

(المقنع عليه السلام) لا تبعث رسولا جاهلا فإنه لم تجد حكيما عارفا فأنفذه رسولا نفسك

(جعفر الصادق رضي الله عنه) أقل من معرفة الناس وأنكر من عرفت منهم وإنه كان لك مائة صديق فاطرح تسعة وتسعين وكن من الواحد على حذر

(قيس بن عاصم) لم أخاصم أحدا إلا تركت للصلح موضعا

(سعيد بن العاص) ما شاتمت رجلا منذ كنت رجلا لأني لم أشاتم إلا أحد رجلين إما كريم فأنا أحب أن أجله وإما لئيم فأنا أولى أن أرفع نفسي عنه (خالد بن صفوان) إني أحب إخواني الذي هو الذي يسد خلتي ويغفر زلتي ويقيل عثرتي

(أبو الدرداء) إياك ودعوة المظلوم فإنه تسري بالليل والناس نيام

(يوسف بن أسباط) من دعا الظالم بالبقاء فقد أحب أن يعصى الله في أرضه

(علي رضي الله عنه) يوم المظلوم على الظالم أشد من يوم الظالم على المظلوم

(وهب بن منبه) إذا حكم الوالي بالخير والعدل أوعل به أدخل الله البركة في أهل مملكته

(الوليد بن هشام) إن الرعية لتصلح بصلاح الوالي وتفسد بفساده

أقرب الأشياء صرعة المظلوم وأنفذ السهام دعوة المظلوم

(بلدوين رئيس وزراء انجلترا) إن ثمار الطبيعة الحرة لو تنبت في ظل الظالم، إنه بدء التحرر قد يكون فاتحة عهد استعباد) وتأويل ذلك إن الحرية حدود ومعالم قوامها احترام رأي الغير والتقيد بمصلحة البلاد

(معاوية رضي الله عنه) إني لأستحي أن أظلم من لا يجد على ناصرا إلا الله

(الإسكندر) لا تستخفه الرأي الجليل يأتيك به الرجل الحقير فإن الدرة الفائقة لا تستنكر لهوان غائصها

(زوبين طهماسب) أهم الأشياء وأطيب العافية ولو الإمارة البلاء ما وجدت حلاوة الرخاء، العمارة كالحياة والخراب كالموت وبناء كل ملك على قدر همته

(فور الهندي) المسيء لا يظهر بالناس إلا سوءا لأنه يراهم بعين طبعه، خير من الذهب معطيه وشر من الفقر من يأتيه

(العربي) يأيها المتعلم غير شيمته * ومن شمائله التبديل والملل
ارجع إلى خلقك المعروف ديدنه * إن التخلق يأتي دونه الخلق
(محمود الوراق)

شاد الملوك قصور رحم وتحصنوا منه كل طالب حاجة أو راغب
فارغب إلى ملك الملوك ولا تكن * ياذا الضراعة طالبا من طالب
زهير بن أبي سلمى

ومن لا يطانع في أمور كثيرة يضرس بأنياب ويوطأ بمنسم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ومن لا يتق الشتم يشتم
قيس بن الخطيم

أجود بمكنون البلاد وإنني بسري عن من سألني لضنينه
وإني ضنين القوم بسري فانثني كتوم لأسرار العشير أمينه
أبو فراس الحمداني

يمن يتق الوشاة فيما ينوبه ومن أبيه للجار الكريم مصاب
وقد صار هذا الناس إلا أقلهم ذئابا على أجسادهن ثياب
وللسر مني موضع لا ينالـه ندامى ولا يفضي إليه شراب
المتنبي

الأخوة الأودي

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة إذا جهالهم سادوا
والبيت لا يبتنى إلا له عمد ولا عماد إذا لم ترس أوتاد
وإن تجمع أوتاد وأعمدة يوما فقد بلغوا الأمر الذي كادوا
البحتري

إذا ما الجرح رم على فساد * تبينه فيه تفريط الطبيب
تناس ذنوب قومك إن حفظا * ذنوبك إذا فيض منه الذنوب

(في المرأة)

قيل لحية سامة: أكاد يسرك لو خلقت امرأة فقالت أنا امرأة
غير أنه سمي في الناب وسمي في لسانك
رأى أحد الحكماء صيادا يكلم امرأة حسناء فقال يا صياد احذر
أن تصاد، اعص النساء وهواك واصنع ما شئت
(سالم مولى) بلاغة المرأة في موضعها
(شوبنهور) المرأة حيوان طويل الشعر قصير الفكر
الشيطان لا يسيطر على قلوب الضعفاء من الرجال إلا بوجود المرأة
(أبو بكر الصديق رضي الله عنه) ثلاث من كن فيه كن عليه البغي والنكث
والمكر (صالح بن عبد القدوس) لا تودع سرك إلا طالبه فالطالب
للسر مذيع ولا تودع مالك عند من يستدعيه فالطالب للوديعة خائن
(عمر بن الخطاب رضي الله عنه) ما أفشيت سري إلى أحد قط فأفشاه فلمته
إذ كان صدري به أضيق

(الإمام علي كرم الله وجهه) أعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان وأعجز * منه من ضيع من ظفر به منهم
(حكيم) المرء بلا صديق كشخص قطعت إحدى ذراعيه
(فرانكلين) أحسن الأصدقاء لتحافظ على صداقته والأعداء لتربحه
(قيل لبزرجمهر) أي الأشياء خير للمرء قال عقل يعيش به وإن لم يكن
فأخ يرشده وإن لم يكن فمال يتحبب به إلى الناس وإن لم يكن فصمت
يستريح به وإن لم يكن فموت عاجل يريحه ويريح منه
(سوشانيه) ما من شهوة تزعزع سداد الأحكام كشهوة الغضب *
(حكيم) الغضب يبدي صاحبه ويضل راكبه ويريه صدور الأمور ولا يريه عواقبه

(روكفلر) مات هذا الرجل عن ٩٧ عاما ولم تفته شهوة من شهواته
إلا أنه لم يكمل للائة من عمر وكان أغنى رجل في العالم وأشقاه
ولم يحدثنا التاريخ عن رجل بلغ مبلغه من المال وهب الخير للعالم
(ومن كلامه) اعمل الصالح والخير ما وجدت لأن ذلك سبيلا وكن
مجتهدا على الدوام ولا تستريح العمل . لا يوجد في هذا العالم شعور
يفضل الاعتماد على الذات الذي بدونه لا تستطيع القيام بشيء
جدير بالذكر فلا تضحي بهذا الشعور من أجل أي شيء آخر مهما كان
عش على قدر ما عندك أو كما تقول (على قدر بساطك مد رجليك)
من أردأ ما عرفته في حياة المرء هو أن يستهلك بالاقتراض والدين . كن
مواظبا على عملك من قمة إلى إتقانه جهد إمكانك فإذا ارتكبت خطأ
فاعلم أنه لا يوجد بشر معصوم وعاود العمل لتجيده على ضوء
ذلك الخطأ وانكب عليه بكل ما فيك من قوة . الضمير النقي
هو أغلى قيمة وأعظم ما يجلب الراحة والهناء من أكبر
ثروة يجمعها المرء بطرائق غير شريفة . ليس للأبناء الأغنياء
من الفرص ما للفتيان الفقراء الذين يأتون من المزارع والمدن
وهم مصممون على أن يعلوا شيئا جديرا بالذكر في هذا العالم
(أندريه شانيه) حذار من الظن بأن كل شيء جائز لنا
(سبعة) يجب أن لا تشير هم في أمر من أمور دنياك : جاهل يضل
وعدو يتمنى لك الهلاك وحسود يرغب في زوال النعمة ومراء يتقلب
مع ميول الناس وجبان يهرب عند الحاجة وبخيل لا يجود عند
الزوال وذو هوى لأنه أسير هواه
(ملتون) من لا صديق له فهو عدو نفسه وعدو الناس

سعيد بن اسماعيل الجبري

لا يكمل الرجل حتى يستوي في قلبه أربعة أشياء المنع والعطاء والعز والذل
(زياد) خير ما اكتسب المرء الاخوان فانهم معونة على حوادث الزمان
ونوائب الحدثان وعون في السراء والضراء

أبو تمام

مد لي بأسانه إذا أعضبته وجهلت كان الحلم رد جوابه
وإذا صبوت إلى المدام شربت مد أخلاقه وسكرت مد آدابه
وتراه يصغى للحديث بطرفه ويقلبه ولعله أدرى به
(الأوزاعي) الصاحب للصاحب كالرقعة في الثوب إن لم تكن
مثله شانته

(الإمام علي رضي الله عنه) لا يكون الصديق حتى يحفظ أخاه في
ثلاث في نكبته وغيبته ووفاته . إذا كان الغدر طبعا فالثقة
بكل أحد عجز (المسيب بن علي رضي الله عنهما)

إن خير المال ما وقى به العرض (عبد الله بن طاهر)

خليلي للبيضاء حال مبينة وللحب آثار تزين ومعارف
فما تنكر العينان فالقلب منكر وما تعرف العينان فالقلب عارف
(دماهي) العقل كالذهب يسيء الاستعمال جوهري
(حكيم) أحزم الناس من لا يفشي سر الصديق مخافة أن يقع
بينهما شر فيفشيه عليه - قلوب الأحرار قبور الأسرار
(أبو شروان) إذا كان في الإنسان خير واحد ولم يكن ذلك الخير
في الناس فلا خير فيه وإذا كان فيه عيب واحد ولم يكن ذلك العيب
البغض في الناس فلا عيب فيه

أربعة تدل على صحة الرأى طول الفكر وحفظ السر وفرط الاجتهاد
وترك الاستبداد
أربعة تورث المحبة حسن البشر وبذل البر وقصد الوفاء وترك التقاضى
أربعة من علامات الكرم بذل الندى وكف الأذى وتعجيل التوبة
وتأخير العقوبة
أربعة من علامات الايمان حسن العفاف والرضا بالكفاف
وحفظ اللسان واحتقار الاحسان
(المغيرة بن شعبة رضى الله عنه) أحب الامارة لثلاث وأكرهها لثلاث
أحب لرفع الأولياء ووضع الأعداء واسترخاص الأشياء. وأكرهها
لروعة البريد وموت العزل وشماتة العدو
ثلاثة تورث المحبة الأدب والتواضع والسخاء
(ثلاثة هى خير ما فى الانسان) عقل يعيش به وحال يحببه الى الناس
وإخوان ثقاة يرشدونه الى الصواب
(علامة العاقل ثلاثة) أن يكون مقبلا على شأنه مالكا للسانه
مداريا لأهل زمانه
(كدر العيش فى ثلاثة) الجار السوء والولد العاق والمرأة السليطة
(السؤدد فى ثلاثة) الحلم عند الجاهل والجود على السائل والسعى فى قضاء
الحوائج
(أنواع الداء) أربع طبيعية وهى فى أربعة أشياء الفضل فى المأكول والكذب
فى القضاة والحسد فى العلماء والوقاحة فى النساء
(فوائد العمل) ينجينا من ثلاثة شرور الضجر والرقدة والخاصة
(مالك بن أنس) كلما علم جر على البحر أصبح منها الحريص محروم والخائف

(قال النبى صلى الله عليه وسلم) لولا أن الله تعالى أذل ابن آدم بثلاث ما طأطأ
رأسه لشىء الفقر والمرض والموت
(وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه) الرجال ثلاثة رجل ترد عليه الأمور
فيسدها برأيه ورجل يشاور فيما أشكل عليه وينزل حيث يأمره أهل
الرأى ورجل حائر بأمره لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا
(حكى) عن الأحنف بن قيس أنه قال ما عادانى أحد قط إلا أخذت فى أمره
بإحدى ثلاث خصال إن كان أعلى منى عرفت له قدره وان كان دونى
رفعت قدره عنه وان كان نظيرى تفضلت عليه
(قال بعض الحكماء) من برئ من ثلاث نال ثلاثا من برئ من السرف
نال العز ومن برئ من البخل نال الشرف ومن برئ من الكبر نال الكرامة
(سيدنا على كرم الله وجهه) لا يكون الصديق صديقا حتى يحفظ أخاه فى
ثلاث فى نكبته وغيبته ووفاته، وقال سووا أيمانكم بالصدقة
وحصنوا أموالكم بالزكاة وادفعوا أمواج البلاء بالدعاء، وله *
حبب الى من دنياكم ثلاث اكرام الضيف والصوم فى الصيف
والضرب فى سبيل الله بالسيف
(عثمان رضى الله عنه) أصلح الأعمال ثلاث خوف الله تعالى فى
السر والعلانية والحكم بالعدل فى حال الرضا والغضب
والاقتصاد فى الغنى والفقر
(ابن عباس رضى الله عنهما) ينبغى للمرء أن لا يخلو عن إحدى
ثلاث تزود لمعاش أو مرمة لمعاش أو لذة فى غير محرم
(سعيد بن المسيب) من ترك من عمار الآجلة ونار
الآجلة واعمل ما شئت

(أبو الدرداء رضي الله عنه) من يلتمس رضاء الله بسخط الناس كفاه الله
مؤنة الناس ومن التمس رضاء الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس
(عاصم الأصم) الزم خدمة مولاك تأتك الدنيا راغمة والآخرة راهبة
(بشر بن الحارث الحافي) لا تكون كاملا حتى يأمنك عدوك وكيف يكون فيك
خير وأنت لا يأمنك صديقك. التكبر على المتكبر من التواضع
(سفيان الثوري) من عرف نفسه لا يضره ما قال الناس فيه. الصبر الجميل
هو الذي لا تشكوي فيه إلى الناس
* (حامد اللفاف) اترك كثرة الكلام إلا فيما لا بد منه واترك مخالطة
الناس إلا فيما لا بد منه واترك طلب الدنيا إلا فيما لا بد منه
* (الكرخي) إذا أراد الله بعبد خيرا فتح له باب العمل وأغلق عليه باب
الفترة والكسل
(قاسم بن عثمان) قليل العمل مع المعرفة خير من كثير العمل بلا معرفة
(أرسطو) ما زلت أشرب ولا أروى فلما عرفت الله رويت من غير شرب
(أفريدون) من بر والديه برره ولده
(أفراسياب) من جاد ساد ومن ساد قاد ومن قاد بلغ المراد وقال إن
الشجاع محبب حتى إلى عدوه والجبان مبغض حتى إلى أمه
(حكيم) لا تشاطرن على اللئيم فتشتم في مروءتك ولا على الغبي فتشتم
في عقلك ولا على الجاهل فتشتم في فطنتك. سلاح اللئام قبح الكلام
لين الكلام قيد للقلوب. إن البلاء موكل بالمنطق. إن كنت كذوبا
فكن ذكورا
(أبو الفتح البستي) الرشوة رشاء الحاجة والبشر نور الإيجاب والمعاشرة
ترك المعاسرة

(مسلم بن الوليد الأنصاري)
سوف على مرجي في يوم ذي رجح كأنه أجل يسعى إلى أجل
ينال بالرفق ما تعيا الرجال به كالموت مستعجلا يأتي على مهل
(أبو الفضل عبيد الله) العلم مطية تحمي بالكبار هوا وتكسو الأنامل زهوا *
(إسماعيل بن صبيح) الخط في الأبصار سواد وفي البصائر بياض *
(المرزباني) إذا شئت يوما أن تسود عشيرة
فبالحلم سد لا بالترع والشتم
والحلم نور فاعلمن مغبة * من الجهل الا أن تشن من ظلم
شوقي
آياته كلما طال المدى جدد * يزينهن جلال العتق والقدم
فكاد في لفظة منه مشرقة يوصيك بالحق والتقوى وبالرحم
إلام تخلفون بنا وفيكم * وهذي الضجة الكبرى علاما
وفيكم يكيد بعضكم لبعض * ويبدون العداوة والخصاما
وأين الفوز لا مصر استقرت * على حال ولا السودان داما
إنما الدنيا شجون تلتقي * وحزين يتأسى بحزين
ضحك الدنيا اختيار للبكا * وأغانيها معدات للأنين
لم أر شيئا صادقا نفعه * للمرء كالدرهم والسيف (ابن الرومي)
يقضي له الدرهم بحاجاته * والسيف يحميه من الحيف
إن لبست الملوك فالبس * من التقى أعز ملبس (أبو الفتح البستي)
وادخل إذا ما دخلت أعمى * واخرج إذا ما خرجت أخرس
والناس همهم الحياة ولا أرى * طول الحياة يزيد غير خبال (الأخطل)
وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد * ذخرا يكون كصالح الأعمال

(الموطأ) الحسد إلزام سخيف يقدمه الخامل إلى النبيه

(كليلة ودمنة) إن الكريم لا يكون الا شكورا غير جحود ولا ناسيه الخلة الوادة

* من الاحسان الخلال الكثيرة من الاساءة . سمي الصديق صديقا لما يرجى

من صوته ونفعه ويسمى العدو عدوا لما يخاف من اعتدائه وضرره

(أبو ضمرة لأبي زيد) الهدية ترد بلاء الدنيا والصدقة ترد بلاء الآخرة

* (الظلم) (الامام علي رضي الله عنه) احترأن تكون مغلوبا وأنت منتصف ولا

تحترأن تكون غالبا وأنت ظالم (مصلح الدين السعدي) لا تقهر الملكية لأنه

الظالم هالك ولا محالة (الجلال السيوطي) اذكر عند الظلم عدل الله وعند

القدرة قدرته عليك (هرمز فيروز) ظلم اللئامي والأيامى مضاع الفقر

(معاوية رضي الله عنه) أنقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه . أولى الناس

* بالعفو أقدرهم على العقوبة - ما رأيت تبذيرا قط الا والى جانبه بخل

* وضيع (عمر بن عبد العزيز) لا تكن من يلين ايابس في العلانية ويؤاليه

في السر (الصاحب بن عباد) وعد الكريم ألزم من دين الغريم (أرسطو)

* أعص الهوى وأطع من شئت (أبو الحسن الاهوازي) من زرع الاثمة حصد الحسن

(المنصور) عد عن اثنين لا تقل بغير تفكير ولا تعمل بغير تدبير

* (ابن المعتز) بقدر مال البخيل يحدث أو يورث (حكيم) من لم يكن موضع

رغبة أو رهبة استخف به الناس (عبيد الله بن زياد) احفظ عني ثلاثة

لا تكثر على فأملك ولا تعدعني فأنساك ولا تشكرني من طلبت حوائج

غيرك فتمنع ما يخصك منه (عبد الملك بن مروان) أفضل الناس ثلاثة

* من عفا عند قدرة وتواضع عند رفعة وأنصف عند قوة (الزهري)

أفضل مواريث المؤمن ثلاث ولد يحيي ذكره وسنة حسنة يبقى بعده

وصدقة جارية ينتفع الناس بها فيدعون له

هوّنْ عليك بأن الأمور * بكف الاله مقاديرها — الأعور الشني

فليس بآتيك منهيّ * ولا قاصر عنك مأمورها

إذا ما رأيت المرء يقتاده الهوى * فقد تكلمه عبد ذل ثوا كله — شاعر

وقد أشمت الأعداء جهلا بنفسه * وقد وجدت فيه مقالا لعواذله

وما يزع النفس اللجوج عن الهوى * من الناس الا حازم الرأى كامله

(حسان) وإذا امرأ أمسى ويصبح سالما * من الناس الا ما جنى لسعيد

(سعيد جدا) وان امرأ أنا الغنى ثم أسأل * صديقا ولا ذا حاجة لزهيد

(أبو الفتح البستي) بقية العمر عندي حالة الراغب * وان عدا وهو محجوب من الثمن

يستدرك المرء فيما فات ويحيي ما أمات ويحسو السوء بالحسن

(ابن صرمة الأنصاري) وان قومكم سادوا فلا تحسدوهم

ولكن سودوا أنتم فسودوا

وان أنتم أعوزتم فتعففوا * وان كانه فضل المال فيكم فأفضلوا

(الطائي) ليس الغبي بسيد في قومه * لكن سيد قومه المتغابي

(عبد الله بن معاوية) فعين الرضا عن كل عيب كليلة

كما أن عين السخط تبدي المساويا

ولله إثواب فكن في ثيابه * كلابسة يوما أجد وأخلقا — عقيل الراي

وكن أكيس الكيسى إذا كنت فيهم * وان كنت في الحمقى فكن أنت أحمقا

وكم من لئيم دأبه شقته * وان كان شهما فيه صاب وعلقم — الموصلي الحارس

وتكفف عن شتم اللئيم تكرما * أضر له من شتمه حين يشتم

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها * كفى المرء نبلا أن تعد معايبه — يزيد بن عبد الله بن الحسين

إذا أنا لم أقبل من الدهر كل ما * تكرهت منه طال عتبي على الدهر — موسى بن عبد الله بن الحسن

إلى الله أشكو أن مرجع الخلق كلهم * وليس إلى المخلوق منهم — [illegible]

(عهد كلاس عبد الله المغاوري المغربي المدفون بالاسكندرية)

آمرك بخمس وأنهاك عنهن فمن آمرك باحتمال أذى الخلق وترك أذى الخلق
وادخال الراحة على الاخوان وأن تكون مأذونا لا لسانا أعمى سمع ولا
تتكلم والخامس أن تكون مع الناس على نفسك وأنهاك عن
معاشرة النساء وحب الدنيا وحب الرئاسة وعن الدعوى وعن
الوقوع في رجال الله بعد ذلك

(ارسطو) قال ارسطو ان سعادة الانسان في ثلاثة أشياء
الكمالات العقلية كسداد الرأي وحسن التدبير والضبط
والكمالات البدنية كالجمال والقوة واعتدال المزاج
والكمالات الدنيوية كالغنى وطيب الأصل
وقال ان الصلاح وحده لا يكفي في سعادة الانسان بل لابد
منه كمالات الجسم والمعيشة وان العلوم الأدبية أعظم ما
يوجب تسلية الأديب إذا صار هرما

(الامام مالك رضي الله عنه) كل إنسان يرد رأيه ويرد عليه الا صاحب هذا المقام وهو الرسول الكريم عليه الصلاة
والسلام (استشهد بعد الأستاذ محمود بك بسيوني رئيس مجلس الشيوخ
يوم أحد اذ المنافق بينما أعضاء المجلس في جلسة ٣ يناير ١٩٣٨ ف)
(معاذ بن جبل) ليس في الدنيا خير من اثنين رغيف تشبع به كبدا جائعة
وكلمة تفرج بها عن ملهوف

(جعفر الصادق) الكذب مذموم الا في اثنين دفع شر الظلمة
واصلاح ذات البين

(علي بن الجهم) المراء يفسد الصداقة القديمة ويحل العقدة الوثيقة
وأقل ما فيه أن تكون به للغالبة وللغالبة مع أحد أسباب العداوة

(أبو نواس) يا رب إن عظمت ذنوبي كثرة * فلقد علمت بأن عفوك أعظم
إن كان لا يرجوك إلا محسن * فبمن يليوذ ويستجير المجرم
أدعوك رب كما أمرت تضرعا * فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
مالي إليك وسيلة إلا الرجا * وجميل عفوك ثم إني مسلم
إذا ملكت كفي شيئا لم أنل * فلا ابسطت كفي ولا قبضت رجلي شاعر
على الله اخلاف الذي قد بذلته * فلا متلفي بذلي ولا مسفدي مخلي
أرى فيك يا خير الرجال تعرضا * وهل تعرض الا لكريم تعرضا
تعرضت للإله وأنت تظن به * هذا محال في القياس بديع (محمود الوراق)
لو كان حبك صادقا لأطعته * إن المحب لمن يحب مطيع
كسدت تجارة كل شيء عندهم * الا النفاق فانه لا يكسد الزاهد
كل الذي فيهم قديم مخلق * الا العداء فانه يتجدد
إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته * على طرف الهجران إن كان يعقل (معن بن أوس)
ويركب حد السيف منها أن تضيمه * إذا لم يكن عن شفرة السيف مزحل
ولا تؤجل فعل اليوم عنك لغد * إلى غد إن يوم العاجز الكسل
أحد يوميك الموت أو الغد * يوم لا يقدر أو يوم قدر (علي رضي الله عنه)
يوم لا يقدر لا أرهبه * ومع المقدور لا ينجي الحذر
ومالك منه غير أنوه فانما * توارثه آباء آبائهم قبل (زهير بن أبي سلمى)
وهل ينبت الخطي إلا وشيجه * وتغرس الا في منابت النخل
أقل عتاب من ابتليت بوده * ليست تنال محبة بعتاب (منصور النمري)
وكل امرئ يولي الجميل محبب * وكل مكان ينبت العز طيب (المتنبي)
إذا عرفته الحظ الرجال وخانهم * رأوا الكل عودا أنبت العزم ذاويا (المعري)
وما المال في الدنيا إذا أنت حزته * بلاء ولو كنت الحسام اليمانيا

* (علي بن عيسى) العجز عجزان التقصير في طلب الشيء وقد خلق أحدكم والجد في طلبه وقد فات

(مجلة الحنفية) الكمال في ثلاث التفقه في الدين والتقدير في المعيشة والصبر على النوائب

(شعار البحارة المكتوب على صواري سفنهم) (الله وكراجي) يعني بذلك أنه يتحتم على الأنسان أولا القيام بفرائض الله وثانيا بأداء وظيفته أو عمله على أحسن وجه وبدون تراخ أو تهاون

* (لودوند ورف) سمع هذا القائد الألماني الشهير موسيقى تعزف أغنية قديمة هي (ملأ قلبي وملء الحياة قد وهبتك قلبي وحياتي إليك أنت يا بلادي) فأمر بأن يحفظ جميع ضباط الجيش وجنوده هذه الأغنية

* (فولتير) العمل يبعد عنا ثلاثة شرور كبيرة الضجر والرذيلة والحاجة

* (الفضل بن سهل) لا يتم أمر الملك إلا بأربعة المال والرأي وكتمان السر والأعوان

(عبد الله بن طاهر) ينبغي للملك أن لا يقدم على ثلاث الظلم ومنه ينتظر العدل والبخل ومنه ينتظر الجود والعجلة ومنه تلتمس الأناة

(النجاشي) الملك منه على غلب جده هزله وقهر رأيه هواه وعبر عنه ضميره فعله

(يزيد بن عبد الملك) فيم الطمع فيما لا يرجى والخوف مما لا بد منه

* (مروان بن محمد) كنزنا الكنوز فما وجدنا كنزا أنفع من معروف في قلب حر

(ابراهيم بن محمد الامام) شمر عنه ساعد الجد والبس مرة جلد الضأن وأخرى جلد النمر (خسرو بن يزدجرد) ظلم اليتامى والأرامل يفتاح الفقر والحالم حجاب الآفات وقلوب الرعية خزائن ملكك فما أودعتها وجدته فيها

(الامام الشافعي رضي الله عنه) عليكم بثلاثة الفقه للأوباش والطب للأبدان والنحو للسفلة

(يحيى بن خالد) ثلاثة تدل على عقول أربابها الكتب والهدية والرسول

(الرشيد) احفظوا عني ثلاثا الجوار نسب والقناعة نسب والصداقة نسب

(المأمون) الملوك يعودون لأربعة ثلاث القدح في الملك وإفشاء السر والتعرض للحرم

(الامام الشافعي رضي الله عنه) لو علمت أن الماء البارد ينقص من مروءتي ما شربته - الانبساط إلى الناس مجلبة لقرناء السوء والانقباض عنهم مكسبة للعداوة فكن بين المنقبض والمنبسط - أظلم الظالمين لنفسه من تواضع لمن لا يكرمه ورغب في مودة من لا ينفعه وقبل مدح من لا يعرفه - من صدق في أخوة إنسان قبل علله وسد خلله وغفر زلله - وقال المزني سألت الشافعي عن السفلة فقال من يكون الكرامة للخاصة أكثر من الكرامة لأهل مذهبه لأنه يريد أن يحمل العدو وليا بنفاقه وذلك لا يكون من تم عليك ومن نقل إليك نقل عنك وإن أرضيته قال فيك ما ليس فيك وإذا أغضبته قال فيك ما ليس فيك - من وعظ أخاه سرا فقد نصحه وزانه ومن وعظه علانية فقد فضحه وشانه - من استغضب فلم يغضب فهو حمار ومن استرضى فلم يرض فهو جبار - الشفاعة زكاة للروءات - خير الدنيا والآخرة في خمس خصال غنى النفس وكف الأذى وكسب الحلال ولباس التقوى والثقة بالله على كل حال

(علي رضي الله عنه) أيها الناس لا تدعوا النساء يدبرن أمرا فإنهن إذا تركن وما يردن أفسدن الملك وعصين المالك

* (علي رضي الله عنه) انتهزوا الفرصة فإنها تمر مر السحاب ولا تطلبوا أثر بعد عين

(عمر رضي الله عنه) من اتقى الله وقاه ومن توكل عليه كفاه ومن شكر له زاده

* ومن أرضه جزاه (عمر بن عبد العزيز) إذا أتاك الخصم وقد فُقِئَتْ عَيْنُهُ فلا تحكم له حتى يأتي خَصْمُهُ فلعله قد فُقِئَتْ عيناه جميعا (الأحنف) السيد إذا أقبل هابوه وإذا أدبر عابوه (المهلب بن أبي صفرة) الإقدام تغرير والإحجام عنه الفرصة جبنه شديد (الأصمعي) صنفان لا إذا صلحا صلح الناس الأمراء والفقهاء (أبو جعفر المنصور) أعظم الناس مؤونة أكثرهم مروءة (المهتدي بالله) عاون على الخير تسلم ولا تجره فتندم (المعتمد على الله) من عرف بالحلم كثرت الجراءة عليه

(قال أحد الحكماء) من أعجبته آراؤه غلبته أعداؤه ومن ساء تدبيره كذب تقديره ومن جهل مواطئ قدمه عثر بدواعي ندمه

* (الجاحظ) من حفظ ماله فقد حفظ الأكرمين الدين والعرض

(لقمان عليه السلام) احذر البحر إذا طما والملك إذا غضب

* (بزرجمهر) أحمق الناس بأس يحذر منه ثلاثة العدو الجاهل والصديق الغادر والوالي الخائن (أبقراط) الأمن مع الفقر خير من الخوف مع الغنى

(يحيى بن خالد) السعادة أربع سلامة الخلقة وجودة الحفظ وجودة العقل والتأني في المطلوبات

* (بزرجمهر) سرت في نور الشمس والقمر والمصباح فلم أستضئ بشيء أذكى من قلبي، وقد وقعت من أبعاد مختلفة فلم يرضني شيء مثل سقطات لساني، ومشيت على الجمر ووطئت الرمضاء فلم أر نارا أحر على من غضبي، وشربت المر ولعقت الصبر فلم أذق أمر من الفقر، وتقلبت الصخور وحملت الأثقال فلم أحمل أثقل من الدين، وتحملت ذل السجن وذل العشق فلم أر أشد

إيلاما

إيلاما للنفس من ذل السؤال، وشددت في القيود وجلدت بالسياط فلم يرهبني سوى الجوع ولم يقهرني سوى الغم، وتصدقت بالذخائر وبذلت في العطايا فلم أر صدقة أنفع من رد ذي ضلالة إلى الهدى

(علي بن أبي طالب) لا تكرهوا أولادكم على آثاركم فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم، الشركة في الملك تؤدي إلى الاضطراب والشركة في الرأي تؤدي إلى الصواب، أضر والبغض الرأي ببعض يتولد منه الصواب

الغنى في الغربة وطن والفقر في الوطن غربة

(سقراط) لا تظهر الحجة دفعة واحدة لصديقك فإنه متى رأى منك تغيرا عاد إلى

(من حكم نابليون) لابد للرجل من إتمام ما كتب له منذ الأزل لهذا أقول معتقدي ولذا أنا صابر حتى تفعل الأقدار بي ما تريد، إني أحتمل مصائب الحياة بدون أن أعلل نفسي بالآمال الباطلة، إني أعتقد أن الحب وضع بالغريزة الاجتماعية وتلف لسعادة الأفراد وأرى سيئاته أكثر من حسناته، المرأة الجميلة تسر العين ولكن المرأة العاقلة تسر القلب، إن الرجل الذي يخضع لزوجته ويرضى أن يكون آلة صماء في يد امرأة يكون في نظري حقيرا جديرا بالإهانة، المرأة أكثر خلق الله غطرسة لأنها ضعيفة وشاعرة بأنه وراءها مخلوق قوي يحميها فتعرف ذلك الضعفاء اعتمادا على قوة الأقوياء، الصداقة اسم لا مسمى له وأنا أعلم أنه ليس لي صديق مخلص، الدين هو قر النفس وملجأ القلب الحزين ومنجاة من الشر، لا تنال الغايات إلا بالصبر والحزم (واشنطون) صاحب الأخيار إذا كنت تقدر سمعتك فإنه الوحدة خير من مجالسة السوء

قرناء

لا تذهب إلى مكان لا تلقى فيه ترحيبا ولا تنصح من لم يسألك النصيحة فإنه سألك أحد فلا تطل عليه النصح

كتاب سيدنا عمرو بن العاص إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يصف له مصر ويشرح له السياسة التي يسير عليها في هذا الكتاب الذي ترجم إلى أعظم لغات العالم وقال عنه المسيو (أوزانه) المؤرخ الفرنسي الكبير انه من أكبر آيات البلاغة في كل لغات العالم وانه من الفرائد في إيجازه وإعجازه واليك هذا الكتاب بنصه

بسم الله الرحمن الرحيم

لعمر بن الخطاب من عمرو بن العاص . ورد الي كتاب أمير المؤمنين يسألني عن مصر . مصر يا أمير المؤمنين تربة غبراء ونبجة خضراء طولها شهر وعرضها عشر يكتنفها جبل أغبر ورمل أعفر يخطها وسط نهر مبارك الروحات ميمون الغدوات يجري بالزيادة والنقصان كجري الشمس والقمر له أوان تظهر به عيون الأرض وينابيعها حتى إذا عج عجاجه وتلاطمت أمواجه لم يكبه وصول بعض أهل القرى إلى بعض إلا في خفاف القوارب وصغار المراكب فإذا تكامل في زيادته نقص على عقبه كأول ما بدا في شدته وطمى في حدته فعند ذلك يخرج القوم ليحرثوا بطونه أودية ورواسيه يبذرونه الحب ويرجونه الثمار منه الرب حتى إذا أشرفوا وأشرف سقاه من فوقه الندى وغذاه من تحته الثرى فعند ذلك يدر حلابه ويغني ذبابه فيفاجئ يا أمير المؤمنين درة بيضاء إذا هي عنبرة سوداء وإذا هي زبرجدة خضراء فتعالى الله المنعم الملتاء - الذي يصلح هذه البلاد ويقيمها ويقدرها فاطمأن فيها أنه لا يقبل قول خسيس في رئيس وأنه لا يتساوى خراجي ثمرة إلى أدانيها وأنه يتصرف ثلث ارتفاعه في عمل جسور ما ترتفع فإذا تقرر الحال مع العمال على هذا المنوال تضاعف ارتفاع المال

والله تعالى يوفقه في المبتدا والمآل اهـ

(في المرأة)

(حديث شريف) الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة

(قاسم أمين) كلما أردت أنه أتخيل السعادة تمثلت أمامي صورة امرأة حائزة لجمال المرأة وعقل الرجل

(عمر الهندية) يسلم عفاف المرأة إذا لم تتغرب ولم ترد وقرارها تحت تصرف زوجها والبعد عن الرجال . لا تذم المرأة حتى ولا بالزهر

(عمر الصينية) تضيع سعادة المرأة إذا كانت لا تستطيع أن تعتبر زوجها فضل صديقها

(ابن الرومية) النساء طويلات الشعور قصيرات العقول

(حكيم) إياك ومخالطة النساء فإن لحظات المرأة سهم ولفظ اسم أطرب صوت في أذن المرأة صوت من يقول لها إنك جميلة . المرأة الحسناء كالطائر الجميل الألوان كلاهما في خطر من المطاردين . الحياء والصمت أجمل زينات المرأة . بيت بلا امرأة كجسم بلا روح

(سكسبير) ما أصعب على المرأة أن تكتم أمرا

(المرأة التي تستحق لقب سيدة) هي التي يظهر اللطف والتهذيب وكرم الأخلاق في كل أعمالها وتحترم الفقراء والأغنياء على السواء وهي التي يشعر كل رجل أماطها بأنه رجل مهذب

(فولتير) إن المرأة أقدر من الرجل على تأييد النظام والسعادة في العائلة

(عبد القادر المغربي) على المرأة أن تبقى مقتنعة بأن بيتها هو ميدانها وأن ~~[illegible]~~ العناية بما فيه وبمن فيه أقدس وظائفها

(السيدة) هي التي تعرف أن فيها يرى الناس بآدابها لا بثيابها

(ما تفضله الرجل من زوجته) هو الذكاء فالتفاهم فالرقة وضبط النفس وتدليل الزوج فالعناية به

(أبو العباس السفاح) إذا كان الحلم فضيلة كان العفو معجزة

(ضربة شيار) كل شيء يبدو صغيرا ثم يكبر إلا للصيبة فإنها تبدو كبيرة ثم تصغر وكل شيء يرخص إذا كثر غلا الأدب فإنه إذا كثر غلا

* (بستاف) إن الميت وهو لا دين له سواء ولا أمانة لمن لا
* ديانة له (المغيرة بن شعبة) تارك الإخوان متروك
(الراضي بالله) من طلب عز الباطل أورثه الله ذل الحق
* (المغيرة بن شعبة) في كل شيء سرف إلا في المعروف
* (يزيد بن المهلب) استكثروا من المحامد فإنه المذام قل من يجود بمثل
* (الأهرام) أركان الحكم الصالح ثلاثة: العدل (1) والمساواة، والأمن (2) والطمأنينة
وتوفير أسباب (3) المعيشة

(أذاعت حكومة اليابان على شعبها تعليمات تلزمهم بالسير عليها لما أنه من تقليد الأمة للأوروبيين بعد ابتعادها تدريجيا عن الأصول المرعية في البلاد من وجهة الدين والآداب) وإني أثبت هنا ما يناسب عوائدنا ولا يأباه الدين الإسلامي الحنيف من ذلك: حافظوا على فرائض الله في أوقاتها وأكرموا كباركم دائما، عيشوا على مقدوركم واقتصدوا في كل شيء، ولا تشتروا الا نقدا واحفظوا ما تدخرونه في مصارف الحكومة، البسوا ثيابا بسيطة واجتنبوا ترتيب شعوركم على الزي الأجنبي، أقيموا حفلات الأفراح والمآتم ببساطة ولكن باحترام، تخلوا عن العادة القبيحة وهي النوم المتأخر واليقظة المتأخرة، لا تسرفوا في استعمال شيء من معادنه وأقمشته وأوراقه وزيوته فلكل مقدار صغير منها قيمة عظيمة في بعض الأوقات، امنعوا الحرائق وغيرها من النكبات الناتجة عن الإهمال، اعتنوا بتقوية نفوس الأطفال وأجسادهم

في

في آن واحد، متجمعوا بعضكم بعضا على المشي فهو مما أتمم التمرينات الرياضية الواجبة ممارستها بانتظام، اجعلوا روح المودة والتعاون سائدا بين المتجاورين

(رستم بن زال) الوفاء شريك الكرم والغدر شريك اللؤم

(ابن المقفع) الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك على ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوتك، سأشد الفاقة عدم العقل وأشد الوحدة وحدة اللجوج، ولا مال أفضل من العقل ولا أنيس آنس من الاستشارة

(حكمة) ثلاثة تقر العيون: المرأة الموافقة والولد الأديب والأخ الودود منصور الفقيه المصري

من قال لا في حاجة مطلوبة فما ظلم وإنما الظالم من يقول لا بعد نعم

وضيعة يعرب بها قحطان ليست عند مودته

اتركوا الحسد عنكم فإنه دليل الطبيعة بينكم وانصفوا الناس من أنفسكم فإنهم ينصفونكم من أنفسهم وإذا استشاركم مستشير فأشيروا عليه بما تشيرون به على أنفسكم

(لقيم) الحمد مفتاح المواهب والبر يستعبد الحر، القناعة عز المعسر والصداقة كنز الموسر - الشقي من جمع لغيره وضن على نفسه بخيره

(أحمد بن المعدل) كم وضيع رفعه خلقه ورفيع وضعه خرقه

(الوزير نوح بن نصر) أشقى الناس من باع دينه بدنيا غيره

(الحسن بن سهل) لا يصلح للصدر إلا واسع الصدر

(قال حكيم) من لم يصبر بالأيام لم ينزجر بالملام - أقدر الناس على الجواب من لا يغضب - العجز والتواني ينتجان الفاقة والإملاق

(مثل حبشي) إذا رأيت الملك أكباحا فقل له ما أجمل هذا الجواد

(ثلاثة) الدنيا والنفس والمرأة ثلاث ما دخلت أطاعك وان أطعتها أهلكتك ، يختبر الذهب بالنار وتختبر المرأة بالذهب ويختبر الرجل بالمرأة

(كسرى أنوشروان) عاملوا الأمراء بمحض المودة وعاملوا العامة بالرغبة والرهبة وعاملوا السفلة بالمخافة المحضة

(العتبي) لا تتم مروءة الرجل الأخس أن يكون عالما صادقا عاقلا ذا بيان مستغنيا على الناس

* (سيدنا معاوية رضي الله عنه) العقل مكيال ثلثه فطنة وثلثاه تغافل (سيدنا لوط عليه السلام) يا بني لا تستقل عدوا واحدا ولا تستكثر ألف صديق ولا تستبدل بأخ قديم أخا مستحدثا

* ما استقام لك (عمرو بن عتبة) ليكن أول إصلاحك لأولادك إصلاحك لنفسك فانه عيونهم معقودة بعينك فالحسن عندهم ما صنعت والقبيح عندهم ما تركت

* (الحسين بن علي رضي الله عنهما) اعلموا أن حوائج الناس إليكم من نعم الله عز وجل عليكم فلا تملوا النعم فتحول نقما وكان يقول من جاد ساد ومن بخل ذل ، ومن تعجل لأخيه خيرا وجده إذا قدم عليه غدا

* (مثل صيني) إذا خدعتني مرة فأنت الملوم ولكن إذا خدعتني مرتين فأنا الملوم) وهذا يتفق مع معنى الحديث الشريف (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين)

* سئل حكيم لم تجمع المال فقال لأصون العرض وأؤدي الفرض وأستغني به عن العرض

* (ابن المقفع) رضا الناس غاية لا تدرك فعليك برضا الأخيار منهم

* (فرنكلين) المجد كالنار لا بد لكل يوم من وقود والا خبأ وانطفأ

(وقال بزرجمهر) إذا أقبلت عليك الدنيا فأنفعه منها فانها لا تبقى وإذا أدبرت عنك فأنفعه منها فانها لا تبقى افتظم طاهر بن الحسين هذا المعنى فقال لا تبخلن بدنيا وهي مقبلة * فليس يذهبها البخيل والشرف
فان تولت فأحرى أن تجود بها * فالحمد منها إذا ما أدبرت خلف

(أفلاطون) اطلب في الحياة العلم والمال تحز الرياسة على الناس * لأنهم بيه خاصة وعامة فالخاصة تفضلك بما تحسنه والعامة تفضلك بما تملك ، طالب الدنيا كراكب البحر إذا سلم قيل لحاطر وإذا عطب قيل مغرور

(الحسن البصري) من حاسب نفسه ربح ومن غفل عنها خسر ومن نظر في العواقب نجا ومن أطاع هواه ضل ومن علم غنم ومن خاف أمن ومن أمن أبصر ومن أبصر فهم ومن فهم علم فاذا زلت فارجع واذا ندمت فاقلع واذا جهلت فسل واذا غضبت فامسك

(لقمان) لا تجالس السفيه ولا تخالط ذا الوجهين ولا تضحك من غير عجب ولا تمش في غير أرب * لا تسأل عما لا يعنيك والا تضيع مالك وتصلح مال غيرك فانه مالك ما قدمت ومال غيرك ما تركت

(ابن المقفع) الدنيا دول فما كان لك منها أتاك على ضعفك وما كان عليك لم تدفعه بقوتك ، لا يوقعنك بلاء خلصت منه في آخر فلعلك لا تخلص منه ، لا تؤاخين جبانا (الرجل الخداع) ولا تستشيرن عاجزا ولا تستعينن كسلان ، صرعة الليل أشد استصعابا من صرعة الكبرة (بول ريتوريس وزير فرنسا ١٩٣٦) وما يؤثر عنه قوله انه الرجل * لا يعمل من أجلنا فهو محايد ولذلك يجب أن ننتفع به لأنه يخدم الفريقين

يعرفونه استخدامه (سعد زغلول) الذي يلزمنا أن نفاخر به هو أعمالنا لا الشهادات التي بأيدينا

(ثلاثة) من كن فيه لا يستقيم له عمل: التوانى وتضييع الفرض والتصديق لكل خير
(وثلاثة) من لم يكن فيه لم ينفعه إيمانه حلم يرد به جهل الجاهل وعلم عنعه
من المحارم وخلق يعارى به الناس (وثلاثة) أمور يطلبها صاحب الدنيا
السعة فى الزوجة والمنزلة بين الناس والزاد للآخرة (حكيم) لا تكمل
المروءة إلا بثلاثة: قطع الرجاء عما فى أيدى الناس والقصد على أذاهم
وأن تحب لهم ما تحب لنفسك

(أفلاطون) أضعف الناس من ضعف عن كتمان سره وأقواهم من
قوى على غضبه وأصبرهم من ستر فاقته وأغناهم من قنع بما
تيسر له - البخيل يخوف من عرضه عقدار ما يبخل بماله

(العيش بحبوحه) العفة ثوب تمزقه الفاقة

(خاقان) الذعر شر ما يصيب الأمم فى أيام المحن والشدائد

(حكيم) إذا كان فى الانسان عشر خصال تمع مزاياها صالحة وواحدة هى سوء الخلق
أفسدت هذه الخصلة تلك التسع (حديث شريف) الصبر ستر من الكروب وعون
على الخطوب (قال أبو الحسن الشاذلى) البلاء كله مجموع فى ثلاثة خوف الخلق
وهم الزوجة والرضا عن النفس والعافية والخيرات مجموعة فى ثلاثة الثقة بالله
فى كل شىء والرضا عن الله بكل حال وانتفاء شرور الناس ما أمكنه
* (وأفرج الفضيل مرفوعا) أكثر الناس ذنوبا أكثرهم كلاما فيما لا يعنيه
(قال النبى صلى الله عليه وسلم) لسان العاقل من وراء قلبه فإذا أراد الكلام
رجع إلى قلبه فإن كان له تكلم وإن كان عليه أمسك وقلب الجاهل من
وراء لسانه يتكلم بكل ما عرض له، وقال على كرم الله وجهه اللسان
ميزان أطاشه الجهل وأرجحه العقل، وقال عمرو بن العاص رضى الله
عنه

عنه الكلام كالدواء إذا أقللت منه نفع وإذا أكثرت منه قتل، وقال حكيم
اعقل لسانك إلا عن ثلاث موضعه أو باطل تفضحه أو حكمة تنشرها أو نعمة
تذكرها. وقال بعض الحكماء إذا جالست الجهال فأنصت لهم وإذا
جالست العلماء فأنصت لهم فإنه فى إنصاتك للجهال زيادة فى الحلم
وفى إنصاتك للعلماء زيادة فى العلم، وقال حكيم إلزم الصمت فإنه
يكسبك صفو المحبة ويؤمنك سوء المغبة ويلبسك ثوب الوقار
ويكفيك مؤونة الاعتذار

(عمر بن الخطاب رضى الله عنه) اجعلوا الناس فى الحق سواء قريبهم كبعيدهم *
وبعيدهم كقريبهم وإياكم والرشا والحكم بالهوى وأن تأخذوا الناس
عند الغضب (صاعد بن مخلد) المنع الجميل أحسن من العطل الطويل *
(بشاشة) أعم الناس بالاحسان من أحسن الله إليه وبسط بالقدرة
يديه (أحمد بن طولون) إن فى الصلح تأخير الآجال وتعمير الأموال وتحقيق
الآمال (وقال حكيم) لا تخل من الأمل فأنت لا تدرى ما قدر لك لو تأنيت
وانتظرت (المهدى) أقل ما يجب للنعم ألا يستعان بنعمته على معصيته *
(نصر بن سيار) كفى بظاهر فعلك دليلا على سيئك

(أربعة تجلب الذلة على أصحابها) جلوس المرء على مائدة لم يدع إليها والطمع
فى الإحسان من الأعداء والتكلم عند من لا يستمع الكلام ومضى المرء
فى حديث اثنين لم يدخلاه بينهما

(سيمور) اللباقة البسيطة اللطيفة فضيلة تجذب الأصدقاء أكثر ما
يجذبهم الغنى ويفوق تأثيرها تأثير القوة

(جوبير) القوة والحمق ينظمان كل شىء فى العالم ففى بدء الأمر تكون القوة

رشحات أقلام الحكم

(ابن عباس رضي الله عنهما) صاحب المعروف لا يقع فاعله وقع وجد متكأ، وهذا مأخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم المعروف فديق وصانع السوء)

(وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصلت نعم الله عليه كثيرة حوائج الناس إليه فمن لم يحتمل تلك المؤونة عرض لزوال تلك النعم)

وأحسن وجه في الورى وجه محسن وأيمن كف في الورى كف منعم

(قال أحدهم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه) إن فلانا رجل صدق فقال هل سافرت معه قال لا قال فأنت الذي لا علم لك به أرأيت إذا رفع رأسه ومخفضه في المسجد فحكمت عليه بأنه رجل صدق

(قال المنتصر بالله) والله ما ذل ذو معه ولو اتعمه العالم عليه ولا عز ذو باطل ولو طلع القمر في جيبه

(شيرويه) إن أول دواعي النجاح المثابرة وشائط المثابرة وثالث المثابرة

(سعد زغلول) انتهاز الفرص رأس مال لا يدركه إلا أهل البصيرة والعقل الراجح

فهرست

ص

٣ ورد الصباح

٧ أوراد الصباح والمساء

١٢ أذكار ودعوات غير مخصوصة بوقت

١٣ ما يقال عند الخروج من المنزل

١٣ ختم الصلوات

١٤ ما يقرأ ليلا

١٥ ما يقرأ عند النوم

١٩ النوم الأفخم والتوسل بالاسم الأعظم لسيدي الشيخ محمد رضوان الله رحمه الله

٢٦ صلاة التسابيح

٢٧ الاستخارة الرعيه

٢٨ صلاة قضاء الحوائج رواية الامام البيهقي

٢٩ صلاة الحاجه رواية الترمذي وابن ماجه من ص ٣٠ الى ص ٤٠ فوائدها

٤١ أدعية الكرب والهم والغم ٣٧ صيغ في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٤٢ حزب سيدي مدين (٥٧ حديث النصر لسيدي أبي الحسن الشاذلي)

٤٦ لمعرفة ليلة القدر

٤٦ دعوة التسخير لسيدي أبي الحسن الشاذلي وأذكار أخرى له

٥٣ لعود البصر وغيره من ٥٤ الى ٥٧ لمدة عشر ايام والاستغفار ص ٥٨

٦١ ما يكتب للشفاء من الأمراض وغير ذلك

٦٦ أذكار متنوعة ٧٣ أذكار يوم الجمعة ٦٧ فائدة للحمى

٦٧ لقضاء الحوائج بقراءة سورة الم نشرح وأدعية الوضوء ودخول المسجد

فهرس

ص

٧٧ فوائد طبية انظر صفحات ٨١ و٨١٦ و٨٢٦ و٨٣٦ و٨٤٦ و٨٥٦ و٨٦٦ و٨٧٦ و٨٨٦

٩٥ أحاديث وحكم (فائدة لقضاء الحوائج صفحة ٨٨ الدعاء بأسماء الله ص ٨٩

١١٣ استغفار واستخارات أخرى ١٠٧ التقوى ٩٢ ضروري

١١٦ فوائد وأذكار مع حاشية الشنواني على مختصر ابن عجمة وفيها فائدة للصروع

١١٨ دعاء يقرأ عند الشدائد روى عن ابن أبي زيد القيرواني مؤلف الرسالة

١١٩ ما يقال عند النوم وعند الرؤيا المكروهة اذا استيقظ من منامه

١٢١ دعاء سيدي محمد الجزولي يقرأ صباحا ومساء وهو الذي ختم به دلائل الخيرات

١٢٣ بر الوالدين أو الواجبات على الأولاد لوالديهم

١٢٦ أحاديث في الوعظ ١٢٠ دعاء عظيم لسيدنا آدم عليه الصلاة والسلام

١٢٨ أسباب عدم إجابة الدعاء ١٣٠ للحفظ ، يا لطيف ، دعاء الفتح

١٣٦ وصفات طبيه ١٣٨ لمدة يريد الله ذكرها ، مرض الجبل ٣٧ لمرض السكر

١٤٤ عدية سورة يس وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

١٤٦ فائدة تكتب للحمى وفائدة لرؤية الميت

(الكفاح في السبيل بالله تعالى) إطعام عشرة مساكين من المسلمين الأحرار
مُدٌّ لكل مسكين ومقداره مقدار ما يملأ كفي الرجل المتوسط ويكفي لآخر
أربعة أقداح وتختلف باختلاف عادات أهل البلد
(في الحديث) خير هذه الأمة النمط الأوسط يلحق بهم التالي ويرجع
إليهم الغالي (والنمط بفتحتين الجماعة من الناس أمرهم واحد)

King Saud University
جامعة الملك سعود 1957
Copyright © King Saud University